



اقام موقعا عسكريا جنوب غزة وهدم منازل في رفح الجيش الاسرائيلي يشن اجتياحا واسعا لجنين

مواجهات عنيفة بين الأسرى وسلطات الاحتلال في النقب: اصابة 27 معتقلا واحراق ثلاث خيام وقطع الماء والكهرباء



جندي اسرائيلي يقتل مجموعة من الشبان اعقلتهم قوات الاحتلال في مدينة الخليل الجمعة (رويترز)

والقدس الجديدا ان «الجيش الاسرائيلي يقيم موقعا جديدا عسكريا على الطريق الوحيد الذي يربط بين مدينة غزة وجنوب قطاع غزة».

وقال الجديدا ان «الجيش الاسرائيلي يقيم موقعا جديدا عسكريا على الطريق الوحيد الذي يربط بين مدينة غزة وجنوب قطاع غزة».

وقال الجديدا ان «الجيش الاسرائيلي يقيم موقعا جديدا عسكريا على الطريق الوحيد الذي يربط بين مدينة غزة وجنوب قطاع غزة».

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اندلعت الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة بين الاسرى في سجن «انصار 3» النقب الصحراوي وبين سلطات السجن اسفرت عن اصابة 27 معتقلا.

غالبية من الاسرائيليين تؤيد مفاوضات سلام فورية

عارض 29% وقال 3% ان لا رأي لهم. وقد تسبب مستوطنون اسرائيليون بانديلاج مواجهات عنيفة عندما حاولوا في الايام الاخيرة ان يمتنعوا بالقرعة فلسطينيين من قطف الزيتون بالقرب من مستوطنات في شمال الضفة الغربية.

«الجهاد الاسلامي»: الأردن منع والدة المقاوم طوالة من دخول اراضيه لإجراء عملية جراحية

في إحدى المستشفيات الأردنية، وأضافت تقول إنها «فوجئت لدى وصولها إلى الجانب الأردني على الجسر برفض الجهات المعنية السماح لها بدخول الأراضي الأردنية دون إبداء الأسباب رغم قيام الموطنة طوالة بتقديم جميع الأوراق والمستندات الثبوتية التي تؤكد حاجتها للماسة إلى العملية فوراً، على حد قولهم».

ابو مازن: اسرئيل قررت اجتياح قطاع غزة لكنها تنتظر الوقت المناسب لقاءات أمنية وسياسية واقتصادية بين فلسطينيين واسرائيليين تعقد قريبا بناء على طلب امريكي

الداخلي، وشدد ابو مازن على ضرورة المحافظة على الطابع الشعبي للانتفاضة، موضحا ان جزءا كبيرا من الاسرائيليين والجمع الدولي يعرفون ان شارون ليس لديه مشروع سياسي.

حوالي اربعين دبابة وآلية مدرعة اسرائيلية تشارك في العملية بينما يقوم الجنود بعمليات مدمامة للمنازل واعتقالات في الشارع.



فتيان فلسطينيون يواجهون الدبابات الاسرائيلية بالحجارة في مدينة جنين المحتلة الجمعة (ا ف ب)

القوات الاسرائيلية تقتل فتى ووفاة مسن فلسطيني متأثرا بجراحه أبو بريكة يلحق بحفيده الذي قضى تحت أنقاض منزله

غزة-ق. ب: استشهد صباح الجمعة فتى فلسطيني بنيران قوات الاحتلال في رفح جنوب قطاع غزة، فيما توفي ليلة الخميس مسن فلسطيني متأثرا بجراحه التي أصيب بها في نفس المدينة قبل أكثر من عشرة أيام حينما دهمت قوات الاحتلال منزله على عاتقه حيث استشهد أحد أحفاده في حينه.

وأفادت المصادر الطبية أن المسن توفيق حافع بريكة (60 عاما) من رفح توفي الليلة قبل الماضية متأثرا بجراحه التي أصيب بها في 13 تشرين أول (أكتوبر) الجاري جراء انهيار منزله خلال توغل قوات الاحتلال في رفح.

ابو مازن: اسرئيل قررت اجتياح قطاع غزة لكنها تنتظر الوقت المناسب لقاءات أمنية وسياسية واقتصادية بين فلسطينيين واسرائيليين تعقد قريبا بناء على طلب امريكي

وقال ابو مازن خلال لقاء عمل مع رؤساء واطباء الجناح الشعبية في الخيميات بقطاع غزة أمس الأول ان البنية التحتية في المدن والقرى والخيميات وكل ما انجزناه خلال الفترة الانتقالية من اتفاق اوسلو قد دمرت في الضفة الغربية وان هناك خطرا شديدا يهدد قطاع غزة. وأضاف:

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكد الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني أمس ان لقاءات أمنية وسياسية واقتصادية ستعقد خلال الايام القادمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، في حين أكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان الاجتماع الفلسطيني- الاسرائيلي الذي عقد الليلة قبل الماضية تم بناء على طلب من الرئيس الأمريكي جورج بوش، الذي دعا الى ضرورة البدء في العمل بأسرع وقت ممكن بهدف منح تسهيلات في المجال الإنساني للفلسطينيين.

وقال ابو مازن خلال لقاء عمل مع رؤساء واطباء الجناح الشعبية في الخيميات بقطاع غزة أمس الأول ان البنية التحتية في المدن والقرى والخيميات وكل ما انجزناه خلال الفترة الانتقالية من اتفاق اوسلو قد دمرت في الضفة الغربية وان هناك خطرا شديدا يهدد قطاع غزة. وأضاف:



الاسرائيليين يمشون في مظاهرات في مدينة جنين المحتلة الجمعة (رويترز)

ابو مازن: اسرئيل قررت اجتياح قطاع غزة لكنها تنتظر الوقت المناسب لقاءات أمنية وسياسية واقتصادية بين فلسطينيين واسرائيليين تعقد قريبا بناء على طلب امريكي

وقال ابو مازن خلال لقاء عمل مع رؤساء واطباء الجناح الشعبية في الخيميات بقطاع غزة أمس الأول ان البنية التحتية في المدن والقرى والخيميات وكل ما انجزناه خلال الفترة الانتقالية من اتفاق اوسلو قد دمرت في الضفة الغربية وان هناك خطرا شديدا يهدد قطاع غزة. وأضاف:

وقال ابو مازن خلال لقاء عمل مع رؤساء واطباء الجناح الشعبية في الخيميات بقطاع غزة أمس الأول ان البنية التحتية في المدن والقرى والخيميات وكل ما انجزناه خلال الفترة الانتقالية من اتفاق اوسلو قد دمرت في الضفة الغربية وان هناك خطرا شديدا يهدد قطاع غزة. وأضاف:

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكد الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني أمس ان لقاءات أمنية وسياسية واقتصادية ستعقد خلال الايام القادمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، في حين أكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان الاجتماع الفلسطيني- الاسرائيلي الذي عقد الليلة قبل الماضية تم بناء على طلب من الرئيس الأمريكي جورج بوش، الذي دعا الى ضرورة البدء في العمل بأسرع وقت ممكن بهدف منح تسهيلات في المجال الإنساني للفلسطينيين.

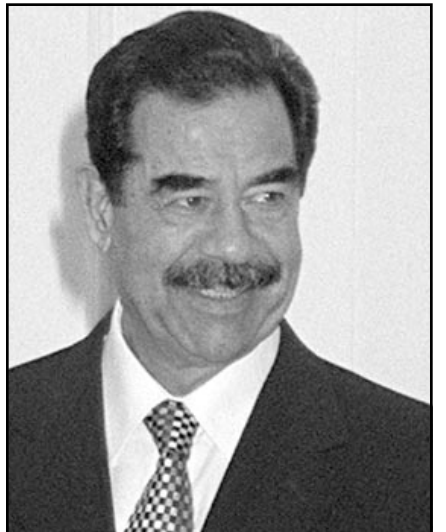
ابو مازن: اسرئيل قررت اجتياح قطاع غزة لكنها تنتظر الوقت المناسب لقاءات أمنية وسياسية واقتصادية بين فلسطينيين واسرائيليين تعقد قريبا بناء على طلب امريكي

وقال ابو مازن خلال لقاء عمل مع رؤساء واطباء الجناح الشعبية في الخيميات بقطاع غزة أمس الأول ان البنية التحتية في المدن والقرى والخيميات وكل ما انجزناه خلال الفترة الانتقالية من اتفاق اوسلو قد دمرت في الضفة الغربية وان هناك خطرا شديدا يهدد قطاع غزة. وأضاف:



مظاهرات مناصرة الانتفاضة الفلسطينية ومقاطعة البضائع الأمريكية والتصادم مع الطلاب مجرد «وجبة أولى» لما هو متوقع مستقبلا

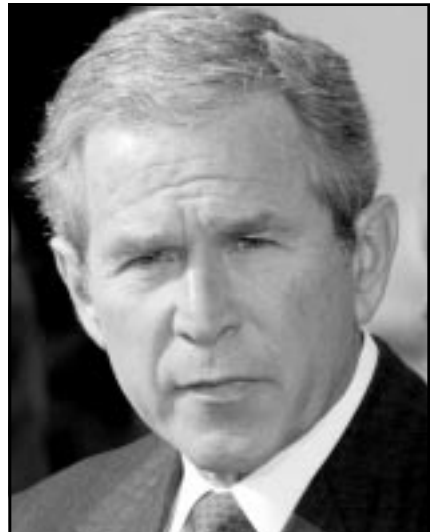
الدول العربية تخشى انتفاضة في الشارع على الحرب ضد بغداد وتسعى لمناهضة الهجوم حفاظا على مصالحها الاقتصادية في الكعكة العراقية



صدام حسين



الشيخ صباح الاحمد الصباح



جورج بوش



حسني مبارك



بشار الأسد

مشاكل اقتصادية، فالدينار هناك في حالة استقرار والتضخم السنوي 1,4 في المئة، وكلما ازدادت الأصوات الداعية للحرب تزايدت أرباح الكويت من ذلك إذ تصاعد أسعار النفط (تصدر ما قيمته 16 مليار دولار سنويا)، الكويت لم تعد «مرزا عربيا»، كما يقول معلق مصري «وإنما هي رمز للفشل العربي»، الدول العربية لم تنجح في انسحاب الكويت من الكويت من دون مساعدة الولايات المتحدة، وقضية العراق (هَذَا كاعتاد ولا يلبي أي استعداد آخر للحرب من خلال وسائل الإعلام، الكويت ليست أيضا جزءا من الحملة العربية الشاملة ضد الحرب رغم أنها أسهمت بصوتها المتواضع في الجمعية العمومية للأمم المتحدة. المحلل السياسي الأردني يقول أنه لا يوجد من يتظاهر ضد الحرب في الكويت التي يبلغ تعداد سكانها مليوني نسمة، 1,2 في المئة منهم من الاجانب، لا يوجد في الكويت تجمع غير مندمج مثل الفلسطينيين في الأردن، ولا توجد فيها تيارات دينية مثلما يوجد في مصر، ولا قبائل عربية مثلما يوجد في اليمن، ولكن الأهم من ذلك هو أن الكويت تعتبر دولة ضحية، ومن المباني للضحية ان تقع كل شيء بما في ذلك المشاركة في المعركة ضد دولة عربية أخرى. الكويت لا تملك أيضا

مناصرة الانتفاضة الفلسطينية ومقاطعة البضائع الأمريكية والتصادم مع الطلاب كانت حسب رأي المحللين العرب مجرد «وجبة أولى» ما هو متوقع مستقبلا انا هاجمت واشنطن العراق. اجتماع وزراء الداخلية العرب في المغرب ضم ممثلين عن 17 دولة عربية، وعلى جدول أعماله سجل بندين اثنين فقط: الحفاظ على الأمن العام في ظل تبعات الحرب على العراق، والطرق الأفضل للحفاظ على النظام العام في الأشهر الستة القادمة، والتي جانب هذا الاجتماع ينوي وزير الداخلية السعودي، الأمير نايف، الدعوة الى مؤتمر عاجل لوزراء الداخلية العرب (المسؤولين عن الأمن الداخلي في العادة) للبحث في إمكانية انتفاض الشارع العربي. القيادات العربية لا تنتظر حسب ما يظهر حتى تثبت مقولة بيرنز بالاستشفاق بالشارع العربي، وهم يستعدون للمرحلة القادمة بشراء المعدات الملائم والحديث لمعالجة المظاهرات، فمصر وحدها اشترت أكثر من 50 ألف هراوة حديثة لا تجرح ولا تهشم وإنما لتسبب للمضرب بصدمة تفقد توازنه، وعلى نفس المنوال تستنصر الدول العربية الأخرى التي تبحث عن عتاد وأسلحة لقمع المظاهرات.

الذي سيضمن لنا ان الاتفاقات الموقعة مع صدام مستمرة ومن يريد ان يغير العادات والوازين في الشرق الاوسط عليه ان يفهم ان البقاء الاقتصادي هو هاجس الدول العربية اليوم، وليس الأفكار الأخرى مثل المزيد من الديمقراطية وحرية التعبير وحقوق الإنسان، العلاقات مع امريكا ممتازة ولكن أحدا هناك لا يضمن لنا نظما مجانيا أو مساعدة اقتصادية أخرى مقابل التعاون في الحرب ضد العراق... قبل البقاء التكتيكي يجب ان يكون هناك بقاء سياسي، وعندما يكون الاقتراض هو ان الولايات المتحدة على استعداد للخروج للحرب حتى من دون مساعدة عربية أو أوروبية تعمل الأنظمة العربية من أجل فحص قدراتها على البقاء. في المستوى التكتيكي يتبين ان الأنظمة العربية تعرف جماهيريا بصورة أفضل من الإدارة الأمريكية. وملاحظة وليام بيرنز، مساعد الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الاوسط، أمام وفد اردني زار واشنطن، ان قال ان الإدارة الأمريكية لا تتعامل مع «الشارع العربي» كوزن له ثقته في حملتها المخططة ضد العراق، أهانت العقول العربية. ان القيادة في اغلبية الدول العربية قد استفادت من دروس الشارع، فمظاهرات

مليون دولار، السعودية أملت في الوصول الى هذا المبلغ من خلال بناء أحياء سكنية جديدة في بغداد، مصر والكويت تحذران عن تجارة تبليغ تلفع مليار دولار مع بغداد سنويا، ولدى الدول العربية الأخرى عقود سارية ومستقبلية بمئات الملايين من الدولارات. وهكذا، في الوقت الذي تجدد فيه الكويت رمز «الاصوم» ضد الاحتلال العربي نفسها وحيدة من الناحية السياسية، تكرتت بغداد كهيف الاقتصادي واع بالانتسبة للدول العربية، «الحرب ضد العراق هي حرب ضد اقتصاد الأردن»، قال مسؤول أردني بارز هذا الاسبوع، والشارع الذي رفعه الملك عبد الله «الأردن أولا» يفهم في الأردن بطريقتين: «الأردن أولا» تعني بالطبع الحرص على مصالح البلاد أولا، وهذا يعني التعاون مع امريكا، أما التفسير الثاني فهو ان هناك تخوفا من ان تتحول واشنطن الى الترس الاقتصادي الوحيد للاردن. زيارات الملك الخميني لواشنطن لم تتضح عن المساعدة التي توقعها من ذلك، ونفس الشيء حدث مع الاستثمارات الأجنبية في المملكة، أما العراق في المقابل فقد أوفى بكل تعهداته لاردن من الناحية الأخرى «أي عراق سيكفون بعد الحرب ويعد صدام»، تسال المسؤول الأردني وأضاف

مليون دولار، السعودية أملت في الوصول الى هذا المبلغ من خلال بناء أحياء سكنية جديدة في بغداد، مصر والكويت تحذران عن تجارة تبليغ تلفع مليار دولار مع بغداد سنويا، ولدى الدول العربية الأخرى عقود سارية ومستقبلية بمئات الملايين من الدولارات. وهكذا، في الوقت الذي تجدد فيه الكويت رمز «الاصوم» ضد الاحتلال العربي نفسها وحيدة من الناحية السياسية، تكرتت بغداد كهيف الاقتصادي واع بالانتسبة للدول العربية، «الحرب ضد العراق هي حرب ضد اقتصاد الأردن»، قال مسؤول أردني بارز هذا الاسبوع، والشارع الذي رفعه الملك عبد الله «الأردن أولا» يفهم في الأردن بطريقتين: «الأردن أولا» تعني بالطبع الحرص على مصالح البلاد أولا، وهذا يعني التعاون مع امريكا، أما التفسير الثاني فهو ان هناك تخوفا من ان تتحول واشنطن الى الترس الاقتصادي الوحيد للاردن. زيارات الملك الخميني لواشنطن لم تتضح عن المساعدة التي توقعها من ذلك، ونفس الشيء حدث مع الاستثمارات الأجنبية في المملكة، أما العراق في المقابل فقد أوفى بكل تعهداته لاردن من الناحية الأخرى «أي عراق سيكفون بعد الحرب ويعد صدام»، تسال المسؤول الأردني وأضاف

تسفي بريل
(هآرتس) 2002/10/25

جبل ابو غنيم هو تجسيد للصلة بين المجرجات السياسية والواقع على الارض

الشوارع الانتفاضية التي يشقها شارون في هذه المرحلة تحديدا تهدف الى احباط «خريطة الطرق» الأمريكية

التسلسل القيادي

ثمة لجنة مكونة من اثنين الاول من هيئة الأركان والآخر من الشباب تركز قائمة الفلسطينيين المرشحين للاعباط الموعود، في هذه القائمة قائمة للاختيار، ليس لأنه بين الجن والآخر ينطبق ادعهم من القائمة بعد ان يصيبه صاروخ اسرائيلي، بل لأنه تظهر هناك أسماء جديدة وتبرز اعتبارات أخرى بشأن الأسماء القائمة. فمعايير ثابتة بوجودها يتم ادراج أسماء للقائمة منها حاضي المريح، درجة الخطر الكامن فيه، المعلومات عن خطته في المستقبل، بالمقابل ثمة قائمة أخرى لخبرين يوسفون منهم «قابل موقوتة»، إجراء اتخاذ القرار بشأن تصفيتهم سريع جدا مثلما يستند الطابع القوي للخطر الكامن فيه. توصية لجنة الاثنين باغتقال أحد من القائمة تمر عبر رئيس هيئة الأركان، وإذا صادق على التوصية تعرض على وزير الدفاع هذا صادق عليها الاخير تمر على رئيس الحكومة للصدقة عليها، هذا الإجراء يجري بمقتضى قرار سبديني اتخذه مجلس الوزراء المصغر بعد عملية التوقيف ببرنامج - وهو تفويض رئيس الحكومة وزير الدفاع باستخدام سيواسم السلس الموسمية بقيادة المخابرات والقناصل القوتة».

ميتشل، في قضية أخرى تطلب الوثيقة من الدول العربية «التوجه نحو قطع التمويل لنشاطات المنظمات المتطرفة»، بدون تحديد اسمائها، ومعنى ذلك خوض جدل حول ما إذا كانت حماس هي «منظمة متطرفة» ام لا، وإضافة الى ذلك تنص الوثيقة التي انه يتوجب على اسرائيل استكمال سحب قواتها الى خطوط تشرين الاول 2000 في موعد اقصاه وقت اجراء الانتخابات في السلطة الفلسطينية، وهذا البند قاطع وحاسم، في الوقت الذي يطلب فيه من الطرف الفلسطيني القيام بخطوات حاسمة في مجال مكافحة الإرهاب وفق التحريض. سطرحت اسرائيل اعتراضات أخرى: في مقدمة الوثيقة لم يتبّن ان هدف الخطة المقترحة هو التوصل الى انها النزاع ووقف كل الطالبيات المبادرة، ومعنى ذلك، ان الخلاف حول حق العودة لن يتم تسويته حسب هذه الخطة وبذلك يواصل النزاع تسديم العلاقات بين الشيعيين. في هذه المقدمة ذكرت الخطط والقدرات الدولية التي على اساسها يجب بناء الدولة الاسرائيلية - الفلسطينية ومنها المبادرة السعودية، حسب الصيغة التي اقرت في القمة العربية في بيروت، وسدعي اسرائيل ان هذه الخطة لم تحظ بمكانة وثيقة دولية بل مجرد التذكير بان العرب هم طرف في النزاع، في الرد الاسرائيلي المتطور يدل لي اي درجة كانت هي خفيفة، هذا ما هو متوقع، أما ان يثبت ايضا الاشغال جديدة في بلورة مبادرة سياسية أمريكية.

ميتشل، في قضية أخرى تطلب الوثيقة من الدول العربية «التوجه نحو قطع التمويل لنشاطات المنظمات المتطرفة»، بدون تحديد اسمائها، ومعنى ذلك خوض جدل حول ما إذا كانت حماس هي «منظمة متطرفة» ام لا، وإضافة الى ذلك تنص الوثيقة التي انه يتوجب على اسرائيل استكمال سحب قواتها الى خطوط تشرين الاول 2000 في موعد اقصاه وقت اجراء الانتخابات في السلطة الفلسطينية، وهذا البند قاطع وحاسم، في الوقت الذي يطلب فيه من الطرف الفلسطيني القيام بخطوات حاسمة في مجال مكافحة الإرهاب وفق التحريض. سطرحت اسرائيل اعتراضات أخرى: في مقدمة الوثيقة لم يتبّن ان هدف الخطة المقترحة هو التوصل الى انها النزاع ووقف كل الطالبيات المبادرة، ومعنى ذلك، ان الخلاف حول حق العودة لن يتم تسويته حسب هذه الخطة وبذلك يواصل النزاع تسديم العلاقات بين الشيعيين. في هذه المقدمة ذكرت الخطط والقدرات الدولية التي على اساسها يجب بناء الدولة الاسرائيلية - الفلسطينية ومنها المبادرة السعودية، حسب الصيغة التي اقرت في القمة العربية في بيروت، وسدعي اسرائيل ان هذه الخطة لم تحظ بمكانة وثيقة دولية بل مجرد التذكير بان العرب هم طرف في النزاع، في الرد الاسرائيلي المتطور يدل لي اي درجة كانت هي خفيفة، هذا ما هو متوقع، أما ان يثبت ايضا الاشغال جديدة في بلورة مبادرة سياسية أمريكية.

ميتشل، في قضية أخرى تطلب الوثيقة من الدول العربية «التوجه نحو قطع التمويل لنشاطات المنظمات المتطرفة»، بدون تحديد اسمائها، ومعنى ذلك خوض جدل حول ما إذا كانت حماس هي «منظمة متطرفة» ام لا، وإضافة الى ذلك تنص الوثيقة التي انه يتوجب على اسرائيل استكمال سحب قواتها الى خطوط تشرين الاول 2000 في موعد اقصاه وقت اجراء الانتخابات في السلطة الفلسطينية، وهذا البند قاطع وحاسم، في الوقت الذي يطلب فيه من الطرف الفلسطيني القيام بخطوات حاسمة في مجال مكافحة الإرهاب وفق التحريض. سطرحت اسرائيل اعتراضات أخرى: في مقدمة الوثيقة لم يتبّن ان هدف الخطة المقترحة هو التوصل الى انها النزاع ووقف كل الطالبيات المبادرة، ومعنى ذلك، ان الخلاف حول حق العودة لن يتم تسويته حسب هذه الخطة وبذلك يواصل النزاع تسديم العلاقات بين الشيعيين. في هذه المقدمة ذكرت الخطط والقدرات الدولية التي على اساسها يجب بناء الدولة الاسرائيلية - الفلسطينية ومنها المبادرة السعودية، حسب الصيغة التي اقرت في القمة العربية في بيروت، وسدعي اسرائيل ان هذه الخطة لم تحظ بمكانة وثيقة دولية بل مجرد التذكير بان العرب هم طرف في النزاع، في الرد الاسرائيلي المتطور يدل لي اي درجة كانت هي خفيفة، هذا ما هو متوقع، أما ان يثبت ايضا الاشغال جديدة في بلورة مبادرة سياسية أمريكية.

ميتشل، في قضية أخرى تطلب الوثيقة من الدول العربية «التوجه نحو قطع التمويل لنشاطات المنظمات المتطرفة»، بدون تحديد اسمائها، ومعنى ذلك خوض جدل حول ما إذا كانت حماس هي «منظمة متطرفة» ام لا، وإضافة الى ذلك تنص الوثيقة التي انه يتوجب على اسرائيل استكمال سحب قواتها الى خطوط تشرين الاول 2000 في موعد اقصاه وقت اجراء الانتخابات في السلطة الفلسطينية، وهذا البند قاطع وحاسم، في الوقت الذي يطلب فيه من الطرف الفلسطيني القيام بخطوات حاسمة في مجال مكافحة الإرهاب وفق التحريض. سطرحت اسرائيل اعتراضات أخرى: في مقدمة الوثيقة لم يتبّن ان هدف الخطة المقترحة هو التوصل الى انها النزاع ووقف كل الطالبيات المبادرة، ومعنى ذلك، ان الخلاف حول حق العودة لن يتم تسويته حسب هذه الخطة وبذلك يواصل النزاع تسديم العلاقات بين الشيعيين. في هذه المقدمة ذكرت الخطط والقدرات الدولية التي على اساسها يجب بناء الدولة الاسرائيلية - الفلسطينية ومنها المبادرة السعودية، حسب الصيغة التي اقرت في القمة العربية في بيروت، وسدعي اسرائيل ان هذه الخطة لم تحظ بمكانة وثيقة دولية بل مجرد التذكير بان العرب هم طرف في النزاع، في الرد الاسرائيلي المتطور يدل لي اي درجة كانت هي خفيفة، هذا ما هو متوقع، أما ان يثبت ايضا الاشغال جديدة في بلورة مبادرة سياسية أمريكية.

الصراع الاستراتيجي على الاستيطان يؤكد ان اسرائيل دولة استعمارية احتلالية

الوقت، وفي هذه تجسري الحلول الوسط في الغالب، المستوطنون يزيلون بانفسهم احدي الاونيات، وفي عدة اماكن يدور صراع من اجل عسكات التفريق، والتبنيح الثانية هي انه لوما تبقى نوصال واحدة تحظى بمكانة قانونية، وهذا ما يؤمنه الآن ايضا، رغم ان قرار الدفاع قرر السير حتى النهاية في قرار ازالة الأونيات العلية، وهو يحظى بتأييد رئيس الأركان يعلون. في بداية عهد باراك كرئيس للوزراء يقول ما لا يقل عن 94 نواة استيطانية غير قانونية، والدليل على انتصار المستوطنين هو انه من هذه القائمة جرت المصادقة على مدى الستين على 35 نواة، وقد تحولت الى مستوطنات قانونية، ست من هذه توجد في تلال ايتمار، وهي احدى المواقع الاستيطانية المتشددة، وعلى الرغم من ذلك فقد اُضاف المستوطنون نواة غير قانونية أخرى في تلال ايتمار، 35 نواة أخرى من هذه القائمة لا تزال قيد المصغ، ومن المعقول الافتراض بان بعضها ستصبح قانونيا، وحول ست اونيات من هذه القائمة توجه المستوطنون الى محكمة التلال العليا. وفي الستين الاخيرين اُخليت 21 نواة غير قانونية، منها 13 اخلاها الجيش الاسرائيلي، وانفسهم، والبقية اخلاها الجيش الاسرائيلي، وبالنسبة لنشاط انوية أخرى هناك أمر من قاطع للمستوطنين، فالتكثيف يقوم بثمنه كفاحا على الأونيات غير القانونية»، كفاحا حيلة بسيطة، البدا هو ان يصار الى اقامة أساس اونيات غير قانونية، ومن ثم يتم التنازل عن واحدة منها، وعندما لا يكون هناك مفر، ربما عن اثنين، لغرض هذه «اللعبة» فان بعض الأونيات غير مأهولة على الإطلاق، أو أنها مأهولة لبعض

الوقت، وفي هذه تجسري الحلول الوسط في الغالب، المستوطنون يزيلون بانفسهم احدي الاونيات، وفي عدة اماكن يدور صراع من اجل عسكات التفريق، والتبنيح الثانية هي انه لوما تبقى نوصال واحدة تحظى بمكانة قانونية، وهذا ما يؤمنه الآن ايضا، رغم ان قرار الدفاع قرر السير حتى النهاية في قرار ازالة الأونيات العلية، وهو يحظى بتأييد رئيس الأركان يعلون. في بداية عهد باراك كرئيس للوزراء يقول ما لا يقل عن 94 نواة استيطانية غير قانونية، والدليل على انتصار المستوطنين هو انه من هذه القائمة جرت المصادقة على مدى الستين على 35 نواة، وقد تحولت الى مستوطنات قانونية، ست من هذه توجد في تلال ايتمار، وهي احدى المواقع الاستيطانية المتشددة، وعلى الرغم من ذلك فقد اُضاف المستوطنون نواة غير قانونية أخرى في تلال ايتمار، 35 نواة أخرى من هذه القائمة لا تزال قيد المصغ، ومن المعقول الافتراض بان بعضها ستصبح قانونيا، وحول ست اونيات من هذه القائمة توجه المستوطنون الى محكمة التلال العليا. وفي الستين الاخيرين اُخليت 21 نواة غير قانونية، منها 13 اخلاها الجيش الاسرائيلي، وانفسهم، والبقية اخلاها الجيش الاسرائيلي، وبالنسبة لنشاط انوية أخرى هناك أمر من قاطع للمستوطنين، فالتكثيف يقوم بثمنه كفاحا على الأونيات غير القانونية»، كفاحا حيلة بسيطة، البدا هو ان يصار الى اقامة أساس اونيات غير قانونية، ومن ثم يتم التنازل عن واحدة منها، وعندما لا يكون هناك مفر، ربما عن اثنين، لغرض هذه «اللعبة» فان بعض الأونيات غير مأهولة على الإطلاق، أو أنها مأهولة لبعض

الوقت، وفي هذه تجسري الحلول الوسط في الغالب، المستوطنون يزيلون بانفسهم احدي الاونيات، وفي عدة اماكن يدور صراع من اجل عسكات التفريق، والتبنيح الثانية هي انه لوما تبقى نوصال واحدة تحظى بمكانة قانونية، وهذا ما يؤمنه الآن ايضا، رغم ان قرار الدفاع قرر السير حتى النهاية في قرار ازالة الأونيات العلية، وهو يحظى بتأييد رئيس الأركان يعلون. في بداية عهد باراك كرئيس للوزراء يقول ما لا يقل عن 94 نواة استيطانية غير قانونية، والدليل على انتصار المستوطنين هو انه من هذه القائمة جرت المصادقة على مدى الستين على 35 نواة، وقد تحولت الى مستوطنات قانونية، ست من هذه توجد في تلال ايتمار، وهي احدى المواقع الاستيطانية المتشددة، وعلى الرغم من ذلك فقد اُضاف المستوطنون نواة غير قانونية أخرى في تلال ايتمار، 35 نواة أخرى من هذه القائمة لا تزال قيد المصغ، ومن المعقول الافتراض بان بعضها ستصبح قانونيا، وحول ست اونيات من هذه القائمة توجه المستوطنون الى محكمة التلال العليا. وفي الستين الاخيرين اُخليت 21 نواة غير قانونية، منها 13 اخلاها الجيش الاسرائيلي، وانفسهم، والبقية اخلاها الجيش الاسرائيلي، وبالنسبة لنشاط انوية أخرى هناك أمر من قاطع للمستوطنين، فالتكثيف يقوم بثمنه كفاحا على الأونيات غير القانونية»، كفاحا حيلة بسيطة، البدا هو ان يصار الى اقامة أساس اونيات غير قانونية، ومن ثم يتم التنازل عن واحدة منها، وعندما لا يكون هناك مفر، ربما عن اثنين، لغرض هذه «اللعبة» فان بعض الأونيات غير مأهولة على الإطلاق، أو أنها مأهولة لبعض

الوقت، وفي هذه تجسري الحلول الوسط في الغالب، المستوطنون يزيلون بانفسهم احدي الاونيات، وفي عدة اماكن يدور صراع من اجل عسكات التفريق، والتبنيح الثانية هي انه لوما تبقى نوصال واحدة تحظى بمكانة قانونية، وهذا ما يؤمنه الآن ايضا، رغم ان قرار الدفاع قرر السير حتى النهاية في قرار ازالة الأونيات العلية، وهو يحظى بتأييد رئيس الأركان يعلون. في بداية عهد باراك كرئيس للوزراء يقول ما لا يقل عن 94 نواة استيطانية غير قانونية، والدليل على انتصار المستوطنين هو انه من هذه القائمة جرت المصادقة على مدى الستين على 35 نواة، وقد تحولت الى مستوطنات قانونية، ست من هذه توجد في تلال ايتمار، وهي احدى المواقع الاستيطانية المتشددة، وعلى الرغم من ذلك فقد اُضاف المستوطنون نواة غير قانونية أخرى في تلال ايتمار، 35 نواة أخرى من هذه القائمة لا تزال قيد المصغ، ومن المعقول الافتراض بان بعضها ستصبح قانونيا، وحول ست اونيات من هذه القائمة توجه المستوطنون الى محكمة التلال العليا. وفي الستين الاخيرين اُخليت 21 نواة غير قانونية، منها 13 اخلاها الجيش الاسرائيلي، وانفسهم، والبقية اخلاها الجيش الاسرائيلي، وبالنسبة لنشاط انوية أخرى هناك أمر من قاطع للمستوطنين، فالتكثيف يقوم بثمنه كفاحا على الأونيات غير القانونية»، كفاحا حيلة بسيطة، البدا هو ان يصار الى اقامة أساس اونيات غير قانونية، ومن ثم يتم التنازل عن واحدة منها، وعندما لا يكون هناك مفر، ربما عن اثنين، لغرض هذه «اللعبة» فان بعض الأونيات غير مأهولة على الإطلاق، أو أنها مأهولة لبعض

الوقت، وفي هذه تجسري الحلول الوسط في الغالب، المستوطنون يزيلون بانفسهم احدي الاونيات، وفي عدة اماكن يدور صراع من اجل عسكات التفريق، والتبنيح الثانية هي انه لوما تبقى نوصال واحدة تحظى بمكانة قانونية، وهذا ما يؤمنه الآن ايضا، رغم ان قرار الدفاع قرر السير حتى النهاية في قرار ازالة الأونيات العلية، وهو يحظى بتأييد رئيس الأركان يعلون. في بداية عهد باراك كرئيس للوزراء يقول ما لا يقل عن 94 نواة استيطانية غير قانونية، والدليل على انتصار المستوطنين هو انه من هذه القائمة جرت المصادقة على مدى الستين على 35 نواة، وقد تحولت الى مستوطنات قانونية، ست من هذه توجد في تلال ايتمار، وهي احدى المواقع الاستيطانية المتشددة، وعلى الرغم من ذلك فقد اُضاف المستوطنون نواة غير قانونية أخرى في تلال ايتمار، 35 نواة أخرى من هذه القائمة لا تزال قيد المصغ، ومن المعقول الافتراض بان بعضها ستصبح قانونيا، وحول ست اونيات من هذه القائمة توجه المستوطنون الى محكمة التلال العليا. وفي الستين الاخيرين اُخليت 21 نواة غير قانونية، منها 13 اخلاها الجيش الاسرائيلي، وانفسهم، والبقية اخلاها الجيش الاسرائيلي، وبالنسبة لنشاط انوية أخرى هناك أمر من قاطع للمستوطنين، فالتكثيف يقوم بثمنه كفاحا على الأونيات غير القانونية»، كفاحا حيلة بسيطة، البدا هو ان يصار الى اقامة أساس اونيات غير قانونية، ومن ثم يتم التنازل عن واحدة منها، وعندما لا يكون هناك مفر، ربما عن اثنين، لغرض هذه «اللعبة» فان بعض الأونيات غير مأهولة على الإطلاق، أو أنها مأهولة لبعض

ذيف شيف
(هآرتس) 2002/10/25

ين كسيفيت
(معاريف) 2002/10/25

الشاعر رفعت سلام يؤسس فرعا جديدا لوكالة انباء الشرق الأوسط بالجزائر؛ النخبة المثقفة في الجزائر جزء من ازدواجية الصراع الأساوي هناك

القاهرة - «القدس العربي»

- محمود قرني:

يعود الشاعر رفعت سلام إلى مصر، يهدر حلة دامت عاما كاملا قضاه بالعاصمة الجزائرية في تأسيس فرع جديد لوكالة انباء الشرق الأوسط التي يعمل بها، غير ان العودة إلى الوطن في اجازة قصيرة لم تكن تحتمل أكثر من المرور السريع على الاصدقاء والالتقاء على المقاهي التي يترادونها، ولأن رفعت سلام ليس احد العابرين كمراسل ثقافي لوكالة كبيرة، فكان لابد لنا من ان نستوقفه لنسأله كشاعر ولا وكثير من المكاتب اخباري تحت التأسيس في إحدى العواصم السياحية، تحدث رفعت هنا عن توقفه طيلة العام الغائب عن الشعر لأسباب سيدركها كما تحدث عن عديد من التجاسات الشعرية، وكذلك كان الواقع الثقافي الجزائري احد اهم اطروحات هذا الحوار، حيث يعد المكان بالنسبة لنا مكانا استوريا متوجا بجنبات وشياطين ودماء تسيل كل ليلة دون ان يطرف جفن لأحد في الداخل أو الخارج.

وحول دور القوى السياسية والثقافية في هذا الوضع تحدث رفعت سلام وهذا الحوار:

■ ما هو جديد رفعت سلام بعد رحلة دامت سنة إلى العاصمة الجزائرية وهي فيما يبدو رحلة ما زالت مستمرة بحكم العمل؟
■ هناك إعلان ينتظران الاستكمال عقب عودتي من الاجازة إلى العاصمة الجزائرية هما ديوان «له المدج» للشاعر اليوناني المعروف وأديبوس البيس الذي اوشقت على الانتهاء منه وقد عكست على التقرير الذي اعدهته لجنة جائزة نوبل بشأنه لدى منحة الجائزة، فضلا عن كلمة البيس نفسه التي قدمها في حفل تسلم الجائزة وتحمل رؤيته وفلسفته للشعر ودور الشاعر في الحياة المعاصرة وسيتمتع الكتاب فضلا عن ذلك بمقدمة عن التجربة الشعرية لايتس ودوره في الشعر اليوناني والعالي في القرن العشرين، والعمل الثاني ترجمة الديوان الوحيد الذي كتبه الشاعر الفرنسي بوليفر بلانتر «سامر باريس» وهي ترجمة عن الفرنسية، وقد حصلت على اقدم طبعه موقفة من الديوان فضلا عن احد طبعه صدرت في باريس ضمن الاعمال الكاملة بما تتضمنه من ملاحظات بليوغرافية دقيقة.

■ وهل كان العمل بوكالة انباء الشرق الأوسط بالجزائر سببا في توقفك عن الشعر طيلة العام الماضي؟
■ عندما غادرت القاهرة منذ عام أسبق لتبني وكالة بالعاصمة الجزائرية كنت قد انتهيت من كتابي «مذكرة نون» الأخيرة «كانها نهاية الأرض» فضلا عن صدور ترجمة لشاعر كرواتي معاصر وكتاب قصيدة النثر الذي قمت بمرآجه بترجمة رواية صادق عن ترجمة الاعمال الشعرية الكاملة لكفاي التي لم تصدر بعد. كل ذلك جعلني اسافر وأنا متخفق بالإرهاق، فحسني لو كنت قد بقيت في القاهرة فلم يكن منظرنا ان اكتب حرفا شعريا بعد كل هذه الاعمال التي تراكمت في العامين الاخيرين قبل سفرى، كنت بحاجة إلى ان التطف انفاسي في مكان آخر وارتب افكاري واستعيد طاقتي حتى لا اكتب تحت وطأة التعب، ولما وجد الاحساس بعدم الانقطاع عن الكتابة اعتبرها هدية موقوفة بعد خمسة عشر يوما عاما من الكتابة والترجمة والعارك التي لم تنقطع بما اسفر عن حوالي عشرين كتابا، بين الشعر والترجمة والدراسات، وهو ما يجعلني اشعر بنوع من الرضا عما مضى، وخلال هذه الفترة لم اتورط في الاطلاع في معارك ناعمة شخصية، بل كانت معارك حول قضايا ثقافية الراهل العام الثقافي وتعتبر عمل الشاعر، لذلك فإني أرى احتياطي في الحضور على هذه الهيئة.

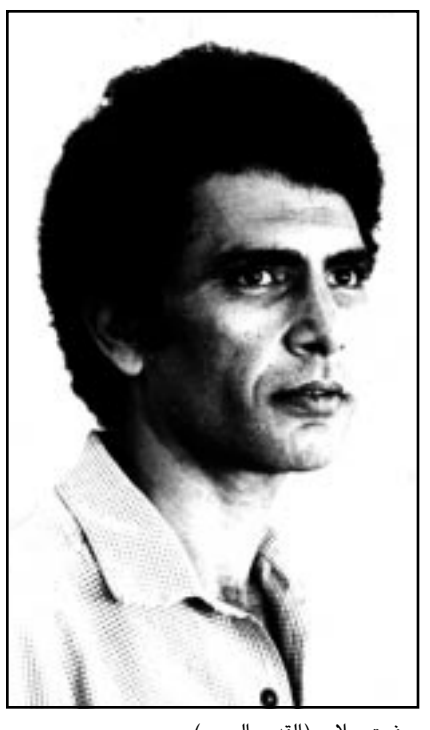
■ أصدرت ستة دواوين شعرية بين هذه المؤلفات التي اشرت اليها، تراوحت شعريتها وأجراها انها تراوحت واضحا، كان أكثرها حضورا ديوان «أنا تومي» لي.. هل تعتقد ان لغتك الشعرية التي اقدرت على كبح من البسيط والتألق هو الذي قبض للديوان هذا؟
■ لست ادري ما اذا كان سوء اخظام حسن حظ ان اجد شعرا في نهاية القرن العشرين، وذلك يعني ان وراثة تراثنا أو تراثنا باهظة، لا عربية فسحب وانما انسانية ايضا.. تستدني كدمي او كتنسج لي، ليست خارجية او منفصلة او موضوعا للتأمل مثلا.. بل كانتني أحمل كل هذه التراثات وانتجتها ذات نفسي.

■ كيف يمكنك ان انفصل عن امرى القيس والفتني وصولا إلى ناجي، اننا جزء منهم، او لعلي اننا انما كتبت لهم على نحو ما، فكتابتهم ملكي، لهذا لا اجد فضلا بين ما اكتبه الان وما كتبه ما ا كتبه امرو القيس او كتبه باسم امرئ القيس في الديوان الجمالية، تراث باهظ احيانا ما يصعب عبثا وحيانا ما يتحول إلى ثروة بلا مثيل والمسافة بيني وبينها مباحة لي في تمامي جسدي ودم، ولا حق لأحد ان يسألني شخصا ما فعل جسدي او دمه.

■ بهذا المعنى حول التناص هل يمكن - في تصورك ان تنتفي فكرة الزمن من الفن؟
■ لا، ليس على هذا النحو، لأنني حينما اكتب نص امرئ القيس الان انما يحيل زمنيته الى لازمنية الماضي الذي يملكه الجمال والقائفة والخيمة، له هذه الواسطة ولي هذا الخروج على الاعراف والتقاليد وما قد يكون حالة وجودية وحساسية انسانية تتخرق الزمن لتصل ولنثري حساسيتنا الراهنة. ذلك ما يجعلني لا اکتفي بامرئ القيس وانما اشكعه ضمن حشد من الشعراء الشائرين والخارجين عن القواعد والتقاليد والاسلاك الشائعة، هم زمني الممتد في الزمن، باتون من الماضي بالمضارع والمستقبل هكذا تصبح القصيدة غاية من الأزيمة ويصبح الماضي مضارعا وسبقا في نفس الوقت.

■ كيف ترى استخدام الهوامش بجانب قصائدك، وهي فكرة قديمة تعود إلى هومر للتفسير في الكتب الحديثة؟
■ هذه الهوامش تبعت من مشكل معينة هي كيف للقصيدة ان تكون هذه الغاية من الصوت والازمنة التي تعجب بها الحياة لا تكون مجرد صوت واحد منفرد، حاولت الاجابة في قصيدة سابقة من ديوان «ذرة الفوضى الجميلة» هي «تحتد صور الوقت الى الهاوية»، باستخدام الاناط الطباعية وتوزيع الكتابة بشكل غير تقليدي على الصفحة ويذا لي خلا غير قابل للتكرار وعلى ان اكتشف طريقة أخرى تخطى واحدية الصوت الشعري في القصيدة الى تعددية في الاصوات وتعددية في مستويات الصوت الواحد، وعلى نحو متزامن بقدر ما تسمح به زمنية الواقع، فكذا نشأ هذا الشكل كاشرافة في لحظة تنوير لي يقدم اجابة ما على الشك، اما الحكم على الاجابة فتترك للقرىء وللزمن.

■ ولكن شكل مسوق؟
■ انني انشدت شكلا مغايرا لكني لم اكن في الحقيقة مشغولا لا الا بالبحث عن حل هذه المسئلة



رفعت سلام (القدس العربي)

■ قصيد النثر التي عرفتها وكتبتها هل هزتها الفصيدة الجديدة بمعياريتها الغابرة؟
■ ليس هناك شكل واحد او حتى اشكال محددة للكتابة الشعرية عموما، وقصيدة النثر على وجه الخصوص، لا في قصيدتنا العربية ولا في قصيدة النثر الفرنسية، وهي حتى الان اهم تجربة شعرية في قصيدة النثر فيما تعلم من ثقافات. فعلى سبيل المثال كتب بوليفر قصائده النثرية القصيدة وراسمو في اشراقاته الغابرة، وجاء «لوترامون» لي يقدم تجربة خارجية على النمطية في «انتاشيد بالدورو» ولم يدع احد لديهم حتى الان بعد قرن ونصف من قصيدة النثر الفرنسية ان هناك شكلا معينيا لكتبت به قصيدة، وهكذا الامر لدينا ايضا، فعلى في تجررتي الشعرية معني بأصوات وايقاعات وايماءات الحياة اليومية الراهنة، لاكتشاف ايقاع هذا النقص في سياق الماضي والمستقبل فانا النقطة الوسطى في هذا السياق. وهناك فارق بين قصيدة النثر والنثر ذاته، فوجود كلمة النثر في المصطلح اللغوي لا يسمح لك بالانزلاق إلى نثرية حينما تكتب قصيدة واطن ان هذه الموجة الكاسحة من قصيدة «التفاصيل اليومية» ليست الاخيرة حتى لدى شعرائنا انفسهم، ولعلنا مرحلة ما سيخطونها لأنها قابلة للاستنفاد.

■ عودة النثر السريع، الا اذا لم يفتتوا للتكرار وإعادة الإنتاج.
■ كعادتي تجريبتك في الجزائر.. كيف رأيتهما في ظرفها المسائي الراهن كشاعر وكثير من مكتب اكبر وكالة انباء عربية في الجزائر؟
■ اعتبرها تجربة معرفية بالاساس فلم اكن قبل نهابي الى هناك امكك سوى المعرفة السطحية عما يجري في الجزائر والمستمدة من التقارير الصحافية التي يتجرى من كثير من الاحيان من الاهداف عن أكثر من متى الف قبيل وعشرات الالف الأخرى من المقووين ومليارات من الدولارات المهتردة وحالات مأساوية لا تخطر ببال احد لكن الاخطر من كل ذلك هو الاثر النفسي الذي جعل كثيرا من القيم تسادى صفرا ملانا ان قيمة الحياة نفسها كانت مهددة في الصميم، نعم انتهت ان تلك الجزائر التي يمكن ان يسقط فيها القتل في ساعة او ساعتين لكن اثرها النفسية ستخوض خلال السنوات القادمة، وخلال تلك السنوات وحتى الان تعيش الثقافة الجزائرية حالة من الحصار الذاتي غير المغن حيث لا تصل الكتب والجرائد العربية إلى هناك ولن تجد بيطبيعة الحال الجرائد الجزائرية في العواصم العربية ولن يعرف بالتالي الثقف الجزائري ما الذي يجري ثقافيا في القاهرة وبيروت والمغرب فيما لن يدري الثقف العربي بما يجري هناك، ويبدو الطرفان -الجزائري والعربي- راضيين بهذه الوضعية دون محاولة من احدهما لتخترقا او تجاوزها، اما عن ارض الواقع الثقافي فلم ار ازمة نشرو في عامرة عربية تشبه الازمة الجزائرية ومن العذبان ان تسأل شاعرا مهما عن اخر ديوان له فيبحث بانه الديوان الاول والوحيد الذي صدر منذ مشرين عاما، وهي حالة ليست استثنائية اذا ما تخطينا اسماء «اسبيني الاعرج»، «الطارح»، «ورشيد بوجدره» والباقيون في هذا الهم سواء، فهناك شعراء وروائيون مهمون بلا حركة شعرية او روايتية لا تشر، يعدون افراد يواجون العالم بمخطوطاتهم التي لا يدرون متى يمكن ان تصل للقرىء، كما ان هذه التسعينيات الجهنمية يبدوا انها فقدتهم القدرة على المبادرة او رسخ اليها الصواب باللاجدي طائما ان الصوت انفسها يمكن ان تنتهي بصداقة صبيحة، لا لتجاه التجمع او العمل المشترك والفاعل الساعى الى تجاوز هذه الوضعية والصراعات السياسية بالاساس تهيم على اتحاد الكتاب فقده اكثر من دوره الثقافي. دنوات معتبرة في الحين والحين في العاصمة او خارجا لكن بلا حماس ولا ترواح يمكن ان يؤدي الي تجزئة كائنها نوع من اداء الواجب او رضاء المصير واحيانا ما يفتل ديوان او رواية من هذه الوضعية المزمنة بلاجد من يناقشها، والواقع السياسي الخاص يزيد من وطأة هذه الازمة ليغدو قصيدة الكاتب والبديع ويدفهم أكثر وأكثر إلى الركن الظلم لليبأس او الصبر بما هم اصعب حلقات الوجود الجزائري.

خيري منصور*

■ هذه ليست اطروحة مضادة لاسحق دويتشر ونبيه المسلح، وهذا مجرد احتراز، لأن العناوين تأتي بتمثيلاتنا، واحيانا بزيادة. النّبي الاعزل، هو الحالم بتغيير العالم لا بتفسيره فقط، لكن أدواته تتشكل من مفاهيم وافكار ورؤى، وهي ليست ذات صلاحية محدودة بحيث يشتبك مع معاصره قبل انتهاء الصلاحية، انه بهذا التوق الجزري المشفوع ببديل لما هو رهن المعطى، انما يقف في منتصف المسافة بين الماضي الذي لم يفض تماما، والمستقبل الذي لم يقبل بعد، اما تجليات هذا النبي الاعزل فهي تبدأ من العشق بوصفه حولا في الاخر سواء كان هذا الاخر مطلقا أو امرأة أو وطنا وقد لا تنتهي عند تصعيد الشهوة حتى اقصاها وهو صحيح العالم، اينذا بالمضي قدما نحو ما كان ممنوعا ومحزما.

■ الشاعر احد هؤلاء العزل، سواء ادعى الرسولية ام اكتفى بذاته وانتشى بتجاربه، لكنه ما ان يخرج من الدهشة ومحاولات التفسير حتى تلده شهوة التعبير، عندئذ، لا يكتفي بالانتشاء بنصوصه، ولا يصح بشعرا، وقد يفرض في التحول حتى يصبح داعية لشعره وما يعتقد انه مطلق الحقيقة والصبوب، وبذلك يكون قد خسار اعز ما لديه وهو السؤال والشك وربما لهذا السبب بالتحديد اخفق الشعر المودج في المكوث طويلا، سواء في ذاكرات الناس او في ذاكرة التاريخ قدر تعلقه بالادب والابداع فالشاعر الوائق الذي يتوهم بان الزمن حليفه الابدي، وانه من الخالدين يتحول إلى نبي مذج بالاسلحة، لكنها سرعان ما تتحول بسدج ليتبرها، فالوثوقية او جنة اليقين هي الصحراء الجليدية التي يضل فيها الشاعر ويبدل ليموت، هناك في اقاصي عزلة حيث ما وقع الا التخيل، وما من بشر الا الذات وقد فاضت وتناقلت إلى ما لا نهاية وهي تكرر نفسها.

■ لاحظ أكثر من باحث وحتى فيلسوف ان مصطلحات العشق مأخوذة من معجم الحروب، وكان هيراقليطس رائد هذا الاكتشاف. لكن باحثا فرنسيًا غاص عميقاً في ظاهرة الحب العذري (دينس دورجمون) وضع جداول متقابلة لفردات الحب المستعارة من قاموس الحرب وتوصل إلى ان الشاعر العذري لم يعشق سوى ذاته وانه شغوف بالحب لا بالحبيب، لانه يفعله الغبات اللحيولة دون الوصال. فالحب يتغذى من الحزن، وكذلك الشعر الناطق باسمه، او الذي يغزوه على نحو ماسوشي يستمرئ الألم!

■ حقيقة تتلخص في كون الانسان عابراً، وفانياً واخرى، تتلخص في شوقه لرفض هذا الشرح الأرضي والفقير عليه. وهؤلاء الثلاثة، اذ يتعمدون في «وجدتهم» يتجاوزون الجسد وهشاشته وقابليته للزوال، فهم أكثر بأضعاف من عددهم، لانهم يخلون في الآخرين، ويمدون من خلاهم في الزمان والمكان ايضاً. ولناخذهم واحداً واحداً، رغم ان عنقودهم لا يقبل مثل هذا الفرط!

■ العاشق هو المنهوس منذ الحنين الاول بما يتخطى كيانه الفردي، وكأنه نصف ضال يبحث عن تومه، وهذا ما عبر عنه افلاطون بالبيضة المسلوقة التي تشترطه شجرة الى نصفين، قدر كل منهما ان يقضي العمر وهو يبحث عن النصف الاخر واذا عوملت هذه الشجرة كاسطورة، وحزمت من التاويل فقد تبدو سانحة، وقد استنفدها الرومانسيون شعرا ونثراً وأمسرحاً، وحتى في الرسم.

■ لكنها ابعد من ذلك، فالقصود بالنصف التائه هو ذلك الكائن الباحث عن يشبهه، ويصغي اليه كما لو كان يصغي الى نفسه، وما تعبير الرواح الشبيبة بالجندوت التي تختلف او تألف لحظة اللقاء الا المعنى ذاته وقد أعيدت صياغته على نحو مباشر، وبلا بنية استورية.

■ العاشق قد يكون النرجسي الاول والاقدم في التاريخ، لأنه لا يهب ذاته الا لذات تشبهها، واذ يحدق إلى وجه الآخر الذي فتن به هو كمن يحدق إلى وجهه في الماء. لكن القراءة تبقى ذات بعد واحد ايضاً، ولعلنا ان نكمل أسطورة «نرسيس» كما نغي هذا التفسير حقه، اسكون مثلاً انه رمى نفسه في الماء، وما ان غرق حتى اختفى واختلف صورته. لكن هذا الاستطراد، قد يورطنا بالانزلاق نحو تجريدي اشبه بما تعكسه المرايا المتقلبة. وللعشق ككل غواية اخرى طبقاته، ومراتبه، لهذا جادت علينا اللغة عبر فائض ثرائها بتسميات يصعب حصرها لمراحل العشق، الذي يقم الطول والذوبان في اعلى مراحلها وان كان الذمول، وفقدان الرشد يبعدها ان لهذه المرحلة التي يتحسس فيها العاشق نفسه فلا «يعثر فيه عليه»!!

■ الشاعر، لم اضعه في المرتبة الثانية وفقاً لتراتبية منهجية مقصودة، بحيث يصح الانتم الثاني في هذا التساؤل الا انتم فهو منذ نشأ بالقصيدة الأولى، وربما البيت الاول او الحرف الاول وهو في اشتباك مع التعريفات والاطر القسرية التي فصلت له. * شاعر وعقوب من الاردن

النبي الاعزل!

لم يقبل طويلاً الامتثال لقبيلته كي يكون حادياً بها أو الذائد عنها، إذ سرعان ما تحسس نفسه، وعانى من آلام الانخلاع والانفراء، فكانت الصعلكة معناها الدقيق لا بوصفها صنعة، او حيلة جمالية، واحداً من تجليات الرذ، والمقاومة.

■ وقد يقاطعنا الاقتصادي الحصيف او زميله الجنسي (الفرويدي) او حتى مؤرخ الادب المهاد ليقلولنا لنا، ان الصعلكة او اللاتئاه هي تعبير عن واقع مادي، وافراز مرحلة من التاريخ، قد لا تقبل التكرار عندئذ نسالهم: لماذا بحث الوجودي فيلسوفاً وفنانا في اواسط القرن الماضي عن سلف له في ايقنا، وكيف ادعى ابناء ما بعد الثورة الصناعية ان هيراقليطس هو الاب الذي لم يعلن ابوتّه؟

■ ولماذا ذهب الشاعر العربي على تخوم الحدائة، و في الحدائة، وما بعدها إلى البحث عن أب صوفي كالنفرى مثلا؟ وماذا بحث اللامنتون من جبل الغضب في خمسينيات القرن العشرين عن سوطساثي يتبناهم؟

■ ولو شئنا الاستطراد، لو جئنا احد كتاب الرواية الحديثة التي سماها سارتر في بواكيرها (الارواية) يبحث عن أب فرعوني من خلال نص مهجوراً.

■ الشاعر، كئيب اعزل، قد يزهّد حتى بنصوصه، فلا يرى سبباً وجيبها لنشرها على الملأ، خصوصاً ذلك المبطل منذ صباه بالانتشاء بما يكتب أكثر من انتشاءه بتحويل تجربته، ولعل هذا ما قصد اليه (فالس فاولاً) احد منظري السوربالية عندما قال ان اعظم التجارب تشحب وتبدل وتفقّد سحرها عندما تهاجر من الدم إلى الحبر!

■ لاحظ أكثر من باحث وحتى فيلسوف ان مصطلحات العشق مأخوذة من معجم الحروب، وكان هيراقليطس رائد هذا الاكتشاف. لكن باحثا فرنسيًا غاص عميقاً في ظاهرة الحب العذري (دينس دورجمون) وضع جداول متقابلة لفردات الحب المستعارة من قاموس الحرب وتوصل إلى ان الشاعر العذري لم يعشق سوى ذاته وانه شغوف بالحب لا بالحبيب، لانه يفعله الغبات اللحيولة دون الوصال. فالحب يتغذى من الحزن، وكذلك الشعر الناطق باسمه، او الذي يغزوه على نحو ماسوشي يستمرئ الألم!

■ حقيقة تتلخص في كون الانسان عابراً، وفانياً واخرى، تتلخص في شوقه لرفض هذا الشرح الأرضي والفقير عليه. وهؤلاء الثلاثة، اذ يتعمدون في «وجدتهم» يتجاوزون الجسد وهشاشته وقابليته للزوال، فهم أكثر بأضعاف من عددهم، لانهم يخلون في الآخرين، ويمدون من خلاهم في الزمان والمكان ايضاً. ولناخذهم واحداً واحداً، رغم ان عنقودهم لا يقبل مثل هذا الفرط!

■ العاشق هو المنهوس منذ الحنين الاول بما يتخطى كيانه الفردي، وكأنه نصف ضال يبحث عن تومه، وهذا ما عبر عنه افلاطون بالبيضة المسلوقة التي تشترطه شجرة الى نصفين، قدر كل منهما ان يقضي العمر وهو يبحث عن النصف الاخر واذا عوملت هذه الشجرة كاسطورة، وحزمت من التاويل فقد تبدو سانحة، وقد استنفدها الرومانسيون شعرا ونثراً وأمسرحاً، وحتى في الرسم.

■ لكنها ابعد من ذلك، فالقصود بالنصف التائه هو ذلك الكائن الباحث عن يشبهه، ويصغي اليه كما لو كان يصغي الى نفسه، وما تعبير الرواح الشبيبة بالجندوت التي تختلف او تألف لحظة اللقاء الا المعنى ذاته وقد أعيدت صياغته على نحو مباشر، وبلا بنية استورية.

■ العاشق قد يكون النرجسي الاول والاقدم في التاريخ، لأنه لا يهب ذاته الا لذات تشبهها، واذ يحدق إلى وجه الآخر الذي فتن به هو كمن يحدق إلى وجهه في الماء. لكن القراءة تبقى ذات بعد واحد ايضاً، ولعلنا ان نكمل أسطورة «نرسيس» كما نغي هذا التفسير حقه، اسكون مثلاً انه رمى نفسه في الماء، وما ان غرق حتى اختفى واختلف صورته. لكن هذا الاستطراد، قد يورطنا بالانزلاق نحو تجريدي اشبه بما تعكسه المرايا المتقلبة. وللعشق ككل غواية اخرى طبقاته، ومراتبه، لهذا جادت علينا اللغة عبر فائض ثرائها بتسميات يصعب حصرها لمراحل العشق، الذي يقم الطول والذوبان في اعلى مراحلها وان كان الذمول، وفقدان الرشد يبعدها ان لهذه المرحلة التي يتحسس فيها العاشق نفسه فلا «يعثر فيه عليه»!!

أخر اعترافات الخريت

عزيز أزغاي*

■ لسبب طبقي ناضج. اقرأ كتباً لا أكملها. وأحلم في الغالب بنساء ورقيات، طباعي ضاحكة وعصية على القدم، رغم أن واقعي، ولا أركض (بسبقي تعاماً) خلف الأحلام، أحلامي سهلة وأليفة. كما أنها لا تنام جاعة على الأفكار. وكمن يتسلق فراغاته بامتلاء كاسر. أؤل جد صداقاتي إلى آخر العمر. حين أصبح جديرا بهندسة السرطان.

■ لأن شهواتي متعبة بي، لا أعرف كيف أصل للعلم. حزين وصفيق. وليس في نيتي ان أفهم (الفهم كثيرا يؤلم الخيال). ويشترط ما في الحمية. لا أقرأ الأسباب، كما لا أترك فظاعاتي تنام حزينة في الأمس.

■ لست أكثر حماساً لأكون مفيداً لأحد. ولا شيء في مقدوري أن أرمه. خوفي من السعادة أمر شائك، لذلك لا أمشي خلف التأمل بمنتهى الحواس، أستطيع مثلا أن أفهم شيئا آخر غير الأفكار. كان لا أعير أعصابي للثرثرات خاسرة. أو أحزن هكذا الجرد القطيع. وبسهولة تامة. بإمكانني أن أكون نشازا، وهذا قليل في اللغة. فتناغتي التأمل وهدنة دائما. حتى إنني لا أذهب كل يوم إلى الأديان. أفضل ما أمكن لأفهم. رأسي سقط مصداقة فرقتين. قلبي ضعيف

اعمال 1200 كاتبة في موسوعة الكاتبة العربية الصادرة في القاهرة

القاهرة -

من رياض ابوعواد:

■ أصدرت مؤسسة «نور لدراسات والبحوث المرأة العربية» -طبعة تجميعية من «موسوعة الكاتبة العربية» بمناسبة انعقاد مؤتمر «المرأة العربية والابداع» الذي يفتتح السبت في القاهرة.

■ وتتضمن الموسوعة ثلاثة اجزاء يتجاوز عدد صفحاتها 1600 صفحة تسجل اعمال 1200 كاتبة عربية بدءا من نهايات القرن التاسع عشرية ونهاية العام 2000 وتضم مقدمة وتوسع دراسات تطرق لموضوع نشأة وتطور كتابة المرأة في بلد او مجموعة من البلدان العربية.

■ ويتبع كل دراسة منها نصوص لبعض الكتابات وبيبليوغرافيا شاملة للدعوات في مجالات الرواية والقصة القصيرة والشعر والمسرح والسيرة الذاتية.

■ وقد بدأت المؤسسة الاعداد لهذه الموسوعة قبل 9 سنوات بمبادرة من الكاتبة والداعية من حقوق المرأة العربية الراحلة لطيفة الزيات (توفيت عام 1996) وأشرف على إنجاز الموسوعة الباحثة السورية حسنا مكاشي بمشاركة مجموعة من اساتذة الجامعة والبيدعات.

■ والباحث المصري محمد براءة والباحث المصري عماد ابوغازي. وتتضمن المجموعة تاريخا لبداية انطلاق المرأة البديعة في العقدين الاخيرين من القرن التاسع عشر في سورية ولبنان ومصر وتواصلها حتى الحرب العالمية الأولى.

■ كما تتناول بداية تأسيس الجمعيات النسائية في سورية بمبادرة من مريم نمر مقاريوس عام 1880 وانتشار الصالونات الأدبية بصالون ماريانا مرآش في حلب، وصالون الأميرة نازلي فاضل في القاهرة، وصالون الكسندرا إفريوتفي في الإسكندرية.

■ وفي الصحافة كانت مجلة «الفتاة» لصاحبيتها هند نوفل اول مجلة نسائية عربية صدرت في الإسكندرية عام 1892 في نفس العام الذي اسس فيه جرحي زيدان دار الهلال. وفي العام التالي ظهرت مجلة شهرية نسائية في حلب أصدرتها مديحة الصايوني بعنوان «المرأة».

■ ولقد صدر عدد المجات النسائية التي صدرت بين 1892 حتى 1939، عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية 24 دورية، توزعت على مدن المشرق العربي، فضلا عن القاهرة ودمشق وبيروت وبغداد، شهدت الإسكندرية والمبصرة والقيوم وطرابلس لبنان ومحض وحماه وحلب ظهور دوريات للنرجميات... (أ ف ب)

المؤلف الموسيقي إيلي كسرواني:

نعمل على حفظ الموسيقى السريانية والتراث الشعبي اللبناني



إيلي كسرواني (أقصى اليسار) مع فرقته (القدس العربي)

باريس - «القدس العربي» -

من صالح دياپ:

إيلي كسرواني أي حائز على دكتوراه في العلوم الموسيقية من جامعة السوربون الرابعة دارس أصول للألحان اللاتينية. له مؤلفات عدة في الطرب العربي الأصيل والشعبي. استاذ جامعي متخصص في وضع برامج الكليات الموسيقية، عضو في الجمع العربي للموسيقى وبروفيسور محكم في مجلة البحث الموسيقية التابعة للمجمع العربي للموسيقى. - جامعة الدول العربية. مدير ويرايا فرقة ميوزيوتاميا أو «ما بين النهوين» الموسيقية التي تشارك فيها منذ تأسيسها الفنانة فاديا الحاج هنا حوار مع ايلي كسرواني:

هذه الإحسان في مواقعها الجغرافية التاريخية.

هل تحدثنا عن نقاط التشابه ونقاط الاختلاف ما بين هذه المدارس الموسيقية؟

تختلف وتتشابه هذه المدارس بنسبة ما وسورية أو الغناء البلدي ما بين لبنان وسورية وفلسطين. لا شك أن هناك تشابه في أسس الإحسان أما روح التعبير وطبيعة الأداء فهما مختلفان.

متى بدأت إحسانك الموسيقية وهل انت بصددها؟

بدأت أبحاثي الموسيقية في منتصف السبعينيات وقد كتبت بالنوطة الموسيقية الشرقية «نكر الإحسان» أي التراث الموسيقي السرياني الأرثوذكسي بكامله والمحفوظ بصوت المثلث الرخيمات البطريك يعقوب الحافظ للمكتبة السريانية الأرثوذكسية الذي حافظ منذ صغره هذه الإحسان وعلمها وسعى حينما كان مطراناً ثم بطريركا إلى عدم الساس بها والحفاظ على طبيعتها الأصلية بالإضافة إلى مؤلفاته التي ناهزت على الثلاثين كتابا تروك لوه صوتية شملت التراث السرياني الموسيقي من ألفه إلى يائه، أهمية هذا المحفوظ الصوتي تكمن في مرحلة الصبا التي عاشها البطريك في كنيسته وحافظ عليها سليمة دون أن يسمح بأن تتأثر بطابع احتفظت بطابع خاص بها في أداء وتعديل هذه الإحسان والحفاظ عليها دون انقطاع تذكر منها خاصة مدرسة الموصل، ماردين، ارح، طور عابدين، بدمار بكير، تكريت، تل عدي، زوقين، قزوين، الخ. هذه المدارس صبت كلها في لبنان أي غدا مختبرا بالعني العلمي الموسيقي لهذه المادة التراثية الفنية. من تاحسبني لم أندرس هذه الموسيقية على الارض اللبنانية فحسب بل رجعت إلى اصول

فيها من مداخلات حديثة غير أصيلة ثم بادائها اما في الحلقات الموسيقية او في تطبيق الطوقس الدينية ذاتها.

هل هناك علاقة بين هذه الموسيقى والفولكلور؟

شعوب النطقة التي ننتمي اليها على اختلافها ترجع إلى اصول ارامية اثبتت وجودها منذ 300 سنة قبل الميلاد وقد عرفت عدة ممالك ارامية مثل مملكة انطاكية غربا، مملكة الرها شرقا، مملكة الحتر في النطقة المعروفة في العراق باسم حتره» ثم مملكة تدمر في سورية الحالية اضافة إلى مملكة البتراء في جنوب الازن اليوم. هذه الارضية الأرامية تكتنز بالطابع الأرامي الذي يمكن خلف الإحسان التراثية الشعبية كلها في النطقة لذلك عندما أشرح و ادرس مميزات وبنية الإحسان السريانية وجد المستمع أنني امتلك عن التراث الموسيقي الشعبي لكل هذه المناطق.

والإحسان الشعبية التي عرفناها بواقع الرحبانية، زكي ناصيف، فلمون وهي وسواهم ما علاقتها بالموسيقى السريانية؟

كان الشعب الأرامي حتى الجيل التاسع عشر لا يعرف موسيقى شعبية تختلف عن الموسيقى الدينية بل كان يمارس الموسيقى الدينية نفسها في لغائه ويومياته ومنها سبانه الاجتماعية والشعبية والاضاءة على اللحن السرياني النص الملائم للمناسبات الاجتماعية من هنا بدأ الفرع انطلاقا من الإحسان السريانية وبحسب طبيعتها إلى بناء الفولكلور الشعبي المدني لذلك نجد في هذا الفولكلور الإلهة على هذا الاستناد المباشر مثل: اقام الحدود، الابداء، الحركات المتجاورة في بناء اللحن، عدم وجود قفزة صوتية بعيدة تتخطى مفاصل هذه المقامات الضيقة الابداء والتي توازي ما

يسمى في الموسيقى العربية ب«العقد» او «الجنس» وهما أجزاء تدخل في بناء المقام، كما نلاحظ ايضا ان الموسيقى التراثية اتخذت من الموسيقى الدينية القديمة طابع موافقة كل تهجئة لغوية على نوتة موسيقية واحدة. لذلك نجد انه في للهجات الحكية يؤخذ بعين الاعتبار عد التهجئات دون التمييز بين الطويل والقصير أي المد والجزم بعكس ما يأتي للحنين باللغة العربية الفصحى.

متى تأسست فرقة «موزيوتاميا» ما بين النهوين وما هي الاهداف الموسيقية التي تسعى لتحقيقها؟

تأسست الفرقة عام 1994 لتحقق موضوعات الأبحاث العلمية التي اجريتها واجريها حول الموسيقى السريانية في منابعها الاصلية أي «ما بين النهوين» ومن هنا اسم الفرقة.

ما هي العناصر التي تؤلف فرقة «بلاد الرفادين» وبماذا تتميز أصواتهم؟

تتألف الفرقة من خريجي فرع الغناء الشرقي في المعهد الوطني اللبناني للموسيقى في بيروت ويتميز أعضاء الفرقة بأصواتهم التي تكمن اهميتها في ان كل واحد منهم يشكل «صولة» في حد ذاته، ويمكنه ان يحيي حفلة وحده، الكل عملوا لكي يؤدوا هذه الإحسان بدقة لا متناهية.

ماذا عن نشاطات الفرقة والاحسان التي اندتها؟

ادت الفرقة الإحسان السريانية والأرثوذكسية، الكاثوليكية، المارونية اضافة إلى مؤلفاتي الموسيقية التي بجانب نشاطات كل عضو من أعضاء الفرقة على حدة في مختلف انواع الغناء. كذلك قامت هذه الفرقة نواة الصيف ولتكن فرقة التراث الشعبي اللبناني التي ادت الفولكلور والهدبة اللبنانيين على

الإحسان التراثية اللبنانية والنصوص التي وضعت خصيصا للفرقة من قبل الشعراء اللبنانيين أمثال موسى زغيب، نبيل خوري، بالإضافة لبعض كتوز جبران خليل جبران وخليل وركز وسواهم من شعراء اللغة اللبنانية.

تشارك الفنانة فاديا الحاج ضمن الفرقة كيف تتظنون ان هذه المشاركة؟

صوت مميز كغير النبرات شجي، واسع الدويات الصوتية، متناهية في النقة وحسن اصابة اللحن. نشأت منذ المدرسة وما بعدما على يد الرحبانية ثم درست في المدارس الاناثية الغناء الكلاسيكي واتخذت منه منهجا في دقة معالجة كل اعمالها الباقية. وبعد نهاية الدروس اتجهت نحو أداء موسيقى العصور الوسطى الاوروبية اولها إلى ان انتهت إلى البيزنطية ثم إلى السريانية وهي تمارس الموسيقى السريانية معي منذ 3 سنوات.

هل يمكن ان تحدثنا عن اخر اعمالكم الموسيقية والنشاطات الموسيقية التي ستقومون بها؟

أخبر اعصابي في حقل الموشح والطرب قصيدة طرب على مقام «راحت الارواح» من شعر الشيخ عبد العزيز الباليطين وصفها توفيق الباشا بنهج البردة لرياض السنايبي وموشح مرثية الحبيب على مقام البياتي وابواق الصمودي الكبير وقد قال في الفنان كمال سليم الحللو انني مجتهد مقام البياتي عندنا. احضر برنامجا خاصا يتضمن مشوحات وقصائد طرب سنوذيها في البحرين في شهر تشرين الاول (اكتوبر) إلى جانب مؤلفاتي الطرب اللبناني التي يندرج ضمن فرقة التراث الشعبي التي ستمتد في العديد من الحفلات والمهرجانات اللبنانية هذا الصيف ولتكن فرقة التراث الشعبي اللبناني التي فعاليات مهرجان جرش.

فضائيات

خليل مطران وابو شبكة في «صدفة» انطوان غندور

زهرة مرعي*

■ اطلق الكاتب انطوان غندور عنوان «صدفة» على عمله الجديد الذي تبثه منذ اسابيع قناة «نيو تي في» الثامنة والنصف من مساء كل اثنين. في هذا العمل يضعنا الكاتب غندور وجها لوجه امام واقعة مؤثرة في حياة احد الادياء او الشعراء اللبنانيين الراحلين. من الذين مروا في حلقات «صدفة» خليل مطران، الياس ابو شبكة، ومؤخرا بولس سلامة. الفكرة جميلة يمكنها ان تعيدنا بالصورة الدرامية إلى تلك الاسماء الكبيرة التي نعرفها عبر الكتب لتضعهم في لحظات من الحياة الانسانية المؤثرة وبالتالي تطلعنا على مقابرتهم كميدعين لتلك الاوقات.

«صدفة» يعتمد في تجسيد شخصياته على العديد من المطئين اللبنانيين المخضرمين في الغالب حيث يديرهم المخرج شربل كامل في اطار تتفاوت قوته بين حلقة وأخرى تبعاً لقرارات هؤلاء الممثلين. كذلك تتفاوت مسألة تجسيد الزمان الذي مر به هؤلاء وتبقى بعض الثغرات القليلة القابلة للتعديل خاصة على صعيد الامكنة التي اختارها المخرج واقعية، وعلى صعيد الملابس، دون ان ننسى تسريحات الممثلين التي لم تتبدل لدى بعضهم سواء في متابعتنا لهم حاليا في «صدفة» او في مسلسلات عصرية.

«صدفة» حكاية ساعة من الزمن تحتاج احيانا إلى مزيد من الاحتشاد أو التكتيف الدرامي، إذ تبدو اللحظة المختارة من حياة الشخصية الاديبية غير دسمة بما فيه الكفاية. ومع ذلك لا بد من ان نسجل ان هذا المسلسل يعتبر لفته جيدة نحو هؤلاء الكبار يستفيد منها المشاهد كائنًا من كان ويستفيد منها بوجه خاص تلامذة المدارس.

في «صدفة»، اكتشفنا ان تدخل احد المعلقين أو النقاد للحديث عن شعر أو أدب من تتناولهم الحلقة بشكل علمي بحت من شأنه ان يقطع لحظة الانسجام مع الحدث الدرامي، إذ ان العمل التلفزيوني لا يحتاج إلى تظهير وتحليل بل هو يكففي وأيعتني بالتحديد وباختيار مدرّوس للوقائع التي يريد الكاتب وضعها أمامنا.

«صدفة» عمل جدير بالمشاهدة وتنمى لو تحذو المحطات العربية حذو نيوتي في في تكريم العشرات من المبدعين العرب.

شهناز عبدالله تعود ب «موعود»

■ «موعود» اعاد المذبة في تلفزيون «المستقبل» شهناز عبدالله إلى الشاشة

بعد غياب استمر حوالي الستين أثر

انسابها من برنامج «خليك بالبيت»

الذي قدمته مع زاهي وهي لأكثر من

ثلاث سنوات متتالية. عبدالله لم

تبتعد كثيرا عن اجواء «خليك

بالبيت» الذي ينوع في استقباله

ويبقى للحن حصص الأسد، فالبرنامج

قائم على استقبال ضيف فنان

والحوار مفتوح في كل الاتجاهات

الا ان عبدالله تعيل إلى الحوار

والصين وتحسب الف حساب

للحظات قد تخرجها من قيد ما

يبدو انه يتحكم بها بشكل خفي.

قبل الدخول في تفاصيل حلقات

موعود التي شاهدناها الى الان تشير إلى الديكور

الضخم الذي اعده تلفزيون المستقبل للبرنامج بحيث افرد مساحة

واسعة جدا للجمهور ووضع المذبة والضيف امامه في حلبة مستديرة.

هذا الجمهور المتحفز للتصفيق فور ورود الاشارة اليه من مدير المسرح

حيث يكون استقباله عارما لشهناز عبد الله ومن ثم للضيف واخيرا

للصحفي أو الصحفية التي تدعى في الجزء الاخير من البرنامج لتكون

لها مسألتها في الحوار، وهكذا يحول هذا الجمهور شخصيات الحلبة

جميعا إلى نجوم كبار لا فرق بين واحد و آخر.

ملاحظة في الشكل ايضا او ربما تكون في المضمون بالنسبة لبعض

وهي في استقبال شهناز عبد الله لضيفها وهي جالسة واذالم تكن

هناك ضرورة تقنية لذلك فالامر مستغرب او حتى مستهجن.

وفي الشكل ايضا تبدو شهناز عبدالله وقد طلقت الازياء التي كانت تميز

اطالنتها في «خليك بالبيت» وانها في «موعود» اختارت الظهور في ثياب

السهرة اللافتة.

حتى وان كانت بعض القيود الداخلية تتحكم بشهناز عبدالله الا انها

على ما يبدو شديدة الاستعداد لاستقبال ضيفها، حيث لا تتعثر في طرح

اسئلتها وتتبع الواحد بالآخر حتى من دون ان تنتهي ل ان يتفلس، كما

انها لا تقوت فرصة الا وتطرح السؤال من ضمن اجابة الضيف مع

احتفاظها بالمتسلسل الذي وضعته لحلقتها.

«موعود» واحد من البرامج التي تركز على استقبال الفنانين وهي كثيرة

على الشاشات العربية، وما يميز الواحد عن الاخر هو اسلوب المذيع أو

المذبة، في ما تبقى حياة الفنان و هفنه مطروحة امام التساؤلات التي

يعدها هذا المذيع أو ذاك كيفما يرى الامر مناسباً.

«تحت الـ 20» جديد المنار

■ ثلاث من الصبايا وشاب يشتركون في تقديم جديد المنار لهذا الفصل التلفزيوني وهو بعنوان «تحت الـ 20»، الصبايا يجلسن متقاربات ومقابلهن مقابهن يجلس الی طالوة يزيناها الحاسوب من دون ان نلمس له ضرورة حتى الان. «تحت الـ 20» اراد به تلفزيون المنار الاطلافة على الشريحة الاوسع والاكثر عددا في المجمع العربي المصنف بأنه مجتمع شاب، خاصة وان هذا النوع من البرامج يبدو مقفودا على الشاشات العربية.

«تحت الـ 20» الذي يث في السادسة والنصف من مساء كل يوم سبت

يعتمد على تقديم فقرات ثابتة تبلغ حوالي الاثنتي عشرة تتراوح بين

الفقرة الغفيدة والمسلية. ومن الفقرات الغفيدة «اختصاص» التي تشرح او

تقدم اقتراحات ببعض الاختصاصات الممكنة في لبنان بالنسبة للطلاب

الذين انهم المرحلة الثانوية. كذلك فقرة الانترنت التي ترشد طالبي

العمل للبحث عنه على عدة مواقع على الانترنت. ومن الفقرات المسلية

«الالوان»، «موقف مرحج»، «الحواية». وفي اطار ارتباط تلفزيون المنار

بالقضية الفلسطينية فقد خصص لها في هذا البرنامج مساحة

كالحديث عن اثار الانتفاضة على الشباب الفلسطيني والاسرائيلي معا،

والحديث عن حياة بعض الشباب الفلسطيني في لبنان.

كما قلنا ان برنامج «تحت الـ 20» قبله من الفائدة والتسلية وانه من البرامج

الضرورية، لكنه يحتاج إلى قفيلة من حيوية الشباب وحركتهم في

التقديم، لأنه في شكله الحالي يبدو وكأنه درس تتم تلاوته خاصة وان

البرنامج مسجل ويفقد عافية المباشرة.

عن الجديد لديها قالت اصالة:

اسجل في القاهرة اغنيات البومى الجديد

الذي سيرطح اما في عيد الفطر او عيد

الاضحى واخترت اسما مؤقتا له هو

«عاشق الاسامي» ويضم مجموعة من

السؤلفين مثل سعدو الشربيتي

ومنصور الشادي ومحمد مصطفى

وعصام حسن.

المشاكل تحيط بالمطربة اصالة مع نوال الزغبى واحلام وشركات الانتاج



احلام (القدس العربي)



نوال الزغبى (القدس العربي)



اصالة (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي» - من

محمد عاطف:

المشاكل والأزمات اترتبطا بالمطربة اصالة بشكل غريب وكانها تحقق النجاح وراء الآخر في الغناء لآل ان تزداد ايضا المشكلة بعد الآخر.

البعض يرى ان اصالة تبثت عن المشاكل وتضع يديها في البيض الآخر يرى ان المشاكل تسعى اليها لانها مطربة ناجحة. القريبون من اصالة يعرفون انها وبدعة جدا كالأطفال واي كلمة بسيطة تزعج عن وهي نفسيا اي مشكلات او حالات نفسية متقلبة وهي رومانسية جدا لكنها تحب ان تفكر بعقلها وليس قلبها.

المتاعب لمشاكل اصالة سجد انها ظهرت بوضوح مع المطربة نوال الزغبى عندما تحدثت الأولى وقالت ان الشائعات مؤذية وليس مطربة مما جعل نوال تقول عليها ان صوت اصالة مثل صوت سيارة الاسعاف، وهاجمتها في طرقة ملائبها التي لا تتناسب مع مطربة تخفي لجميع الاعمار والفئات في الوطن العربي.

المشكلة الثانية حدثت بين اصالة والمطربة الخليجية احلام حول اتجاه مطربات دول الغرب العربي وشمال افريقيا لغناء الاعمال الخليجية وهو ما اظهروهم صورة سيئة.

حدث تصالح بينهما بعد هذا الكلام لكن اصالة صرحت بالصحف ان احلام هي التي سعت لجراءة الصالحة معها مما عكر الجو بينهما بعض الشيء.

حدثت أزمة بين اصالة ومياعة الحناوي

وهما من نفس دولة سورية، الا ان حوارة

تلفزيونيا لاصالة تحدثت فيه عن مياعة

بطريقة لم تعجبها خاصة ان الحوار قصاني

وبراه الجميع، وردت مياعة عليها بشكل

ضايق اصالة كثيرا.

هناك اكثر من شكوى ضد اصالة في

المحطات الفضائية بانها تتجاوز حدودها

مع زميلاتهن بشكل خاص، الا ان اصالة

تسير في خطواتها الفنية بكل جدية حتى لا

تصرفها الأزمات عن هدفها المطلوب.

وفيما يخص شركة الانتاج التي ترد انها

سوف تتركها قالت اصالة: تعاقدت مع

شركة (تالة) تمتد حتى 2006 ومع ذلك فان

زوجي ايمن الذهبي على اتصال بشركة

روتانا.

وعن اسباب الأزمات مع شركات الانتاج

قالت اصالة: يعني في المقام الاول اهتمام

شركة الكاسيت بي لأن ذلك يعود عليها

بالنصف حيث اغني بشكل جديد وتكون

المبيعات افضل بكثير من قبل.

اكدت اصالة انها تمتلك تطورات صوتية

عاجبتني نغمة موسيقية او فكرة لحنية

فأنتي اسئدها إلى المتخصص ليقدمها في

صوتها منه البعض.

عن ابتعادها عن العمل مع صائب

الرباعي في تجربة أخرى بعد دويتو «ع

اللي جرى» الذي غنياه سوية لكن صوت

الرباعي جاء افضل من اصالة التي قالت:

«تو» الصوت في الاجهزة الموسيقية تألف

على صوت الرباعي لان السلم الموسيقي

لصوت الرجل يختلف عن صوت المرأة».

وحول كثرة نقلها بين شركات الانتاج

اخبار فنية

المهدي عبده في شريط جديد

الرباط - «القدس العربي»:

يستعد المطرب المغربي المهدي عبده لوضع اللمسات الاخيرة على شريطه الجديد الذي يحمل عنوان «يعجبني القمر»، إذ يحتوي على مجموعة من الاغاني المغربية والشرقية وذلك من تأليف رضوان الشيباني، الوفي فؤاد وفتحان بدر. ويقول المهدي عبده بانجاز هذا الشريط أنه يدخل من باب الواسع إلى فضاء اشفاك العرب، طبعاً مع الحفاظ على هويته المغربية وذلك باغنيته «تعالى شوف» مستمضخها ولهذا الغرض إحدى القنوات والشركات العربية في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم وسيستغل الفرصة للتعريف بهذا الشريط بلبنان والسعودية والإمارات العربية ومصر ثم تونس.

أما عن إصدار الشريط بالمغرب يقول المهدي عبده أنه سيتم مباشرة بعد هذه الجولة في الشرق، بحيث تمت الترتيبات على توقيع هذا العمل باحتضان إحدى كبريات الشركات ويوزع من طرف أحد المنتجين الشباب الذين يكن لهم المهدي عبده كل التقدير والإعجاب لما حققه من نتاج في هذا المجال وخاصة عند اكتشافهم للمشكلة الرئيسية للأغنية المغربية بالتعاون مع وزارة الثقافة والاتصال و مكتب حقوق المؤلفين.

المعرض الفوتوغرافي لخالد الأشعري «ذاكرة ماء»:

مشاهد نورانية عبارة عن آثار مستعادة

■ افتتح برواق محمد القاسي بالرباط لمعرضا للفوتوغرافية للفنان خالد الأشعري الذي اختار له عنوان «ذاكرة ماء».

ويضم هذا المعرض الذي أشرف على افتتاحه وزير الثقافة والاتصال محمد الأشعري مجموعة فو توغرافية تضم أكثر من عشرين صورة من الحجم الكبير في إطارات متميزة تعطي الانطباع للناظر أنها لوحات تشكيلية.

وقال تقدير لوكالة الأنباء المغربية ان الصور المعروضة تعكس سعة رؤية الفنان الأشعري حيث يتحرك وينطلق من فضاء إلى آخر بعسدة الكاميرا في بحث متواصل وملاحظات متواصلة يتصيد من خلالها صورا تجميع عن تساؤلات كفتان أو ترمز إلى شيء يتحرك في الذات الانسانية.

وقد خصص الكاتب المغربي الكبير إدمون عمران المالح في الكاتالوغ يحمل صورة التقطتها عسة الفنان الأشعري نصا تحت عنوان «لمحة الندى»، قال فيه حول عمل هذا الفنان يتشابه هذا العمل تماما مع الرسم التجريدي وبذلك يقتضي أن يتعامل مع المرء على أنه كذلك... إن ما يوجد هنا هو عدد من صور لجران أو لشاطون تم تكبيرها كثيرا دون أدنى لسة دون أي تدخل آخر عدا قلق الدقة الوافية للوشم المحقق». وأضاف أن الفنان خالد يذهب «مثل قناص للبحث عن رشح الماء والبيوق ينبثق النبات الرقيق من بين الشقوق دون كل يعيش دورة نمو... هي ذي لحظة التأمل».

أما الناقد التشكيلي فريد الزاهي الذي اعتبر ان خالد الأشعري «لا يفتك عن تحويل وجهة عسة الكاميرا عما يمكن أن يشكل وظيفتها المحاكتانية كي ينطلق بها في مغامرة جديدة للبحث وحين يكون بصدد البحث عن آثار فريدة يتصاح هو نفسه لمسكة الشكل واللون... يعيد خلق فضاء المرئي كي يمنحه كلية لتأويل البصر».

وكتب الناقد الزاهي أيضا «إن هذه المشاهد النورانية عبارة عن آثار مستعادة فإنها تدعو البصر إلى نظرة فاحصة تلك التي يتسائل من خلالها خالد عبر قصر نظر ومقتل أو موجه إنهما المادية المحسوسة لما يعرض نفسه على مرآة».

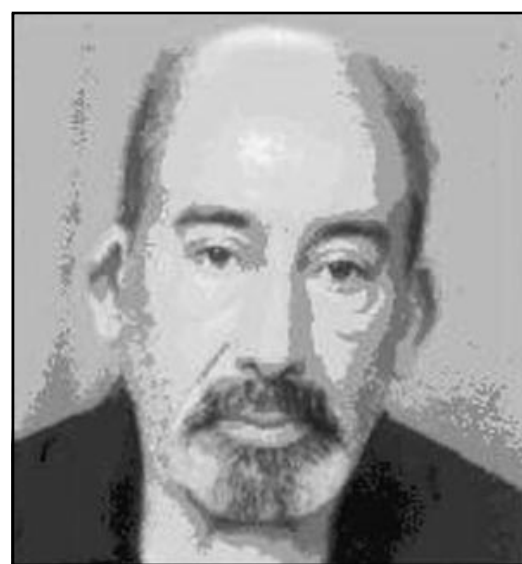
وسيستمر هذا المعرض الذي حضر حفل افتتاحه مجموعة من الفنانين التشكيليين والمبدعين في مختلف مجالات الفكر وفي المسرح والسينما إلى غاية 7 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

ويذكر أن الفنان الأشعري سبق وأن قام معرضا فرديا بالرباط وآخر في الجديدة 2002 ومعرضا جماعيا في إسبانيا 2001 ومعرضا فرديا بمراكش 1999 وآخر فردي المركز الثقافي الألماني بالدار البيضاء ومعرضا جماعيا برواق الوداية.



حوارات تاريخية عن ليبيا: جون رايت (7)

البريطانيون استخدموا التنصير كوسيلة لتوسيع مصالحهم وإنشاء «هند جديدة» في قلب إفريقيا الإيطاليون عادوا للاهتمام بتاريخ ليبيا بعد تجاوزهم الصفحة الفاشية السوداء في تاريخهم



محمد مصطفى زايمة



جون رايت



القذافي في شبابه

جنوب ليبيا ان دلليلهم أراد ان يأخذ بعض الوقت لتادية الصلاة وكنا حريصين على ألا نثير مشاعرهم الدينية صدى. ولذا شاركناهم تلك المشاعر والفقوس ولكن بتادية تشديدا الوطني (إننا احفظ مليكانا) لذلك أرى ان البريطانيين كانت لهم مطامع للسيطرة على مقدرات البلاد والعباد من خلال طرق القوافل. بل يمكن للأرض في الهدف أن ذلك تمكين لهم مصالح إمبراطورية.

■ نعم نفوذ تجاري ودبلوماسي وديني وحضاري، لأنه كانت هناك ردة فعل عنيفة ضد فقداننا للمستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية (كندا) والولايات المتحدة الأمريكية) في حرب الاستقلال التي خسرتها بين أعوام 1770 إلى 1780، مما كرهه البريطانيون في أي غزو لغرض فرض السيطرة والسيادة على البربر. وهذه النزعة لتتبع ذلك التسامح والسياسة في التسعة عشر خاصة في أفريقيا حيث بدأت بمؤتمر برلين عام 1884 لتقسيم شرق أفريقيا وهو التجارة وروايتها (إنها احفظ مليكانا) يجب ان تركز على ذلك، ولذلك نجح لسنتين طويلة في ان يقنع الحكومات البريطانية بذلك، ومما شجعه أكثر هو استعداد يوسف باشا القرماني لتلغوا معنا، فالحصلة النهائية كانت هذه المحادثات التجارية.

■ نعم نفوذ تجاري ودبلوماسي وديني وحضاري، لأنه كانت هناك ردة فعل عنيفة ضد فقداننا للمستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية (كندا) والولايات المتحدة الأمريكية) في حرب الاستقلال التي خسرتها بين أعوام 1770 إلى 1780، مما كرهه البريطانيون في أي غزو لغرض فرض السيطرة والسيادة على البربر. وهذه النزعة لتتبع ذلك التسامح والسياسة في التسعة عشر خاصة في أفريقيا حيث بدأت بمؤتمر برلين عام 1884 لتقسيم شرق أفريقيا وهو التجارة وروايتها (إنها احفظ مليكانا) يجب ان تركز على ذلك، ولذلك نجح لسنتين طويلة في ان يقنع الحكومات البريطانية بذلك، ومما شجعه أكثر هو استعداد يوسف باشا القرماني لتلغوا معنا، فالحصلة النهائية كانت هذه المحادثات التجارية.

■ نعم نفوذ تجاري ودبلوماسي وديني وحضاري، لأنه كانت هناك ردة فعل عنيفة ضد فقداننا للمستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية (كندا) والولايات المتحدة الأمريكية) في حرب الاستقلال التي خسرتها بين أعوام 1770 إلى 1780، مما كرهه البريطانيون في أي غزو لغرض فرض السيطرة والسيادة على البربر. وهذه النزعة لتتبع ذلك التسامح والسياسة في التسعة عشر خاصة في أفريقيا حيث بدأت بمؤتمر برلين عام 1884 لتقسيم شرق أفريقيا وهو التجارة وروايتها (إنها احفظ مليكانا) يجب ان تركز على ذلك، ولذلك نجح لسنتين طويلة في ان يقنع الحكومات البريطانية بذلك، ومما شجعه أكثر هو استعداد يوسف باشا القرماني لتلغوا معنا، فالحصلة النهائية كانت هذه المحادثات التجارية.

■ نعم نفوذ تجاري ودبلوماسي وديني وحضاري، لأنه كانت هناك ردة فعل عنيفة ضد فقداننا للمستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية (كندا) والولايات المتحدة الأمريكية) في حرب الاستقلال التي خسرتها بين أعوام 1770 إلى 1780، مما كرهه البريطانيون في أي غزو لغرض فرض السيطرة والسيادة على البربر. وهذه النزعة لتتبع ذلك التسامح والسياسة في التسعة عشر خاصة في أفريقيا حيث بدأت بمؤتمر برلين عام 1884 لتقسيم شرق أفريقيا وهو التجارة وروايتها (إنها احفظ مليكانا) يجب ان تركز على ذلك، ولذلك نجح لسنتين طويلة في ان يقنع الحكومات البريطانية بذلك، ومما شجعه أكثر هو استعداد يوسف باشا القرماني لتلغوا معنا، فالحصلة النهائية كانت هذه المحادثات التجارية.

تخبرني عن نفسك. ■ ليس هذا ما فعله؟ ■ لا، وإنما اعتمد على ذاكرته، ولم تكن كلمات الملك نفسها التي لى كانت كذلك لكان العمل أروع من ذلك، ولو تطوع أحدهم وذهب إلى الملك مسلحاً يسجل وعشرات الأشرطة وقال للملك اسمح لي يا صاحب الجلالة ان اجلس بين يديك لكي تخبرني عن نفسك وماذا فعلت في حياتك. ■ محمد بن غليون عن تعريب الكتاب «الملك إدريس جاهل بالليبيا، حياته وصغره، ويبدو ان ا ندي كان دوراً قسماً شيئاً من وقته مع الملك، وهذه هي رؤيته الشخصية في الملك. ■ ولهذا لم اكن مقتنعاً به كثيراً لأنه كان مليئاً بالجملات مما ترتب عليه شيء من الضحالة، هذا الرجل (الملك) ولد عام 1890م وكان ذلك عالمياً يختلف عن العالم الذي أصبح فيه فيما بعد في عام 1969م.

■ مسيرة طويلة لرجل عاش قرابة التسعة عقود ونيف. عاصر خلالها دولة الخلافة العثمانية والاستعمار الإيطالي وإمرته لبرقة والمملكة، ومن ثم الثورة الليبية - الجمهورية الجماهيرية 9 حتى وفاته عام 1983 هذا الرجل كان شيخاً لطيفة صوفية وأصبح فيما بعد ملكاً مكرماً من دولياً، سيرة طويلة ضاعت أغلب تفاصيلها.. ■ هذا الكتاب الأخرى في سكون بل Scot Bell صاحب كتاب الساحة الليبية (Libyan Arena). ■ نعم لدي هذا الكتاب ولم أقرأه ولا اعرف عنه الكثير، واعتقد ان المؤلف أمريكي الجنسية. ■ وماذا عن جون ديفيس John Davis المصاحب كتاب «القبيلة والثورة» (Tribes and Revolution). ■ هذا كتاب إنكليزي يتعمق برؤية أكاديمية عالية (Master of all Souls) في جامعة أكسفورد. ■ كان يحثه عن قبيلة الزوية في شرق ليبيا والثورة الليبية دراسة متمعة مبنية على بحث الأثروبولوجي الجديد. ■ أتوه هذا بنا فديفيس متخصص في الدراسات الأثروبولوجية ولم يكن خبيراً بالأشؤون الليبية. وكان من الممكن ان يقوم بهذا البحث في أي مكان آخر ولكنه من باب المصادفة اختار ليبيا، فتلعب العربية وذهب هناك، وكان كتاباً رائعاً مليئاً بالأشياء عن العقيد القذافي وثورته وتأثيراته على سكان ليبيا في الشمال.

■ اعتقد ان الكتاب كان حلقة في سلسلة أمريكية من الكتب عن المجتمعات الإسلامية. الشخصية الأخرى التي تذكر انه تتطرق اليها الآن وقد أعطيتهما فدراس من بحثك في العقيد نامر وراغتون (Consul general Colonel Hamner Warrington) الذي كان من أطول قناصل بريطانيا خدمة في ليبيا من سنة 1814 إلى 1846. ■ القنصل وراغتون عرف عنه تدخله في الشؤون الداخلية الليبية إبان القضاة القرماني، أو كما تقوله المصادر التركية، حيث كان يشجع قبيلة أواد سليمان كانت لهم سيطرة فعلية على تجارة القوافل بسبب الصعراء، فساراد وراغتون ان يستخدمهم كوكلاء لتطوير التجارة البريطانية وتعميقها إلى ما وراء الصعراء، وهذا شيء غريب لأنهم كانوا مستمرين على السلطة المركزية في طرابلس والأغرب ان القنصل البريطاني المعتمد من قبل طرابلس يشجع ويدعم ويؤي عوائل المتطرفين على السلطان القرماني. ■ ولكن تلك العائلات كانت عائلة عبيد لجيل سيف النصر، فكان الأمر في جملة لا يتفق بناتا مع العرف الدبلوماسي لذلك أزعج القرمانيون وقاتلوا لوراغتون: هل أنت صديقنا أم صديق للمتطرفين علينا؟ فكان رد به بأنه صديق الجميع ما زال الطين بلة، هل هناك كتاب كتبت عن وراغتون؟ ■ لا، كنت أفكر في الكتابة عنه.

■ هل كان يدير مذكرات أو شيء من مكتبه الوثائق الرسمية (Public Record Office). ■ بالطبع هناك معلومات كثيرة تحتاج من المرء ان يمر عليها الواحدة قلو الأخرى ويفرلها، وهناك الكثير من الصناديق الليبية الوثائق عن حقبه وراغتون وما يخصه من رسائل. ■ لكن تحتاج إلى جهد جليل من العمل الجاد للاطلاع عليها كلها. ■ الكثير من الأرشيف الأوروبية التي كان يمتلكها وراغتون ويقوم برعاية مصالحها في طرابلس مثل ما فعله كل من توكسوني ونابولي وصليبة والفاتيكان في شبه الجزيرة الإيطالية، وكذلك السويد والبرتغال وهولندا وحتى الولايات المتحدة الأمريكية. ■ لولا ان بريطانيا إلى أفريقيا، وكان يعتقد ان هذه هي الطريقة الصحيحة لنقل تجارتنا ومدينتنا وكذلك الديانة المسيحية إلى ذاك العالم، ولذلك كان يطمح في الكثير وعليه فقد رتب ثلاث حملات استكشافية مهمة انطلقت من طرابلس إلى العمق الأفريقي، الأولى: ريشي ولان 1819-1821. والثانية: رحلة بقيادة صهره الكسندر لانغ 1825-1826. ولكن الأهم في هذه الرحلات هي الثالثة: قادها هيو كلابرتون 1822-1825 وكانت تعرف برحلة بورنو التي اخترقت الصحراء الكبرى إلى بحيرة تشاد واستكشف بورنو وسكوتو، ولهذا كان أغلب الأوروبيين يرون أن السودان - بما تعنيه الكلمة من شمول - أنها منقطة ثرية ومليئة بغرض هائلة للعمل والتجارة.

■ نعم، كانتا بيرون التنصير للأفارقة ومن ثم يسهل تدينهم على نطم الحضارة الأوروبية ومن ثم يسهل التعامل معهم تجارياً خاصة تلك الأعداد الكبيرة من البشر، وتعتبر آخر ما اراده البريطانيون هو هند جديدة، في وسط أفريقيا، ولكن ما جعله الأوروبيون ان هذه المناطق التي غزوها كانت فقيرة معدمة كما نعرفها الآن مثل مالي ونشاد والنيجر وبوركينا فاسو، فهذا الأمان فقيرة فلا تجارة تنفع معها لان اقتصادهم زراعي بالدرجة الأولى وليست لهم منافع بحرية، وقد كنا نجعل هذه المعلومات آنذاك.

■ نعم، كانتا بيرون التنصير للأفارقة ومن ثم يسهل تدينهم على نطم الحضارة الأوروبية ومن ثم يسهل التعامل معهم تجارياً خاصة تلك الأعداد الكبيرة من البشر، وتعتبر آخر ما اراده البريطانيون هو هند جديدة، في وسط أفريقيا، ولكن ما جعله الأوروبيون ان هذه المناطق التي غزوها كانت فقيرة معدمة كما نعرفها الآن مثل مالي ونشاد والنيجر وبوركينا فاسو، فهذا الأمان فقيرة فلا تجارة تنفع معها لان اقتصادهم زراعي بالدرجة الأولى وليست لهم منافع بحرية، وقد كنا نجعل هذه المعلومات آنذاك.

قوله أنه كان يوجد القليل والذي في نفس الوقت يصعب العثور عليه حتى في طرابلس بما في ذلك مكتبة السراي الحمراء والبلدية... ■ كذلك هناك مكتبة الأوقاف والشؤون الدينية... ■ لا يمكن متاحة في مسيحي... ■ لا، بل هناك من استخدمها من أمثال الدكتور نقولا زيادة وهو مسيحي فلسطيني الأصل الذي أخبرني بان المكتبة تحتوي على كم هائل، علمياً بقولا زيادة وصل إلى ليبيا عام 1949 وعمل مساعداً للسكربتور البريطاني للتعليم في ليبيا... ■ اعتقد ان السكربتور البريطاني كان ستيل كريغ... Craig ■ لا ادري، ولكنه اخبر الدكتور زيادة بأنه واحد منهم لكنه عربياً ويتحدث لغتهم. هل كان كريغ هذا في السودان؟ لأن أحد السكربتورين الليبيين اخبرني آنذاك انه كان يتعامل مع موظف بريطاني كبير وكان يتحدث اللغة العربية باللهجة السودانية مما أضفى جواً من المرح على العمل حيث رجل ابيض يتحدث العربية باللهجة السودانية. وكذلك كان هناك رجل اخبرني بكلامه... ■ نعم بل كل ما سنو ولا إدرياً.

■ قد رايت تأبينه في جريدة برقة، وحينها كنت لا اعرف من هو، وحين استقصت من أحد الأصدقاء الكبار اخبرني بأنه كان أحد رموز الإدارة البريطانية الذين أعانوا على الوقوف على أرجلنا لان البريطانيين جاءوا إلى البلد بالمسال والخرتار مما مكثهم من ورجل إدارة لتسيير شؤون البلد واستخدامها فيها الليبيين، ولكن الشخصية الشيقة كان إيمانز بريتشارد. هل تعرف متى توفي؟ ■ لا بأس بل اقبله ولعل وفاته قبل خمسة وعشرين عاماً مضت على الأقل، لقد ناد في الجبل السابق لي.

■ لا بأس بل اقبله ولعل وفاته قبل خمسة وعشرين عاماً مضت على الأقل، لقد ناد في الجبل السابق لي.

■ سؤال طما حجري: هو لماذا كان البريطانيون مولعين ببرقة ويميلون للبرقافية في حساب الأخرين لا سيما العرب والسليسي؟ ■ لان السبب كان يتعلق بوجودنا في مصر، ولذلك برقة كانت أقرب رقعة جغرافية لليبيا لمصر لان لقبال برقة من علاقة دم وأواصر أخوية مع قبائل الصحراء الغربية التي كانت تتلقى جميعها تحت الراية السنوسية، وما ترتب على ذلك من حروب ومن قتال عراقي مع إدريس السنوسي وغير ذلك، ولكن الشعور السائد آنذاك بان برقة كانت جزيرة متصلة بحالها من مصر من جهة طرابلس من جهة أخرى، فالبريطانيون لم يعرفوا طرابلس حتى وصولها سنة 1943 م بينما كنا في برقة من بداية الأربعينيات نتيجة الحرب التي بها خربنا برقة وأهلها جيداً، بينما طرابلس كانت بعيدة عنا لدرجة ان قليلاً جداً من البريطانيين تجاوز صحراء سيرت غرباً ياستقفا بعض السواح والسكوتلين و على رأسهم القنصل البريطاني فارلونغ Farlong وقليل من الصحافيين وإذا ما أعطينت أرقاماً فالرقم لا يتجاوز المئة من راي طرابلس لان البريطانيين كانوا يذهبون إلى الجزائر وتونس للسباحة، وليس إلى ليبيا.

■ من الصعب العجيبة أنني قابلت رجلاً إنكليزياً في منتصف الثمانينات أثناء عملي في منطقة Catford، جنوب لندن، وبعد التعرف، وعندما عرف أنني من بنغازي بدا مشاعلي أيابي باهتمام وقال: هل تعرف ما هواسم ابنتي؟ بنيت، فسألته، ولماذا اسميتها بنيتي؟ فرد علي: عندما نزلنا في مطار بنيتي في بنغازي وكانت فيها المدينة شبه مدمرة نتيجة الحرب التي تبادل فيها اللغواء والمحر بنغازي خمس مرات، ويستمر قاتلاً عندما نزلنا هناك ولدت ابنتنا فقررنا ان نسميها على أول شيء رأيناه في ليبيا، مطار بنيتي.

■ نعم، ولكن كان قبل مجيء إلى ليبيا وكانت له علاقات حميمة مع الملك إدريس، وفيما بعد أصبح ممثلاً لشركة BP «بريتش بترول» و كان دي كاندول في بادئ الأمر قائماً بأعمال الإدارة البريطانية في ليبيا ولم يكن إنكليزياً في الأصل لان أجداده يرجعون إلى أصول إيطالية - سويسرية.

■ ذكرتني اصله باصول فلاديمير بينكوف قائد القوات البريطانية الخاصة بليبيا الذي ترجع أصوله على ما اعتقد إلى بلندا. ■ نعم، على أية حال، استمرت علاقة دي كاندول بالملك حتى الستينيات عندما تمت شركة (BP) ببناء خط أنابيب نفطي وكنت تبحث عن ميناء ووقعت الأنظار على طريق فارادوا استغلال علاقة دي كاندول بالملك للحصول على إذن لتطوير مرسى الحربية وبالفعل تم ذلك وفتح الخط سنة 1976 م بعد المفاوضات التي استمرت من سنة 1963 إلى 1964 م بين دي كاندول والملك، وكذلك كتابته ذلك الكتاب عن الملك إدريس

بريطانية كان لها دور في ليبيا الحديثة، ويشير إلى الملك إدريس والطريق للاستقلال، وفي هذا السياق يتحدث عن المستوطنين الإيطاليين في ليبيا والعلاقات الليبية - الإيطالية. ■ «القدس العربي»

كبرى فيها، ولهذا كانت الجالية الإيطالية منقسمة، ونستطيع ان نلخص المذاهب السياسية الإيطالية في ليبيا في الآتي: الأول: نزع إلى إيطاليا الأم - الثاني: تبقي ونستمر في السيطرة على ليبيا - الثالث: لنعش في سلام مع بعضنا البعض... ■ غادر الطليان ليبيا في تموز (يوليو) من عام 1970 م، هل كان ذلك بمحض رغبتهم أم طردوا منها مكسوري الخاطر؟ ■ لقد طردهم القذافي، علماً بان الكثير من الإيطاليين بعد الاستقلال باعوا أملاكهم من المزارع والمطابخ وغيرها لليبيين المسقيين راجعين إلى إيطاليا، وبمعدنا استقرت ليبيا سياسياً في الخمسينيات عاد عدد من الإيطاليين إليها ثانية واستقروا هناك حيث طاب لهم العيش وكانت علاقاتهم جيدة مع الليبيين وكان الجميع متشغلاً بحاله لأن البلد كانت تعيش نهضة عمرانية، وفي اعتقادي انه لم يكن هناك شعور معاد للإيطاليين في طرابلس باستثناء بعض الحالات الشاذة هنا وهناك من الاعتداء على بعض الإيطاليين سواء بالعراك وأحياناً بالقتل، ولكنها كانت في مجملها متعزلة جداً وقليلة لدرجة التردد، فكان هناك شبه تعايش ما بين الليبيين والإيطاليين والمطبخين واليونانيين واليهود، عاش هؤلاء جميعهم في ثام، والذي أخبرنا بذلك قائد شرطة طرابلس بان ليبيا بلد هائل، وكلنا نعيش في سلام، وكان ذلك خلال سنوات 1965 إلى 1967 م.

■ نعم في ميلانو تحديداً حيث تصفحت كثيراً من أرفف المكتبات التي تحتوي على كم هائل من المواد المعنية بليبيا... ■ الإيطاليون عندهم مخزون كبير من المواد عن ليبيا... ■ نعم وكان بإمكان أن تُنشري الكتب التي تعاملت مع ليبيا في تلك الأيام ولكن أصبح الأمر غير ذلك الآن... ■ هل بعض الأعمال الإيطالية المعنية بليبيا ترجمت إلى الإنكليزية مثل كتاب انريكوي أوغستيني الضخم عن سكان ليبيا؟ ■ لا اعتقد... ■ إن كنت تعرف بالعمل مع النص الإيطالي، وانت بالمطمع جيد اللغة الإيطالية. ■ إذا أردت ان تشغل بتاريخ ليبيا فتحتاج ان تكون متمكناً من اللغة الإيطالية.

■ للأسف لا أحيدها، ولكن نحن نتمنى العلماء والمؤرخين الكبار الذين ترجموا لنا هذه النصوص إلى العربية وأخص بالذكر الدكتور محمد خليفة التليسي الذي، في نظري هناك الكثير من مواد بشرطيني هذا المرء، يعتبر أحد أوطاد الترجمة في العالم العربي وبصورة خاصة رائد الترجمة من الإيطالية إلى العربية، كان وزيراً للأعلام، وكان متمكناً من اللغة الإيطالية حديثاً وكتابة مما مكته من ترجمة بعض النصوص الأدبية والشعرية إلى العربية مما قرأه إيها النص الإيطالي وروحه الفنية، والغريب ان بعض هؤلاء الكتاب الإيطاليين كانوا أكثر صدقاً من أقرانهم من العسكري الإيطاليين الذين هم أيضاً كتبو لنا إحصاءات... ■ الممتع في الأمر أن الإيطاليين في العشرين سنة الماضية بدأوا في الكتابة عن ليبيا بشكل جدي مرة أخرى، جاء ذلك بعد ثلاثين سنة من الحرب العالمية الثانية عندما ألتزم الطليان الصمت وعدم الكتابة عن ليبييا لأنها كانت تعتبر مرحلة من مراحل الفاشستية التي سوت تاريخ إيطاليا، لذلك لم يتجرأوا في التحدث أو الكتابة عن التجربة الإيطالية الاستعمارية بحرية أو كما ينبغي لحساسيتها ولكن فجأة اندلعت ثورة من الكتابات عن ليبيا كان أبرز روايتها جيولوجيون بوكا الذي كتب عن الإيطاليين في ليبيا، ومن ثم كثرت الدراسات عن تاريخ ليبيا بإيطاليا... ■ محمد مصطفي زايمة

■ أريد ان الفت النظر إلى شخصية ليبية كتبت بالعربية والإيطالية وهو المؤرخ محمد مصطفي زايمة الذي قضى قرابة العشرين سنة في مجموعها في إيطاليا، كتب كتاب عن المسلمين في سردينيا باللغة الإيطالية ونال عليه جائزة من رئاسة الدولة الإيطالية، وللأسف معظم أعماله مازالت مخطوطة وكانت كلها حصيلة قراءات وأبحاث على مر الستين في المكتبة الإيطالية، وكتاباته تناولت ليبيا منذ اقدم العصور، ومن بعدها ركن على طايرة ليبيا في القرون الثلاثة الماضية هل تعرفت على بعض الكتاب الليبيين من خلال أبحاثك؟ ■ نعم، أول باحث ليبي أمر به كان محمد الميراط الذي كتب باللغة الإنكليزية كتب من بينها «مختصر تاريخ ليبيا» و«مختصر تاريخ طرابلس الغرب»، وكذلك جمع أغلب المراجع التي تناولت ليبيا آنذاك في منشور قيم للغاية، أقول عندما شرعت في الكتابة عن تاريخ ليبيا كانت المكتبات تحتوي على القليل عن ليبيا ما عدا ما كتب بالإيطالية وعدد قليل جداً بالإنكليزية، وإذا ما زرت مكتبة SOAS (معهد الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن) ونظرت إلى أرففها التي تحوي مادة ليبيا فتجدها قليلة - فهذا كل ما كان موجوداً عن ليبيا، ولكن الآن هناك إحياتي سهل، فما أردت ولو كانت هذه المواد متوفرة آنذاك لكنت حياتي سهل، فما أردت

■ نعم، أول باحث ليبي أمر به كان محمد الميراط الذي كتب باللغة الإنكليزية كتب من بينها «مختصر تاريخ ليبيا» و«مختصر تاريخ طرابلس الغرب»، وكذلك جمع أغلب المراجع التي تناولت ليبيا آنذاك في منشور قيم للغاية، أقول عندما شرعت في الكتابة عن تاريخ ليبيا كانت المكتبات تحتوي على القليل عن ليبيا ما عدا ما كتب بالإيطالية وعدد قليل جداً بالإنكليزية، وإذا ما زرت مكتبة SOAS (معهد الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن) ونظرت إلى أرففها التي تحوي مادة ليبيا فتجدها قليلة - فهذا كل ما كان موجوداً عن ليبيا، ولكن الآن هناك إحياتي سهل، فما أردت ولو كانت هذه المواد متوفرة آنذاك لكنت حياتي سهل، فما أردت

■ نعم، أول باحث ليبي أمر به كان محمد الميراط الذي كتب باللغة الإنكليزية كتب من بينها «مختصر تاريخ ليبيا» و«مختصر تاريخ طرابلس الغرب»، وكذلك جمع أغلب المراجع التي تناولت ليبيا آنذاك في منشور قيم للغاية، أقول عندما شرعت في الكتابة عن تاريخ ليبيا كانت المكتبات تحتوي على القليل عن ليبيا ما عدا ما كتب بالإيطالية وعدد قليل جداً بالإنكليزية، وإذا ما زرت مكتبة SOAS (معهد الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن) ونظرت إلى أرففها التي تحوي مادة ليبيا فتجدها قليلة - فهذا كل ما كان موجوداً عن ليبيا، ولكن الآن هناك إحياتي سهل، فما أردت ولو كانت هذه المواد متوفرة آنذاك لكنت حياتي سهل، فما أردت

حوارات اجراها: فرج عبد العزيز نجم
في هذه الحلقة يقدم المؤرخ البريطاني جون رايت بعضاً من التحليلات والمناقشات حول الدور البريطاني في ليبيا، مشيراً إلى شخصيات

■ إذا ما تركنا وراغتون جانباً وأنا أريد ان ارجع إليه فيما بعد، ونرجح للأسير الذي ذكره أحد أولاد أو أعوان شريف مكة بان لا يق في الإنكليز الذين وعدوا شريف مكة بدولة عربية كبرى ولكن تخلوا عنه في آخر المطاف. وفي تلك الأونة أعاد الأمير إدريس على مسامع أحد الضباط البريطانيين الذين كان يتعامل معهم في مصر منذراً بإيامهم بان يلتزموا بالوعد التي يقعونها على أنفسهم ولا يفعلوا نفس الشيء الذي فعلوه مع شريف مكة، وبذلك سارت علاقة الأمير إدريس مع الإنكليز على ما يرام...

■ البريطانيون في الحرب العالمية الثانية كانوا على حذر في عودهم إلى ليبيا، وكان أهمها خطاب انتونني ايدن في مجلس العموم الذي أوضح بان برقة والسوسونيين لن يرجعوا أبداً للسيطرة الإيطالية، ولكن لم يقصد السيطرة البريطانية أو الفرنسية أو الأمريكية أو الروسية أو غيرها، ولم يكن هناك وعد لطرابلس أو قران، إنما برقة فقط، وهذا كان تازلاً صغيراً من قبل البريطانيين لليبيا...

■ وهذا كان مفهوماً وجلباً في تركيبة جيش التحرير الليبي في الخليل الثامن البريطاني التي كان معظم رجاله من بدو برقة، وعدد قليل جداً من الطرابلسية والغزاة التي لم يتجاوز عددهم مئات في قوة قوامها أكثر من 14 ألف مقاتل.

■ الهدف الرئيسي لبريطانيا في ليبيا في سنة 1940م كان يتمثل في عدم تمكين الطليان من الوصول إلى مصر وسيادة قناة السويس المهمة، والهدف الثاني هو تدمير الجيش الإيطالي - اللثاني في ليبيا على يد الحكم البريطانيون قيصهم على وسط البحر الأبيض المتوسط، ولذلك لم تكن ليبيا هدفاً في حد ذاته، كنا لا نريد ليبيا - ولكن فيما بعد أصبحت أرضية لقواعدنا مما اعطاها شيئاً من الأهمية الاستراتيجية، ولكن حرب 56 (العوان الثلاثي على مصر 1956) أثبت ان هذه القواعد عديمة الجدوى، لأننا لم نستطع استخدامها في تلك الحرب، لذلك أصبح وجودها لا جدوى منه، ولكن ليبيا ظلت مهمة للجيش البريطاني من الناحية التدريسية، لأنه كان بإمكان ضباطنا ان يشرفوا للمتدربين كيف يمكننا الحرب العالمية على ارض الواقع... ■ في كانون الأول (ديسمبر) 1951م هل كان البريطانيون صادقين في إعطاء الليبيين استقلالهم، أو فلت الأمر من أيديهم وخرج عن طوعهم فلم يستطعوا... ■ اعتقد ان البريطانيين أرادوا التخلص من مسؤولية ليبيا، وهذا أفضل ما كنا نفعله، ومن ثم عقد اتفاقيات معهم مقابل مساعدات مالية تقدمها للاقتصاد الليبي مقابل الاحتفاظ بقواعدنا على أراضيهم... ■ رغم الطبيعة التي كان يعدها وزيراً خارجية بريطانيا وإيطاليا، بيغن وسفرزوا، وهذا ما لم يشهته الليبيون ومن ثم أحبطوه...

■ نعم، لقد حاولنا ومشروعهما إبرام اتفاقية عربية في توكينا حيث تقع برقة تحت النفوذ البريطاني وطرابلس تحت الطليان وقران للفرنسيين... ■ لذلك تساءل الليبيون عن مدى إخلاص ونوايا بريطانيا، لأنه في باطن الأمر لم ترتب لنا الاستقلال والوحدة... ■ لا ننس ان الإشكال لم يأت من الخارج فقط، ولكنه من بين الليبيين أنفسهم حيث سدحت قرصان كويران للوحدة أو لها في نهاية الحرب العالمية الأولى حيث تجادب كلاًها الخصام وخاصة الأمير إدريس الذي كان لا يريد الطرابلسيين، ولذلك فشلوا. ■ فشلا مرة ثانية أيضاً ما بين عام 1945-1948م حيث كان هناك الكثير من اللغظ، فمنهم من أصر على الملكية والنجاح السنوسي، ومنهم من اقترح الجمهورية، ولذلك لم تكن المشكلة متشعبة في الإنكليز والفرنسيين والطليان ولكن في الشكالات السياسية الليبية والجالية الإيطالية بطرابلس وكذلك الجالية اليهودية - كل له مطالبه، كانت الجالية اليهودية كبيرة ومهمة وكذلك الجالية الإيطالية المغربية التي كانت منقسمة بين اليسار واليمين، فهذه كل منهن من كان يرغب في استرداد السيادة الإيطالية على ليبيا، فالأمر كان في غاية التشعب والتعقيد.

■ هل كان معظم الطليان مستعداً لقبول بالهوية الليبية والوطنية العادلة، كما كانوا يرغبون في الحفاظ على هويتهم الإيطالية أو الإحاط لليبيا بإيطاليا؟ ■ اعتقد انه كانت هناك آراء متباينة ولكن الأغلبية كانت تمنعي ان تترك العيش في سلام بعيداً عن الضجة السياسية لأن الأغلبية الساحقة لم تكن مسيحية، وتمدت ولو أنها تترك للاستمرار في حياتها الطبيعية سواء كان ذلك في مزارعهم أو محلاتهم، ولكن من كان منهم مسيحياً كان يتبع إحدى المدرستين أو لها فتقول ان ليبيا يجب ان تترك في حثائها وليس لأحد ان يتدخل في شؤونها ويجب عليه الانسحاب إلى إيطاليا، أما المدرسة الثانية كانت تحت وتدعو للسيطرة الإيطالية على ليبيا لوجود مصالح



الأمير إدريس السنوسي برفقة دي كاندول في قصر اللندرن بنغازي (1949)

■ لا يوجد أي شيء نجت فقط مؤخر في تعديل تاريخ ميلاده إلى ما اعتقد انه صحيح لأن الجميع اخطأوا فيه، فتاريخ ميلاده الصحيح هو سنتين قبل التاريخ الاعتراف عليه 1787م، ولكن التاريخ الصحيح هو 1785 في ترخيصه بشمال ويلز Wales. لقد كتبت ورقة صغيرة عنه فضاءت في معجم التراجم الوطنية - وعندما كنت ابحث هذه Dictionary of National Biography والورقة وجدت تاريخ ميلاده الحقيقي لأنه كما تعلم في معجم كذا يجب ان تكون دقيقاً في كل ما تبحث وما تستنتج، مع هذا كله لا اعتقد ان لدينا مادة متمعة للكتابة عنه، علماً بان لدينا مادة خما كثيرة لإنشاء كتاب ضخم عنه، منها على سبيل المثال علاقة مع يوسف باشا القرماني وعلاقته بعيد الجليل سيف النصر الأتراك والمستكشفين والقتالة الأخيرة و«مسيرته الدبلوماسية».

■ باحث وكاتب ليبي مقيم في لندن
Email: F.Najem@yahoo.com

دربي روما ولقاء سان جرمان - مرسيلا الابرز في البطولات المحلية الاوروبية



لقطة من إحدى مباريات باريس سان جيرمان (صورة من الأرشيف)

و مايوركا مع اوساونا، و اشبيلية مع بلد الوليد، ورايو فالكانو مع ديبورتيفو كوروننا. فرنسا: يستضيف باريس سان جرمان الثالث (20 نقطة) مرسيلا الرابع بفارق الأهداف عن في ارقوى ميارات المرحلة الثانية عشرة من الدوري الفرنسي، بينما يلتقي نيس المتصدر (21) مع لنس، واوكسير الثاني بفارق الأهداف عن المتصدر مع رين. ويقدم سان جرمان ومرسيلا عروضاً قوية هذا الموسم ويمال كل منهما في انتزاع نقاط المباراة الثالث خصوصاً الاول لأنه يلعب على ارضه وبين جمهوره للبقاء في ضلعة على المتصدرين على امل انتزاع المركز الاوّل منهم. وتبدو مهمة اوكسير اسهل من نيس لأنه سيلتقي مع رين قبل الاخير برصيد 8 نقاط، بينما سواج للمتصدر صعوبة امام صيفه لنس الثامن برصيد 17 نقطة. وفي المباريات الأخرى، يلتقي اجاكسيو مع ليون، وليل مع سوشو، وستراسبورغ مع باستيا، ولوهافر مع نانث، وغانغان مع سيدان، ومونتييه مع تروا. ألمانيا: يستضيف بايرن ميونخ

تورينيو. اسبانيا: يستقبل ريال سوييداد الياسكي مفاجأة اللوسم بعد ان تصدر الترتيب في المراحل الاولى راسينغ سانتاندر في المرحلة السابعة من بطولة اسبانيا. ولا يملك ريال سوييداد نجومًا لكن مدره الجديد الفرنسي رينال دو تويو عرف كيف يستثمر نقاط القوى فيه حتى الآن. ويقدم ريال مدريد في تسجيل نتيجة جيدة بعد تصديف فياريال على ملعبه وذلك بعد تعديت مخيبين يهزيمته امام راسينغ سانتاندر صفر-2 محلها الاسبوع الماضي وسقوطه في فخ التعادل مع ايد اثينا اليوناني في دوري ابطل أوروبا الثالث للقاء ريال مدريد. ومن المتوقع ان يعود إلى صفوفه مهاجمه البرتغالي لويس فيغو وربما نجمه راؤول غونزاليز وكلاهما غاب عن المباراتين الاخيرتين. والأمر ينطبق على برشلونة ايضا الساعي للفوز بعد خسارته امام بلد الوليد الاسبوع الماضي. وفي المباريات الأخرى، يلعب سلتا فيغو مع اتلتيكو مدريد، وبلنسية مع اتلتيك بلباو، وملكة مع اسبانياول، وريكرباتيفو هويلفا مع بيتيس،

نيكوسيا - ا ف ب: سيكون العاصمة الايطالية بين لانسو روما، ليفربول مع توتنهام، وباريس سان جرمان مع مرسيلا، ابز مباريات البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم السبت والاثنين. يسعى ميلان إلى الاحتفاظ بالصدارة عندما يحل ضيفا على كييفو في افتتاح المرحلة السادسة السبت الذي يلتقي فيه ايضا يوفنتوس مع اوينديزي. ويتصدر ميلان برصيد 13 نقطة بفارق الأهداف عن انتر ميلان الذي يستضيف بولونيا الثالث (11) الاحد. ويضي ميلان بثقة من مباراة إلى الأخرى على الصعيدين المحلي والاوروبي، وهو يحافظ على ثبات في ستواه منذ بداية الموسم. فحقق ابطل انتصارات متتالية في دوري ابطل أوروبا وتاهل إلى الدور الثاني، ويتربع على قمة الدوري المحلي حاليا ويمال في تعثر جاره انتر ميلان امام بولونيا ليفرود بالصدارة. ولن تكون مهمة انتر ميلان سهلة امام بولونيا الطامح إلى بعة اوراق الصدرة على امل ان تستخ له الفرصة المناسبة لاقتصاحها، وسيكون الفريق المضيف حريصا على عدم اهدار الكثير من النقاط إذا ما أراد المنافسة على

النقاط. وكان انتر ميلان انتزع تعادلا ثميناً من يوفنتوس 1-1 في المرحلة السابعة. وسيحتضن استاد روما الاولي مباراة الدربي بين لانسو ومضيخه روما بطل اللوسم قبل الماضي في مباراة تعد بإثارة كعادة لقاءات الفريقين السابعة. ويحتل لانسو المركز الرابع برصيد 10 نقاط، وروما السادس وله 9 نقاط بفارق الأهداف من يوفنتوس الخامس. وفي المباريات الأخرى، يلعب الاحد ايضا بريشيا مع كومو، وبارما مع اتالانتا، وبيروجيا مع مودينا، وبياتشينزا مع امبولي، وريجينا مع

اسكتلندا تواجه النمسا وديا في ابريل استعدادا لمباراة المانيا

■ غلاسكو - رويترز: قال اتحاد اسكتلندا لكرة القدم ان المنتخب الاول سيلعب مباراة ودية امام النمسا في شهر نيسان (ابريل) المقبل. ويستضيف اسكتلندا اللقاء يوم 30 ابريل في اطار الاستعداد لمباراة مع المانيا في السابع من حزيران (يونيو) في اطار التصفيات المؤهلة لبطولة الامم الاوروبية عام 2004. وبعد بداية ضعيفة في مرحلة التصفيات فاز منتخب اسكتلندا الذي يديره بيرتي فوجس باخر مباراتين. ولم تخسر اسكتلندا في اربع مباريات امام النمسا، وانتخب آخر لقاء بينهما عام 1997 بفوز اسكتلندا 2-صفر.

ايطاليا تستضيف تركيا في مباراة ودية الشهر المقبل

■ ميلانو (ايطاليا) - رويترز: قال الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان ايطاليا تستضيف منتخب تركيا الذي احتل المركز الثالث في بطولة كأس العالم الاوروبية عام 2004 حيث تعادلت مع يوغوسلافيا وخسرت خارج ارضها امام ويلز في وقت سابق هذا الشهر. وستكون الأخيرة للمنتخب الايطالي هذا العام. وقدمت ايطاليا عرضاً ضعيفاً في التصفيات المؤهلة لبطولة الامم الاوروبية عام 2004 حيث تعادلت مع يوغوسلافيا وخسرت خارج ارضها امام ويلز في وقت سابق هذا الشهر.

تورينو الايطالي يستغني عن مدره كاموليبي

■ ميلانو (ايطاليا) - رويترز: استغنى نادي تورينو الذي يتنافس على الدرجة الاولي الايطالي عشرون فرق دوري ايطاليا اول فوز له هذا الموسم في الاسبوع الماضي عندما هزم كييفو فيونا الا انه خرج من كأس ايطاليا اثر هزيمته بعد فترتين مقابله هدف واحد امام امبولي. وكساموليبي هو اول مدرب يقفد وظيفته في دوري ايطاليا هذا الموسم.

صاعقة برق تقتل لاعب كرة قدم في كولومبيا

■ بوجوتا - رويترز: قال مسؤولو كرة القدم ان لاعبا كولومبيا قتلته صاعقة برق يوم الخميس بينما كان يتدرب مع زملائه وسط هطول اطار غزيرة. وكان لاعب الوسط الدولي السابق هرمان جابيريا يتدرب مع زملائه في فريق ديبورتيفو في مدينة كالي الجنوبية عندما صعقه البرق ليسقط في الملعب فاقدًا للوعي، ونقل جابيريا البالغ من العمر 33 عاماً إلى مستشفى قريب حيث لفظ انفاسه الاخيرة بعد وصوله بوقت قصير.

دورة الالعاب الاولمبية عام 2004 سنطلق في موعدها

■ لندن - رويترز: قال رئيس الهيئة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية التي تستضيفها اثينا عام 2004 ان الاستعدادات ستكون جاهزة في الموعد المحدد لانطلاق البطولة. وقالت جيانا انجيلبولوس في مؤتمر صحافي «حققنا اثينا تقدمًا مهمًا من اجل اقامة دورة العاب اولمبية امنة ورائعة فنيا في عام 2004». وأضافت ستكون مستعدين في الوقت المناسب... انتقلنا خلال الشهور القليلة الماضية من التخطيط إلى التنفيذ». وكان رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميستيس طلب من وزيره هذا الاسبوع تعجيل وتيرة الاستعداد

اسدال الستار على قضية حارس المرمى جروبيلا بادننته بالرشى ارشال يقرر عدم الاعتراض على عقوبة ايقاف فييرا

لدى فييرا في التسخال يوم 23 حزيران (يونيو) 1967 وانضم لنادي كان الذي يلعب في دوري الدرجة الاولي الفرنسي عام 1993. وفي عام 1995 احترف في نادي ميلانو الذي يلعب في الدوري الايطالي الممتاز قبل ان ينضم إلى ارشال عام 1996. وكان اول ظهور لفييرا مع منتخب فرنسا عام 1997 خلال ارسالة دولية مع مولدا. وفي عام 1998 ساعد فييرا ارشال على الفوز ببطولتي الدوري والكاس في انكلترا، وساهم فييرا في فوز منتخب فرنسا ببطولة كأس العالم سنة 1998 وبطولة الامم الاوروبية عام 2000. ولكنه استبعد من تشكيل المنتخب الذي خاض بطولة كأس العالم الأخيرة. ومن جهة أخرى اسدلت اعلی هيئة قضائية في بريطانيا الستار على دعوى تشهير رفعها حارس مرمى ليفربول السابق بروس جروبيلا قبل ثمانية اعوام بالموافقة على حصوله على تعويض رمزي قدره جنيه استرليني واحد لكنها قالت انه لا يساورها شك في انه تلقى رشى للتلاعب في نتائج المباريات. ورفع جروبيلا دعوى تشهير ضد صحيفة صن البريطانية لأنها قالت انه كان يتلقى رشى مقابل

لوثر ماتايوس يرفع دعوى ضد ناد نمساوي بعد اقالته من التدريب

■ فيينا - رويترز: قالت محكمة نمساوية انها اجلت نظر قضية رفعها لاعب منتخب المانيا السابق لوثر ماتايوس ويتهم فيها نادي رييد فيينا بالرشى ضد وسائل لجنة نيوز الاسبوعية ان النادي لن يقدم اي عرض لتسوية الامر. وأضاف «نحن لم نبدأ هذه الحركة القضائية.. ما يطلبه السيد ماتايوس شيء غير طبيعي». وكان تعيين ماتايوس (41 عاما) مدربا للفريق هو اول منصب اداري منحه اعتراله للعب في نهاية عام 2000. وقررت المحكمة استئناف نظر

لاعب برازيلي يتعافى بعدما اصابه شرطي في اعمال شغب

احتماد الجدل اظهرت لقطات التلفزيون ضابط وهو يرض رذاة على وجه لياو. وهدد لاعبو سانتوس بالانسحاب من المباراة لكن اكلوها في نهاية الامر بعد توقف دام نصف ساعة. وكان الفريق الزائر قد احرى ثلاثة تخييرات بالفعل قبل اصابة بريتو واكمل الدقائق الثلث الباقية من عمر المباراة بتسعة لاعبين حيث كان لاعب خط الوسط ديجغو قد طرد في وقت سابق. وقال لياو وقد احمررت عينه، هذه ليست مباراة.. انها حرب». وظهرت الاعادات التلفزيونية بوضوح ان هدف بيسانود كان صحيحا. ومن جهة أخرى قال المدرب البرازيلي كارلوس

اثينا - رويترز: يستأنف الدوري اليوناني لكرة القدم مبارياته الاسبوع القادم بعد توقف دام شهرًا. غير انه لم تظهر بعد اية بادرة على التوصل لتسوية لزمة المالية التي تقوض الرياضة. وجاء قرار الانسحاب الذي تلفته اربطة الاندية المتحرفين بعدما رفضت الحكومة تعويض الفرق على خسائرها من اربادات بسبب انهيار شركة تلفزيونية كانت تحتكر بث المباريات في ايول (ستيمير) الماضي. واقرحت الرابطة انشاء شركة مسقة للتعامل مع المسائل المالية لكنها فشلت في التوصل للاتفاق مع وزارة الرياضة. وتستأنف مباريات الدوري اليوم السبت بلقاء في تيسالونيك بين اولمبيكوس ومناقشه سالونيك. ورغم هذا فان رياضة كرة القدم اليونانية قد تشهد اضرابا جديدا ولكن هذه المرة من جانب اللاعبين الذين يرفضون

اسدال الستار على قضية حارس المرمى جروبيلا بادننته بالرشى ارشال يقرر عدم الاعتراض على عقوبة ايقاف فييرا

لدى فييرا في التسخال يوم 23 حزيران (يونيو) 1967 وانضم لنادي كان الذي يلعب في دوري الدرجة الاولي الفرنسي عام 1993. وفي عام 1995 احترف في نادي ميلانو الذي يلعب في الدوري الايطالي الممتاز قبل ان ينضم إلى ارشال عام 1996. وكان اول ظهور لفييرا مع منتخب فرنسا عام 1997 خلال ارسالة دولية مع مولدا. وفي عام 1998 ساعد فييرا ارشال على الفوز ببطولتي الدوري والكاس في انكلترا، وساهم فييرا في فوز منتخب فرنسا ببطولة كأس العالم سنة 1998 وبطولة الامم الاوروبية عام 2000. ولكنه استبعد من تشكيل المنتخب الذي خاض بطولة كأس العالم الأخيرة. ومن جهة أخرى اسدلت اعلی هيئة قضائية في بريطانيا الستار على دعوى تشهير رفعها حارس مرمى ليفربول السابق بروس جروبيلا قبل ثمانية اعوام بالموافقة على حصوله على تعويض رمزي قدره جنيه استرليني واحد لكنها قالت انه لا يساورها شك في انه تلقى رشى للتلاعب في نتائج المباريات. ورفع جروبيلا دعوى تشهير ضد صحيفة صن البريطانية لأنها قالت انه كان يتلقى رشى مقابل

بلاتر: سأترك رئاسة الفيفا عام 2006

■ زيوريخ - رويترز: قال سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) انه سيرك منصبه عام 2006. وقال بلاتر الذي سيلعب السبعين من عمره في عام 2006 في مقابلة مع مجلة سبورتنج بزنيس انه سيرك المنصب في نهاية فترة الثانية التي تمتد اربعة اعوام. وقال «قلت انني في الشوط الثاني من مباراة لكرة القدم». «قلت من البداية ان ان رئاستي لن تزيد على فترتين.. وانا الان في الفترة الثانية وفي نهايتها ساكون في السبعين من العمر. اعتقد ان الوقت سيكون مناسباً انذاك لترك المنظمة». واعد انتخاب بلاتر رئيسا للفيفا

لاعب برازيلي يتعافى بعدما اصابه شرطي في اعمال شغب

احتماد الجدل اظهرت لقطات التلفزيون ضابط وهو يرض رذاة على وجه لياو. وهدد لاعبو سانتوس بالانسحاب من المباراة لكن اكلوها في نهاية الامر بعد توقف دام نصف ساعة. وكان الفريق الزائر قد احرى ثلاثة تخييرات بالفعل قبل اصابة بريتو واكمل الدقائق الثلث الباقية من عمر المباراة بتسعة لاعبين حيث كان لاعب خط الوسط ديجغو قد طرد في وقت سابق. وقال لياو وقد احمررت عينه، هذه ليست مباراة.. انها حرب». وظهرت الاعادات التلفزيونية بوضوح ان هدف بيسانود كان صحيحا. ومن جهة أخرى قال المدرب البرازيلي كارلوس

اثينا - رويترز: يستأنف الدوري اليوناني لكرة القدم مبارياته الاسبوع القادم بعد توقف دام شهرًا. غير انه لم تظهر بعد اية بادرة على التوصل لتسوية لزمة المالية التي تقوض الرياضة. وجاء قرار الانسحاب الذي تلفته اربطة الاندية المتحرفين بعدما رفضت الحكومة تعويض الفرق على خسائرها من اربادات بسبب انهيار شركة تلفزيونية كانت تحتكر بث المباريات في ايول (ستيمير) الماضي. واقرحت الرابطة انشاء شركة مسقة للتعامل مع المسائل المالية لكنها فشلت في التوصل للاتفاق مع وزارة الرياضة. وتستأنف مباريات الدوري اليوم السبت بلقاء في تيسالونيك بين اولمبيكوس ومناقشه سالونيك. ورغم هذا فان رياضة كرة القدم اليونانية قد تشهد اضرابا جديدا ولكن هذه المرة من جانب اللاعبين الذين يرفضون

زيدان يقول ان ريال مدريد ربما يكون اخر ناد يلعب له



■ باريس - رويترز: ربما يعتزل نجم كرة القدم الفرنسي الدولي زين الدين زيدان هذه اللعبة الشعبية عندما ينتهي عقده الحالي مع نادي ريال مدريد الاسباني في عام 2005. ونقلت صحيفة «لوپاريزيان» الفرنسية في عددها الجمعة عن زيدان قوله «انا مرتبط مع ريال مدريد حتى 2005 وان شاء الله ساعلم عقدي. بعد ذلك في الثالثة والخامس والرابعة والخامس اعتقد انه سيكون الوقت الملائم للاعتزال». ورغم ان زيدان (30 عاما) اعترف بأنه لم يتخذ بعد اي قرار حاسم في

استعدادات امنية مكثفة لمباراة باريس سان جيرمان ومرسيلا

■ باريس - رويترز: ستنطلق شرطة باريس عملية امنية ضخمة استعدادا لمباراة باريس سان جيرمان ومرسيلا لكرة القدم اليوم السبت. وقالت السلطات في باريس الجمعة «سينشر حوالي الف شرطي داخل الاستاد بحوله مع اامر صارمة بعدم السماح يا اي شخص بين ستويجادان في المكان». وأضافت في بيان ان اثنين من قضاة التحقيقات سيتواجدان في المكان لتنسيق تحركات الشرطة. وستنقل منطقة استاد يارك دي برانس الذي يستضيف اللقاء قبل ثلاث ساعات من بدء المباراة الساعة 1500 بتوقيت غرينيتش ولن يسمح بدخول المنطقة الا لحاصل التذاكر او سكان المنطقة. وستعلق كل امكن انتظار السيارات ويحظر بشدة بيع الخمر.



اللاعب المغربي هشام أرازي

دورة سان بطرسبورغ للتنس

سافين يفقد لقبه وخروج مواطنه كافلنيكوف والأمريكي اغاسي

■ سان بطرسبورغ (روسيا) - أ ف ب: فقد الروسي مارت سافين للصفف ثانيا لقبه بطلا لدورة سان بطرسبورغ الروسية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها مليون دولار، إثر خسارته أمام البيلاروسي فلاديمير فولنتشوف 4-6 و 6-4 في الدور الثاني.

وكان سافين تخطى الدور الأول بصعوبة على حساب الفرنسي سيريل سولنيكوف 6-7 (5-7) و 7-6 و (7-2) و 6-3. في الشوط السابع من المجموعة الأولى وتقدم بارساله 5-3 ثم فاز كل منهما بارساله لينهي المجموعة 6-4 في 32 دقيقة، ثم كسر ارسال منافسه مرة أخرى في المجموعة الثانية وأنهى المباراة في ساعة و 17 دقيقة.

وكان سافين تخطى الدور الأول بصعوبة على حساب ويلتشي فولنتشوف في ربع النهائي مع الألماني نيكولاس كيفر الذي هزم البيلاروسي ماكس ميرنبي الثامن 2-6 و 5-7. ولم يكن الأمريكي أندريه اغاسي المصنف أول وبطل دورة كيفر الذي هزم البيلاروسي ماكس ميرنبي الثامن 2-6 و 5-7. ومريد الأحد الماضي، أفضل حالا من سافين وسقط بدوره في الدور الثاني أمام السلوفاكي كارول كوتشيرا بالتبعية 4-6 و 4-6 و 6-4 في ربع النهائي.

■ ستوكهولم - رويترز: تأهل المغربي هشام أرازي للدور الثالث في بطولة ستوكهولم المفتوحة للتنس للرجال التي يبلغ مجموع جوائزها 650 ألف دولار. وفاز أرازي 4-6 و 2-6 على الأمريكي تيلور بنت الذي فجر مفاجأة كبيرة عندما هزم المصنف الثاني البولندي سينج شالكن 6-7 و 6-4 واخرجه من البطولة، وكان أرازي تغلب في الدور الأول ويسبوه على السويدي ماغنوس نورمان 2-6 و 2-6. وتأهل أيضا للدور الثالث المصنف السابع المتابليدي بارادون سرتيشافان بعد فوزه على الفرنسي ميكائيل لودرا 4-6 و 6-3. وصعد نيكولاس ماسو من شيبي بعدما طاح بالمصنف الثامن الألماني راينر شولتر وهزيمه 4-6 و 7-6 و 3-6. وتأهل الفرنسي فابريس سانتورو على السويدي يوشيم يوهانسون 6-7 و 4-6 و 7-6.

هشام أرازي يتقدم في بطولة ستوكهولم المفتوحة

6 مصنفات في ربع نهائي دورة لينتس

■ لينتس (النمسا) - أ ف ب: تأهلت اليوغوسلافية يلينا دوكيتس والبليجيكية جوستين هيئان والسلوفاكية دانييلا هانتوتشوا والأمريكية تشاندرا روبين والاباطانية سيلفيا فارينا المصنفات الثالثة والرابعة وخامسة وسابعة وثامنة على التوالي في الدور ربع النهائي من دورة لينتس النمساوية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 585 ألف دولار.

في الدور الثاني، فازت دوكيتس على الأمريكية جيل كرايباس 2-6 و 6-1 وهيئان على الروسية تاتيانا بانوفا 6-6 و 6-3. وهانتوتشوا مع سانشوفا، وفارينا ايليا مع هيئان، وروبين مع دوكيتس.



اليوغوسلافية يلينا دوكيتس

انتعاش أمال فيريرو في التأهل لكأس بطولة التنس للاستاذة

■ بال (سويسرا) - رويترز: عزز الإسباني خوان كارولوس فيريرو اماله في ان يحجز لنفسه مكانا في كأس بطولة التنس للاستاذة التي تنطلق في نهاية الموسم الحالي بعدما تأهل للدور الثالث في بطولة سويسرا للتنس البالغ مجموع جوائزها مليون دولار.

وفاز فيريرو على الفرنسي نيكولا تومان 4-6 و 4-6 و 2-6. وتناقض الفوز السهل الذي حققه المصنف الثاني في البطولة مع مباراته الصعبة امس عندما هزم السويسري مارك روسيه في الدور الأول. وبهذا يلتقي فيريرو في دور الثماني مع مواطنه فيليكس مانثيا الذي فاز على السويسري ايفو هيوبيرج 6-1 و 7-6 و 6-2. وقال فيريرو «اعتقد انني لعبت جيدا... سددت ضربات ارسال جيدة وتعاملت ايضا مع ضربات اسأله»، ومضى يقول «والآن أتمنى ان افوز في دور الثمانية وهو ما سيكون نتيجة طيبة أخرى لي». وقدم فيريرو عرضا قويا هذا العام بعدما تغلب عن اولى بطولات التنس الأربع تعقيب عن فوزها ببطولة استراليا المفتوحة الكبرى وهي بطولة استراليا المفتوحة بسبب الاصابة. وأضاف «واجهت مصاعب في العودة بعد هذا لاني واجهت ضغوطا تتعلق بجمع نقاط في بطولات مهمة... لكنني سعيد بانني لعبت جيدا حاليا». وتابع «لو استطعت التأهل للدور قبل النهائي هنا في بال فاعتقد انني ساكون قريبا جدا من شغهازي وهذا امر طيب. لكنني لا أفكر في هذا الامر في الملعب».

■ عمان - أ ف ب: عزز الودحات موقفه في صدارة ترتيب الدوري الاردني لكرة القدم بفوزه على مضيفه العربي 1-2 في اربد في ختام المرحلة العاشرة.

وسجل محمود شليبية (53 و 70) هدفي الودحات قانفرد بصدارة ترتيب الودحات برصيد 11 هدفا بفارق 4 اهداف امام مهاجم الرمثا بدران الشقران الذي تكرر معلومات عن قرب احترافه مع النجمة اللبنانية، وحصل على بطاقة صفراء في المباراة. واحمد صبح (71 من ركلة جزاء) وحقق نزوى والسلام الضيفان الجديان على دوري الدرجة الاولى نتيجتين جيدتين، ففاز الاول على سداب بهدفين لوليد حمد (18 و 75)، وتعادل الثاني مع السيب سلبا.

بطولة مصر الزمالك يلحق بالاھلي في الصدارة وتعادل للاسماعيلي



لقطة من إحدى مباريات الزمالك (صورة من الأريفيش)

امم افريقيا 2006

فوز مصر بالتنظيم ثمرة شهر العسل مع اتحاد الكرة الإفريقي

وعدت له الاتحادات الإفريقية في مؤتمر حاشد في طرابلس، فضلا عن ان ملحقها تضمن الكثير من الحديث عن انشطة ستم في الاعوام المقبلة، اما الجزائر فتأثرت بالمشاوي العديدة التي تقدمت بها فرق ومنتخبات تشكو من شعب جماهيري، وتسببت الاضطرابات الاخيرة في ساحل العاج في ابتعادها عن المنافسة على الاستضافة للاقتادما الى الامن.

ويكسب تصريح اللواء يوسف الدهشوري حرب الذي ادلى به للصحافيين عقب اعلان فوز بلاده بالتنظيم بان مصر مستعدة لاستضافة بطولة عدا اذا افضى الامر، ان الملك المصري كان يتوكل على عدم الانحياز في انتخابات الفيفا الاخيرة كان نقطة حاسمة في اختيار الدولة المضيقة الى جانب امكانات مصر في ترقيح فكتها على منافستها، ان يكفي اعلان كل من حياتو وثانيه الصومالي فرح ابو تايديها لمصر ليضمن المصريون اقلية الاصوات وهو ما حدث.

كما ان افتتاح المقر الجديد للاتحاد الإفريقي قبل يومين من اختيار اسم الدولة المضيقة للبطولة فاعلم ان بلدهم تسببا حتى جاءت الساعات الاخيرة قبل اعلان اسم الدولة المضيقة، ليبدأ معها القلق خصوصا بعدما ترددت انباء عن محاولات لرشوة بعض اعضاء اللجنة التنفيذية، وغياب عضوين هما السنغالي والتشادي عن حضور الاجتماع

بطولة الامارات العين يفقد نقطتين واحداث غريبة في مباراة الشعب والوصل

■ دبي - أ ف ب: فقد العين حامل اللقب نقطتين متعينين بتعادله مع الشباب 2-2، وفاز الشعب على الوصل 2-2 صفر في مباراة طرد فيها ثلاثة لاعبين من الخاسر في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

وتأجلت مباراة الوددة مع الالهلي التي كانت مقررة اليوم ايضا الى الدور الثالث بسبب ارتباط الالهلي بمباراة اياب الدور الثالث لدوري ابطال اسيا التي تعادل فيها مع الالهلي السعودي في جدة وتأهل الى الدور الرابع (الذهاب 2-3).

وتقام اليوم ثلاث مباريات، فيلعب المشاركة مع الاتحاد، والظفرة مع دبي، والنصر مع الجزيرة.

في المباراة الاولى، بدأ العين في طريقة الى تحقيق فوز كبير على مضيفه الشباب بعد تقدمه في الشوط الاول بهدفين للمغربي سعيد خرازي (20) ومحمد عمر (30).

لكن صاحبي الارض الذي غاب عنه الدولي الايراني على دايي بسبب الاصابة، قضى الفارق في الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط عبر وليد عبيد، ثم ادرك التعادل قبل النهاية بثلاث دقائق.

وجاء هدف التعادل عندما اخترق وليد عبيد المنطقة وسدد كرة اصطدمت لياغب العين جمعة خاطر وتحولت داخل الشباك على يسار الحارس الذي طار لها من دون ان يتمكن من التقاطها.

وفي مباراة غريبة، فاز الشعب على ضيفه الوصل بهدفين سجلهما عبد الرحمن ابراهيم (32) من ركلة جزاء) وجاسم الدوخي (37).

وبدا مسلسل الطرد في الدقيقة 23 عندما قاد محمد سورون هجمة للشعب لكنه تعرض للعرقلة من حارس الوصل صلاح حسين خارج المنطقة فلم يتردد الحكم مسلم احمد في طرده.

بطولة لبنان لكرة القدم غموض يكتنف مستقبل اللعبة عشية انطلاق الدوري

■ بيروت - أ ف ب: يكتنف الغموض حاضر كرة القدم اللبنانية ومستقبلها قبل انطلاق الدوري موسم 2002-2003 السبب بعد سلسلة من الاعتداءات الاسبوعية على صعيد المنتخب والفريق، وكان الاحتياط شامو والوسط عامر سبيح 4 اخفاقات اسبوعية متوالية بين أغسطس وايلول/سبتمبر الماضية، ان خرج النجمة طارق والابواب، ولبعب حامل الكأس من دوري ابطال اسيا امام الودحات والفيصلي الاردنيين على التوالي.

كذلك لم يكن منتخبا لبنان للرجال بطولة غرب اسيا بهزيمتين امام الاردن واليران، ومن دورة الالعاب الاسبوعية في بوسان بفوز وتعادل وهزيمة، والثاني بكرة ايضا من دورة الصداقة المعانية في مسقط.

في المقابل، كانت استعدادات الفرق متواضعة وخجولة لقله الامكانيات المادية التي حالت دون الانخراط في معسكرات خارجية، والسبب عينه ادى الى التعاقد باقل التكاليف مع اجنبيين وليس ثلاثة كما كان الامر في الموسم الماضي.

ويشكل النيجيريون القسم الاكبر من المحترفين اذ يبلغ عددهم سبعة، يليهم البرازيليون (6) والعراقيون (3) والكاميرونيون (2) ولاعب من كل من ارمينيا والمغرب وسورية وسيراليون والسنگال وتريباد وتوباغو.

ويغيب المدربون المحليون لأول مرة

بطولة لبنان لكرة القدم غموض يكتنف مستقبل اللعبة عشية انطلاق الدوري

■ بيروت - أ ف ب: يكتنف الغموض حاضر كرة القدم اللبنانية ومستقبلها قبل انطلاق الدوري موسم 2002-2003 السبب بعد سلسلة من الاعتداءات الاسبوعية على صعيد المنتخب والفريق، وكان الاحتياط شامو والوسط عامر سبيح 4 اخفاقات اسبوعية متوالية بين أغسطس وايلول/سبتمبر الماضية، ان خرج النجمة طارق والابواب، ولبعب حامل الكأس من دوري ابطال اسيا امام الودحات والفيصلي الاردنيين على التوالي.

كذلك لم يكن منتخبا لبنان للرجال بطولة غرب اسيا بهزيمتين امام الاردن واليران، ومن دورة الالعاب الاسبوعية في بوسان بفوز وتعادل وهزيمة، والثاني بكرة ايضا من دورة الصداقة المعانية في مسقط.

في المقابل، كانت استعدادات الفرق متواضعة وخجولة لقله الامكانيات المادية التي حالت دون الانخراط في معسكرات خارجية، والسبب عينه ادى الى التعاقد باقل التكاليف مع اجنبيين وليس ثلاثة كما كان الامر في الموسم الماضي.

ويشكل النيجيريون القسم الاكبر من المحترفين اذ يبلغ عددهم سبعة، يليهم البرازيليون (6) والعراقيون (3) والكاميرونيون (2) ولاعب من كل من ارمينيا والمغرب وسورية وسيراليون والسنگال وتريباد وتوباغو.

ويغيب المدربون المحليون لأول مرة

بطولة لبنان لكرة القدم غموض يكتنف مستقبل اللعبة عشية انطلاق الدوري

■ بيروت - أ ف ب: يكتنف الغموض حاضر كرة القدم اللبنانية ومستقبلها قبل انطلاق الدوري موسم 2002-2003 السبب بعد سلسلة من الاعتداءات الاسبوعية على صعيد المنتخب والفريق، وكان الاحتياط شامو والوسط عامر سبيح 4 اخفاقات اسبوعية متوالية بين أغسطس وايلول/سبتمبر الماضية، ان خرج النجمة طارق والابواب، ولبعب حامل الكأس من دوري ابطال اسيا امام الودحات والفيصلي الاردنيين على التوالي.

كذلك لم يكن منتخبا لبنان للرجال بطولة غرب اسيا بهزيمتين امام الاردن واليران، ومن دورة الالعاب الاسبوعية في بوسان بفوز وتعادل وهزيمة، والثاني بكرة ايضا من دورة الصداقة المعانية في مسقط.

في المقابل، كانت استعدادات الفرق متواضعة وخجولة لقله الامكانيات المادية التي حالت دون الانخراط في معسكرات خارجية، والسبب عينه ادى الى التعاقد باقل التكاليف مع اجنبيين وليس ثلاثة كما كان الامر في الموسم الماضي.

ويشكل النيجيريون القسم الاكبر من المحترفين اذ يبلغ عددهم سبعة، يليهم البرازيليون (6) والعراقيون (3) والكاميرونيون (2) ولاعب من كل من ارمينيا والمغرب وسورية وسيراليون والسنگال وتريباد وتوباغو.

ويغيب المدربون المحليون لأول مرة

أكبر التجاوزات تأتي من السعودية والجزائر

أوبك تتجاهل قيود الانتاج وانتهكات الحصص مع بقاء الاسعار قوية نتيجة احتمالات ضرب العراق

لندن - من توم اشبي:

لاول مرة منذ ثلاث سنوات لم تعد قيود الانتاج الرسمية تعني الكثير لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك). فقد أصبحت النفقة الفردية بدلا من الحصص هي كلمة السر في المنظمة في ظل ارتفاع اسعار النفط الناتج عن احتمال شن حرب على العراق وزيادة الطلب مع اقتراب فصل الشتاء.

وساعد التحول غير الرسمي في السياسة الذي تخلت بمقتضاه أوبك عن الالتزام بحصص الانتاج في السيطرة على ارتفاعات الاسعار. وجرى تداول خام برنت القياسي الأوربي في لندن الجمعة بسعر يزيد على 26 دولارا للبرميل انخفاضاً من 31 دولاراً في منتصف ايلول (سبتمبر).

وقال مايك روثمان محلل الطاقة في بنك ميريل لينش الاستثماري «أوبك تدير الاسعار ومن الواضح انها لا تريد سعرا يزيد على 30 دولاراً».

وتقدر رويترز ان المنظمة تضخ 2,57 مليون برميل يوميا زيادة على سقف انتاجها الرسمي البالغ 21,7 برميل يوميا اي بنسبة تجاوز تبلغ 13%

والقوة السعودية، أكبر منتج للنفط، التجاوزات داخل المنظمة إذ ضخقت 8,12 مليون برميل يوميا اي بزيادة 1,07 مليون برميل يوميا عن حصتها في شرايلول وفقا لبيانات

رسمية سعودية حصلت عليها رويترز.

غير ان الجزائر، حيث يزدهر الاستثمار الاجنبي، هي أكبر متجاوز لحرصتها من حيث النسبةئوية إذ تضخ نحو مثلي حصتها البالغ 693 ألف برميل يوميا. وتبقى اندونيسيا الوحيدة التي تنتج أقل من حصتها بسبب الافتقار لطاقة انتاجية اضافية.

وقال احد مندوبي أوبك الذي طلب عدم نشر اسمه «أوبك تشهد فترة ايجابية للغاية الان لكن السوق نشطة لدرجة لا تتطلب الاصرار على مراقبة البيانات». وأضاف «كل برميل ينتجه يباع بسعر جيد، سواء بادرار الزيادة السعرية الناتجة عن مخاوف الحرب او باغفالها.

ودفعت حرية الانتاج هذه بعض المحللين لتوقع انخفاض الاسعار في العام المقبل لكن مندوب أوبك قال ان

ذلك سابق لاوانه.

وتنتج المنظمة التي تضم 11 عضوا اعلى بكثير من سقف انتاجها لكن الانتاج ما زال أقل من متوسطه من العام الماضي عندما ادت سلسلة من تقديراتهم بين 17 دولارا و26 دولارا. واذا شئت الولايات المتحدة هوجما على العراق سيطلب من المنظمة ضخ مزيد من النفط لان بعض دولها في التي تملك كل الطاقة الانتاجية غير المستغلة في العالم.

وتقرب الاسعار حاليا من الحد الأقصى للنفط الذي تستهدفه أوبك بين 22 دولارا و28 دولارا ويتوقع الكثيرون ان تتعاضد الاسعار عند هذا المستوى خلال العام الحالي.

وقال مندوب اخر من أوبك «تحدث موسمي قفزة كبيرة في الطلب على النفط خلال الاشهر القليلة المقبلة ومن الواضح ان الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط سيكون لها أثر

كبير... اتوقع ان تبقى الاسعار عند مستوياتها الراهنة في الفترة المتبقية من هذا العام وربما ترتفع قليلا في الربع الاول». من العام المقبل.

وشارت أوبك بالفعل الى انها غير مستعدة لتقرير زيادة الانتاج رسميا بزيادة الحصص وسط حالة من عدم اليقين. وابلغ الفارو سيلفا الأمين العام للمنظمة رويترز في وقت سابق هذا الاسبوع انه لا يرى ضرورة لاي تغيير في حصص الانتاج وتجاهل المخاوف المتعلقة بالتجاوزات.

وقال سيلفا في حديث مع مقر أوبك في فيينا «اننا نشهد مرحلة انتقالية من عدم اليقين لكن أساسيات السوق تعمل بشكل كاف». وتابع «ليس هناك حاجة لاي تغيير بل الى مراقبة ما يحدث من الان وحتى ديسمبر واتخاذ القرارات اللازمة».

ويصعد آخر قانات مؤسسة بترول ووجيستس الاستشارية عملائها الجمعة ان من المتوقع ان تؤدي زيادة في امدادات النفط العراقية الى زيادة انتاج أوبك بمقدار 520 ألف برميل يوميا في تشرين الاول الجاري.

فائضها عام 2000 قارب الـ 237 مليارا الميزانية الامريكية تسجل عجزا بقيمة 159 مليار دولار

وقال توم كان مدير اعمال الجانب الديمقراطي في لجنة الميزانية بالكونغرس «هذه امر مقلق للغاية للشعب الامريكي. اننا نشهد ان نقتة 21 مليار من المسبب في الخسارة قدرها 286 مليار دولار منذ العام الماضي فقط».

واضاف كان «السبب الاكبر وراء تحول الميزانية للعجز هو الخفض الضريبي الذي اعلنه الجمهوريون منذ العام الماضي...حان الوقت لان يدرك الجمهوريون ان سياسات الميزانية المعتمدة على خفض الضرائب فشلت واننا نحتاج لعقد اجتماع يضم الحزبين بشأن الميزانية يمكننا خلاله التوصل الى ميزانية حقيقية تحمي الاولويات الامريكية وتنقذ التأميمات الاجتماعية والرعاية الصحية».

قال مكتب الادارة والميزانية بالبيت الابيض ان ايرادات الحكومة الاتحادية في السنة المنتهية في الثلاثين من ايلول بلغت 1,85 تريليون (1850 مليار) دولار في حين بلغ حجم الانفاق 2,012 تريليون دولار.

من جهة ثانية قال أونيل ان تقادي المواجهة العسكرية مع العراق سيكون «اسعد» نتيجة للاقتصاد الامريكي.

وكان وزير الخزانة الامريكي يتحدث مساء الخميس في اجتماع لممثلي الشركات ورجال الاعمال في مدينة بيلفونتاين بولاية اوهايو.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت ادارة بوش ستجرى التخفيضات التي وعدت بها في الضرائب بسبب احتمالات الحرب مع العراق قال أونيل «لو تمكنا من تفادي الاشتياك المباشر مع العراق فان هذا سيكون اسعد العوالم الممكنة».

■ واشنطن- رويترز: قبل اقل من اسبوعين من انتخابات التجديد النصفي بالكونغرس قالت الحكومة الامريكية انها سجلت عجزا قدره 159 مليار دولارا في ميزانيتها للسنة المالية 2002.

وعكست العودة للعجز بعد اربع سنوات من تحقيق فائض عوامل عديدة منها تباطؤ النمو الاقتصادي وانخفاض في حصيلة الضرائب على ارباح رأس المال وزيادة الانفاق على الجيش والامن الداخلي بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) والخفض الضريبي الكبير لمدة عشر سنوات الذي شمل 1.3 تريليون دولار وافر في عام 2001.

ومع اقتراب انتخابات الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) تسك الديمقراطيون في الكونغرس بهذا الاعلان باعتبارها دليلا على ان الرئيس جورج بوش وحقاه الجمهوريين تحلو عن الانضباط المالي لتمويل الكفخ الضريبي لصالح الاغنياء.

واظهرت استطلاعات الراي ان الاقتصاد الامريكي وقضايا اقتصادية اخرى هي اكثر ما يشغل الناخبين.

في عام 2001 بلغ فائض الميزانية 127 مليار دولار وفي عام 2000 سجلت فائضا قياسيا بلغ 236,9 مليار دولار.

وعجز الميزانية للسنة المالية 2002 التي انتهت في 30 ايلول هو الاول منذ عام 1997 عندما بلغ العجز 22 مليار دولار والاكبر منذ عام 1995 عندما بلغ العجز 164 مليار دولار.

وقال وزير الخزانة بول أونيل «لكن الماضي قدما فاننا وافق اننا على طريق الانتعاش واستقرار الميزانية». وأوضح أونيل في بيان ان العجز في الموازنة «يعكس ومشروع مشترك للوائف المحملة في المتقدمين للقطاع والبرصحات ونتائج اعتداءات الحادي عشر من ايلول التي ابطت حركة اداء الاقتصاد وارتج الميزانية الجديدة في مجال الدفاع والامن الداخلي».

وارجع الديمقراطيون العجز الذي جاء اقل قليلا من مستوى 165 مليار الذي توقعه البيت الابيض اساسا لخفض الضرائب الذي كان المحور الاساسي لحملة بوش الانتخابية عام 2000.

تونس تقر مشروعاً مشتركاً للمهاجرين الممول بمساهمة اوراسكوم المصرية والوطنية الكويتية

اوراسكوم- الشركة الوطنية للاتصالات المتكاملة انقذت المشروع. وبسبب هذا المشروع ثاني شركة للمهاجر الممول في تونس، ان تدير الاتصالات التونسية الحكومية شبكة المحمول الوحيدة في البلاد منذ عام 1996.

ومنحت الحكومة الترخيص الثاني لشركة اجنبية في محاولة لفتح قطاع الاتصالات امام المنافسة والوفاء بالطلب المتزايد على الهواتف المحمولة.

وتدير تونس للاتصالات اكثر من 500 الف خط تليفوني وتعتزم زيادتها الى مليون خط في اوائل عام 2003، ويقول مسؤولون ان اكثر من 600 الف تقديما بطلبات للحصول على اوراسكوم رسمي آخر رويترز والاتصالات الفرنسية المتكاملة انقذت المشروع. وقال ان ببيان الوزارة الذي نشرته الصحف يهدف الى «دعم المشروع علنا واعطاء الضؤ الاخضر لبدء العمل».

وابلغ مسؤول رسمي آخر رويترز ان المشاركة مع الشركة الكويتية انقذت شبكة المحمول التونسية من ضغوط الانهيار وحثت الحكومة من ضغوط من الراي العام. وأضاف المصدر «كان المشروع مهددا بالتعطيل وان لم يكن بالغائه تماما بنسب صموديات مالية في الاجل القصير تواجهها

■ تونس- رويترز: وافقت الحكومة التونسية الجمعة على مشروع مشترك للوائف المحملة في تونس يضم شركة اوراسكوم تليكوم المصرية والشركة الوطنية للاتصالات المتكاملة الكويتية.

ودفعت اوراسكوم 454 مليون دولارا في ايار (مايو) الماضي مقابل ترخيص لشبكة محمول في تونس واقامت مشروعا مشتركا مع مستخدمين عرب لادارته تحت اسم اوراسكوم تونس. وقبل عشرة ايام وقعت اوراسكوم اتفاقا على بيع نصف حصتها في المشروع مقابل 113,4 مليون دولار للوطنية الكويتية.

وقالت وزارة الاتصالات التونسية انها وافقت على طلب قدمته اوراسكوم في 14 تشرين الاول (اكتوبر) الجاري لاعادة هيكلتها وحصلتها ونحو نسبة 50 في المئة منها للشركة الكويتية لتصبح شريكا جديدا. وكان الاتفاق مروها بموافقة الحكومة.

واقترت عملية البيع تكهنات بان الحكومة قد تلغي الاتفاق برمته

امريكا تتوقع هبوط الاسعار بشدة اذا نجحت باسقاط النظام العراقي

لوس كايوس (المسيك) - اف ب: اعتبر الممثل الامريكي للتجارة روبرت زوليك في لوس كايوس ان اسعار النفط قد تنخفض بشكل كبير في حال سقوط نظام الرئيس العراقي صدام حسين اثر عملية عسكرية بقيادة الامريكيين.

وقال زوليك الذي شارك في اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد او التجارة في منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا-المحيط الهادي (ايبك) الذي افتتح الاربعة في لوس كايوس بالمسيك لوكالة اكن نيوز ان «ذلك سيكون في جزء منه رهنا بالطريقة التي ينظر من خلالها

الناس الى المخرج من النزاع». وأضاف انه «اذا حصل نزاع مماثل ورأوا ان المخرج هو تغيير النظام، فيمكنهم ان يتوقعوا عندئذ ان يصبح العراق منتجا اكثر نشاطا، وفي هذه الحال، ستتنخفض الاسعار».

وردا على واشنطن لم تتخذ اي قرار بعد بشأن نزاع مسلح محتمل مع احد اهم منتجي النفط في العالم (العراق)، حذركا بان اسعار النفط شهدت قفزة قصيرة الامد خلال حروب الخليج قبل 12 عاما واعدت بعد ذلك الى التراجع سريعا.

معهد: الاقتصاد البريطاني جاهز للانضمام لليورو

لندن- رويترز: قال المعهد القومي للدراسات الاقتصادية والاجتماعية الجمعة ان بريطانيا جاهزة للانضمام للعملة الأوروبية الموحدة ان دورا اعمالها أصبحت متوافقة الان مع دورة اعمال منطقة اليورو.

ومع بقاء ثمانية اشهر قبل ان تقيم الحكومة المعايير الاقتصادية الخمسة التي حددتها للاتضمام لليورو يقول المعهد ان الفجوة بين دورة الاعمال في منطقة اليورو وفي بريطانيا قد ضاقت بدرجة كبيرة.

وقال مارتن ويل مدير المعهد في مؤتمر صحافي «تشير الدلائل الاقتصادية الى ان احتمالات اجراء استفتاء تباغت. ومن المفترض ان يتقدم ذلك بتأكيد ان المعايير الخمسة لم تتحقق». وأضاف «لكن في رأينا فان

هذه المعايير تحققت بالقر الذي يمكن ان تصل اليه». وقالت الحكومة انها تفضل الانضمام لليورو اذا ما تحققت المعايير الاقتصادية التي وعدت بتطبيقها بحلول حزيران (يونيو) عام 2003. واذا تحققت المعايير تعتزم الحكومة طرح الامر في استفتاء شعبي.

ويقول ويل انه على مدى 40 عاما لم يكن هناك دليل قاطع يشير الى ان دورة الاعمال في بريطانيا اكثر تماثيا مع دورة الاعمال في منطقة اليورو من دول اخرى خارج المجموعة.

لكن العلاقة اتضحت بدرجة اكبر عندما تم تثبيت سعر الفائدة، لذلك ربما يكون من الأفضل بالنسبة لبريطانيا الانضمام للعملة الموحدة اولا ثم انتظارا ان ترتفع دورة اعمالها بدلا من ان تفعل العكس.

معهد: الاقتصاد البريطاني جاهز للانضمام لليورو

لكن العديد من المعلقين توقعوا ان تترك الحكومة هذا الامر خلال الدورة البرلمانية الراهنة خاصة مع التهديدات بشأن حرب على العراق والخلطات التي ظهرت في الفترة الاخيرة بشأن القواعد المالية للاتحاد.

وقالت دراسات اخرى ان بريطانيا ربما لا تتمكن من تحقيق المعايير الخمسة في الوقت الراهن الا انه رغم ظهور درجة من الاقتراب من تحقيقها الا ان النتائج ليست حاسمة.

من جهة ثانية اظهرت بيانات رسمية أعلنت الجمعة ان الاقتصاد البريطاني نما في الربع الثالث من العام الجاري بأسرع معدلاته منذ اكثر من عامين. وقال مكتب الاحصاءات الوطنية ان اجمالي الناتج المحلي نما بنسبة 0,7 في المئة في الربع الثالث ليصل معدل النمو السنوي الى 1,7%

لكن العديد من المعلقين توقعوا ان تترك الحكومة هذا الامر خلال الدورة البرلمانية الراهنة خاصة مع التهديدات بشأن حرب على العراق والخلطات التي ظهرت في الفترة الاخيرة بشأن القواعد المالية للاتحاد.

وقالت دراسات اخرى ان بريطانيا ربما لا تتمكن من تحقيق المعايير الخمسة في الوقت الراهن الا انه رغم ظهور درجة من الاقتراب من تحقيقها الا ان النتائج ليست حاسمة.

من جهة ثانية اظهرت بيانات رسمية أعلنت الجمعة ان الاقتصاد البريطاني نما في الربع الثالث من العام الجاري بأسرع معدلاته منذ اكثر من عامين. وقال مكتب الاحصاءات الوطنية ان اجمالي الناتج المحلي نما بنسبة 0,7 في المئة في الربع الثالث ليصل معدل النمو السنوي الى 1,7%

لكن العديد من المعلقين توقعوا ان تترك الحكومة هذا الامر خلال الدورة البرلمانية الراهنة خاصة مع التهديدات بشأن حرب على العراق والخلطات التي ظهرت في الفترة الاخيرة بشأن القواعد المالية للاتحاد.

وقالت دراسات اخرى ان بريطانيا ربما لا تتمكن من تحقيق المعايير الخمسة في الوقت الراهن الا انه رغم ظهور درجة من الاقتراب من تحقيقها الا ان النتائج ليست حاسمة.

من جهة ثانية اظهرت بيانات رسمية أعلنت الجمعة ان الاقتصاد البريطاني نما في الربع الثالث من العام الجاري بأسرع معدلاته منذ اكثر من عامين. وقال مكتب الاحصاءات الوطنية ان اجمالي الناتج المحلي نما بنسبة 0,7 في المئة في الربع الثالث ليصل معدل النمو السنوي الى 1,7%



نشطاء من منظمة السلام الأخضر (غرينبيس) يلقون الجمعة محطة بترين تابعة لشركة اسو الامريكية في مدينة ايش في لوكسمبورغ في نطاق احتجاج على عمل هذه الشركة التي يتهمها المدافعون عن البيئة بمواصلة تخریب الجهود العالمية الهادفة الى حماية البيئة من التلوث بالغازات الكربونية المسؤولة عن ارتفاع درجات حرارة العالم

الشركات الامريكية المتعاملة بالاوراق المالية ستفصل الابحاث عن نشاطها المصرفي الاستثماري

■ نيويوراك - يو بي آي: توقع مستثمرون ومصادر مالية ان توافق الشركات المتعاملة بالاوراق المالية على تمويل ابحاث مستقلة في احدى اهم قضايا تحقيقات في ما اذا كانت ابحاث هذه الشركات لتباعد عن الموضوعية لصالح النشاط المصرفي الاستثماري.

وقالت صحيفة (وول ستريت جورنال) الجمعة ان تغيرا جذريا سيحدث في الطريقة التي تقدم بها هذه الشركات تقيمياتها لاسلام الى المستثمرين وخاصة الصغار منهم.

وكانت سلطات الرقابة المالية الفيدرالية وعلى مستوى الولايات ابغنت مسؤولين من سيتي غروب ومورغان ستانلي وثماني شركات اخرى يوم الخميس ان عليها ان تتولى تمويل ابحاث مستقلة تقدم تحليلاتها للمستثمرين دون تضارب في المصالح.

واتفق المدعي العام لولاية نيو يورك السيوت سبيلتز ولجنة الأوراق المالية والبورصة على خطة قضي بتشكيل هيئة تراقب الابحاث المستقلة التي تقدمها شركات الوساطة الى المستثمرين الافراد بالإضافة الى

■ لندن - اف ب: تدهور الانتاج النفطي البريطاني من بحر الشمال في آب (اغسطس) الى اثنى مستوياته الشهرية منذ 1992 بسبب عطل كهربائي وجمود حركة الاستثمارات، بحسب تقرير لمصرف رويال بانك اوف سكوتلاند.

وجاء في التقرير الذي نشر الخميس ان الانتاج النفطي تراجع بواقع 1,83 مليون برميل يوميا في آب الماضي اي بما نسبته 9,3 % مقارنة بمستوا في نفس الشهر من عام 2001، والى اثنى مستوياته منذ عشرة اعوام.

وتراجع انتاج الغاز ايضا بنسبة 1,3 % مقارنة بالمستوى الذي سجله في آب 2001.

واعترت المحللون في رويال بانك اوف سكوتلاند ان «قسما كبيرا من التدهور نسب الى عطل كهربائي في احد الحقول النفطية لكن القسم الاكبر من المشكلة يعود لجمود حركة الاستثمارات الذي يشكل قلقا للصناعة النفطية».

واضاف المحللون انه رغم اسعار النفط الخام المرتفعة، فان المخاوف من احتمال شن حرب على العراق «أصافة الى المؤشرات المعتدلة الصادرة عن الاقتصاد الامريكي تؤثر على قرارات الاستثمار داخل الشركات في عدد من الصناعات، بما فيها الصناعة النفطية».

وتعمل الولايات المتحدة 25 % من الطلب العالمي على النفط.

وقال انتاج الانتاج النفطي البريطاني في بحر الشمال باستمرار منذ نهاية التسعينات. فبهدا سجل رقما قياسيا من 2,8 مليون برميل يوميا في 1999، عاد الانتاج الى التراجع الى 2,6 مليون برميل يوميا في عام 2000 و2,2 مليون برميل يوميا في 2001.

■ تونس- رويترز: أعلنت شركة سطار التونسية للتأمين المطوحة للدولة اجباها الصافية في النصف الاول من العام انخفضت بشدة الى 46877 ديناراً (33870 دولار) من 1,341 مليون ديناراً في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وانخفضت ايرادات الشركة من أنشطة التأمين الى 174166 ديناراً في الأشهر الستة الاولى من العام من 1,825 مليون دينار. وتشمل ايرادات الشركة ايضا حصيلة تعاملاتها في السندات.

وستار هي شركة التأمين الوحيدة المملوكة للدولة التي تتنافس مع ثماني شركات خاصة في سوق التأمين.

ولم تدرك الشركة دخبا لهبوط الارباح واليرادات.

الدولار يساوي 1,384 دينار.



ارتفاع طفيف لليرة اللبنانية وسط تفاؤل بقرب انعقاد مؤتمر باريس 2 للدول المانحة

فيفندي الفرنسية تفاوض الكويت لبيعها 10% من شركة مياه وصرف صحي

■ بيروت - رويترز: قال متعاملون ان الليرة اللبنانية ارتفعت قليلا في الاسبوع المنتهي الجمعة وسط تفاؤل بان يعقد اجتماع طال انتظاره للجهات المانحة في الشهر المقبل.

ويعول لبنان على القمة المنتظر عقدها في باريس للمقرضين المحتملين لتأمين الحصول على قروض طويلة الاجل منخفضة الفائدة لتحل محل الديون المكلفة حاليا.

وقال متعامل من بنك لبناني كبير «الكل يتوقع ان يعقد اجتماع باريس 2 قبل نهاية نوفمبر... سيحسن الوضع بدرجة اكبر الاسبوع المقبل ان من المتوقع اعلان موعد لعقد اجتماع باريس 2».

واجتمعت مجموعة من المقرضين الدوليين في العاصمة الفرنسية قبل عامين فيما سمي باريس 1 واقروا اتفاقيات اقراض للبنان.

ولم يحدث موعد بعد لاجتماع باريس 2 لكن من المقرر ان يقوم رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري بجولة في دول الخليج العربية هذا الاسبوع لحشد التأييد للاجتماع قبل توجهه الى باريس يوم الاثنين لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وقال المتعاملون ان جرة تداول الليرة هذا الاسبوع باسعار تتراوح بين 1513,25 و 1513,50 ليرة للدولار باقل من الحد الاقصى لنطاق تدخل البنك المركزي الذي يتراوح بين 1501 و 1514 ليرة للدولار.

ووافق مصرف لبنان المركزي الذي كان المشتري الرئيسي لليرة اللبنانية في الاعوام القليلة الماضية لدعم العملة المحلية اشترى نحو 21 مليون دولار في الاسبوع الثلاثة الاولى من الاسبوع.

لكن اضراب المدرسين في مختلف ارجاء البلاد حد من هذا الاتجاه في الايام التالية من الاسبوع.

واستقر سعر فائدة ليرة واحدة في التعاملات فيما بين البنوك على ثمانية في المئة.

وانفق مصرف لبنان الكثير من احتياطياته بالمعلة

الاجنبية في السنوات القليلة الماضية لدعم الليرة التي تعرضت لضغوط مع تنامي القلق بشأن قدرة لبنان على احتواء الدين العام البالغ نحو 29 مليار دولار الذي يستهلك سداداه اغلب دخل الحكومة.

وقال وزير المالية اللبناني قواد السنهوري ان لبنان سيطلب مساعدة من دول اوروبية وخليفة بالإضافة الى الميزيا

الاجنبية في السنوات القليلة الماضية لدعم الليرة التي تعرضت لضغوط مع تنامي القلق بشأن قدرة لبنان على احتواء الدين العام البالغ نحو 29 مليار دولار الذي يستهلك سداداه اغلب دخل الحكومة.

وقال وزير المالية اللبناني قواد السنهوري ان لبنان سيطلب مساعدة من دول اوروبية وخليفة بالإضافة الى الميزيا

بيروت - رويترز: أعلن غازي يوسف رئيس المجلس الأعلى للخصخصة في لبنان الجمعة ان إيرادات الخصخصة ومبادلة الديون ستبلغ خمسة مليارات دولار في العام القادم فقط وهي الحصيلة التي ستبدأ بعائدات بيع شبكات الهاتف المحمول المتوقع بحلول نهاية آذار (مارس).

وقال يوسف لرويتز «فيما بين الخصخصة ومبادلة الديون في وسع المرء التطلع لرقم في عام 2003 يقترب من خمسة مليارات دولار».

وأضاف ان 19 شركة اعربت عن اهتمامها بخصخصة شبكات الهاتف المحمول القامشتين مضيفا انه سيطلب عروضاً رسمية في الشهر المقبل، وستجري دعوة الشركات صاحبة أعلى العروض للمشاركة في مزاد في الشهر التالي.

وبين الشركات التي ابدت اهتماما شركات امريكية وبريطانية واوروبية اضافة الى «شركتين او ثلاث شركات» محلية عاملة في تشغيل شبكات الهاتف المحمول.

وفي العام الماضي ألغى لبنان عقوداً مع شركتي سيليس التابعة لفرانس تليكوم وليبان سيل اللتين تتوليان تشغيل الشبكتين حالياً تمهيدا ل طرح الشبكتين للبيع.

بيروت - رويترز: قال يوسف انه يتوقع الانتهاء من المرحلة الاولى للخصخصة شركة كهرباء لبنان المملوكة للحكومة والتي تعاني من خسائر اوائل العام المقبل ويأمل في ان تدر عليه اكثر من مليار دولار.

وأضاف «قد نعقد صفقة بشأن كهرباء لبنان في اي وقت بين الربع الاول والربع الثاني من عام 2003.. الأرقام المقترحة تقترب من مليار دولار كحد ادنى، نأمل في ان نحصل على مبلغ اكبر».

وقال يوسف ان شركتين دوليتين ابدتا اهتماما بشراء حصة في كهرباء لبنان وتوقع ان تبدي شركات أخرى اهتماماً.

وامام الشركات مهلة حتى الثاني والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) لتقديم العروض لخصخصة جزئية لشبكة انتاج وتوزيع الكهرباء.

ويقول لبنان ان الحكومة ستدعي شريكاً رئيسياً في قطاع الطاقة حتى عام 2006 على الاقل وانه ان يبيع حصة تزيد عن 40 في المئة في شركة كهرباء لبنان في المرحلة الاولى من الخصخصة.

ويعول لبنان على إيرادات الخصخصة ل مساعدته على سداد دين عام تزيد قيمته عن 29 مليار دولار يعرقل النمو الاقتصادي ويلتزم معظم إيرادات الحكومة.

لبنان يتوقع خمسة مليارات دولار إيرادات للخصخصة العام المقبل

■ لندن - رويترز: تراجع أسعار الاسهم في البورصات الأوروبية الجمعة منهيبة اسبوعاً ارتطم خلاله التعاضح قوي حققته في الأونة الأخيرة بحافظ من الإنشاء المتناقصة على صعيد الاقتصاد والشركات واداء متباين لبورصة وول ستريت الامريكية.

وهو يوم سبب شركة اولد، ثالث اكبر شركة في العالم لتجارة التجزئة في قطاع الأغذية، بنسبة ثمانية في المئة فيما اجمعت المستثمرون عن التداول بسبب ارقام امريكية للمبيعات مخيبة للأمال ومخاوف بشأن ارباح الشركات.

الا ان سهم شركة مترو الالمانية لتجارة التجزئة قفز بنسبة عشرة في المئة متحديا الاتجاه النزولي في الاسواق بعد ان قالت مصادر لرويتز ان الشركة تقرب من الانتهاء من بيع حيازاتها في القطاع العقاري، وهو الأمر الذي قد يدر عليها ما يتراوح بين ثلاثة الى اربعة مليارات يورو.

وسيتواصل التدفق الكبير لانباة النتائج المالية للشركات في الاسبوع المقبل ان تستغل شركات انتربو البلجيكية وشيرينغ الالمانية للادوية ورويدا الفرنسية للكيميائيات

الاسهم الأوروبية تنهي الاسبوع على هبوط مع استمرار تضارب مؤشرات النشاط الاقتصادي

ارتفاع عجز تركيا التجاري

■ لندن - رويترز: ارتفع الين نحو نصف نقطة مئوية ليجلس أعلى مستوى منذ اسبوعين مقابل الدولار الأمريكي الجمعة مع اقبال بعض المستثمرين على شراء العملة اليابانية لتغطية مراكز دينية أعلن تقرير في الاسبوع المقبل عن تدابير حل مشكلة القروض المتعثرة بالجهاز المصرفي.

واثارت حالة من الريبة بين المتعاملين عندما أرجأ وزير الخدمات المالية هيرو تاكينكا يوم الثلاثاء الماضي اصدار تقريره عن مشكلة القروض التي توقف اصحابها عن سدادها للبنوك، لكن من المقرر ان تعلن الخطة النهائية يوم الارباء المقبل في اطار مجموعة تدابير اقتصادية أشمل.

وفي البداية كون المتعاملون مراكز مكشوفة بالين وسط توقعات بان الخطة ستكون متشددة وان تؤدي الى انتشار حالات الافلاس.

ودفع تاجيل اعلان الخطة الكثيرين الى المرانحة على تخفيف حدتها في الوقت الذي تردت فيه بيانات تاهايا ل اعلان الخطة.

وقال ماساجورو شيوكاوا وزير المالية الياباني الجمعة ان الامر يتطلب خطوات جريئة للتخلص من الديون المتعثرة على نحو سريع لكن وزارة المالية ستقدم أموالاً من أجل اقامة شبكة امان للوظائف.

وقال روج هيوارد خبير استراتيجيية مصرف الالجنبي لدى بنك ايه.بي.ان امر «السوق ظلت تنتظر وتتظار ولما لم يحدث شيء شعر الناس بالضغوط»، وفي منتصف التعاملات الصباحية جرى تداول الدولار بسعر 123,80 بين بعد ان انخفض في وقت سابق الى 123,60 بين بانخفاض يزيد على 121 ينا لتحتها ظلت بعيدة عن أعلى مستوى منذ اسبوعين والذي سجلته الخميس عند 120,64.

واقترب العملة الأوروبية الموحدة من أعلى مستوى مقابل الدولار حول 0,98 دولار في اعقاب انخفاض يزيد على اثنين في المئة في مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية الكبرى في الولايات المتحدة الخميس. لكن تراجع اليورو في وقت لاحق الى نحو 0,977 دولار.

الاقبال على شراء الين لتغطية مراكز مدينة يدعمه مقابل الدولار

■ لندن - رويترز: ارتفعت قيمة الفنتا (ي) بنسبة 3,03 في المئة ليتهي الاسبوع على اربعة دولارات بعد تداول 15383 سهماً، وقد تراجعت اسهم سوليدير بشكل مطرد على مدى الاسبوعين المتصيين مع تأثر الطلب على مبيعاتها العقارية سلبيا بالوضع المالي للبنان والتوترات في المنطقة.

وانخفضت الاسهم اللبنانية على مدى العامين الماضيين بفعل الآثار السلبية لتدهور المالية العامة للبلاد وعدم الاستقرار في المنطقة على النمو الاقتصادي واعمال الشركات مثل سوليدير وهي اكبر شركة في لبنان.

موجة التعافي في تاريخ اسواق الاسهم، واداء متباين لبورصة وول ستريت الامريكية

موجة التعافي في تاريخ اسواق الاسهم، واداء متباين لبورصة وول ستريت الامريكية كبرى بنسبة 0,2 في المئة الى 8297 نقطة، فيما ارتفع مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا بنسبة 0,7 في المئة.

وساعدت مكاسب ناسداك على صعود اسهم شركات التكنولوجيا والاتصالات الأوروبية، ففي قطاع التكنولوجيا صعد سهم مجموعة سيمس الألمانية للمعدات الهندسية والالكترونية بنسبة 2,4 في المئة مدعوماً أيضاً برفع أحد البنوك تصنيفه الاستثماري لاسهم المجموعة.

وفي قطاعات الاتصالات قفز كل من سهم شركة تيليا ايه.بي. السويدية وسونيرا الفنلندية بنسبة 6,5 في المئة بعد اعلانهما زيادة في ارباحها الصافية في الربع الثالث من العالم.

وصعد سهم شركة الاتصالات الالمانية (دويتشه تليكوم) بنسبة اثنين في المئة، فيما ارتفع سهم شركة الاتصالات الاطالية (تليكوم ايطاليا) بنسبة 0,6 في المئة وسهم مجموعة بي.تي. البريطانية بنسبة 0,8 في المئة.

وقال رومبيرت كير المتخصص في استراتيجيات الاسهم في بانك اوف امريكا سيكيوريتيز «الفجوة الحالية في الاسهم الأوروبية ستتسمر ان يتسع نطاق الانتعاش ليشمل قطاعات تعاني من ضغوط أكثر وطأة مثل البنوك والطاقة والنفط»، وأضاف قائلاً «الا ان الافتقار الى ابناء سارة في تلك القطاعات يعرقل هذا الأمر».

وفي بورصة وول ستريت تراجع مؤشر داو

نتائجها المالية يوم الاثنين المقبل وهو نفس اليوم الذي ستعلن فيه بيانات مؤشر انفو الاقتصادي الالمانى لمعنويات قطاع الاعمال الذي تراقبه الاسواق عن كتب، وبحلول الساعة 15:30 بتوقيت غرينتش، وفيما أغلقت كل البورصات الأوروبية عدا بورصة فرانكفورت، كان مؤشر يوروتوب المؤلف من اسهم اكبر 300 شركة اوروبية منخفضاً بنسبة 0,6 في المئة الى 890 نقطة، وهبط هذا المؤشر القياسي بنسبة اثنين في المئة على مدى الاسبوع لكنه ما زال مرتفعاً بنسبة 12 في المئة تقريبا عن ادنى مستوياته في خمسة اعوام ونصف العام التي هو اليها في التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) الجاري.

وتوقع بعض مديري صناديق الاستثمار احتمال تحقيق الاسواق مزيد من المكاسب، وقال جورج كرايمر كبير المتخصصين في الشؤون الاقتصادية واستراتيجيات الاسهم في مؤسسة انفسكو اسيت مانيجرز في فرانكفورت «صعود الاسعار توقف على ما يبدو الا انه يتعين ان ناخذ في الاعتبار ان الانتعاش الذي شهدناه كان واحداً من اشد



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

الاردن: فتوى بتحريم الزواج عبر الانترنت

عمان - «القدس العربي»:

أفتى رئيس لجنة العلماء في الحركة الإسلامية الأردنية ببطلان عقود الزواج التي تتم عبر شبكة الإنترنت بعد شيوخ هذه الظاهرة مؤخرا في أوساط بعض الشبان في المناطق الراقية للعاصمة عمان، وصدرت الفتوى عبر الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني رئيس لجنة العلماء في جبهته العمل الإسلامي معتبرا ان عقود الإنترنت باطلة بطلانا مبينا لأنها لا تتضمن الأسس الشرعية التقليدية المتعارف عليها في مجال الزواج حيث لا يوجد إشهار ولا يوجد شهود عدول ويكون مواصفات الشهاده الشرعية ولا توجد عائلات لتترنر بما بينهما بالعدق ومواصفاته.

وفي اتجاه مواز تحاول السلطات الشرعية الأردنية إيجاد حل منطقي لتزايد ظاهرة عقود الزواج الأردنية التي تنجز في المحاكم السورية تحديدا حيث تسمح المحاكم الشرعية السورية باتمام عقود زواج لفتيات دون الخامسة عشرة خلفا للأصول القانونية الأردنية التي حظرت عقود الزواج لأي فتاة دون السن القانونية وهي 18 عاما.

تنايش

عزت المحاوي

تنتش الشيء سي استخبرجه والداية بالعصا اي ضربها بالحلم، جذبه قوصا. وتنايش اللبن اي بقبائها، وهكذا تستعمل في العامية المصرية للدلالة على الغليل من أشياء متنوعة مأخوذة خطأ.

حكومة التلامذة:

عندما وقعت كارثة قطار الصعيد أصدر رئيس الوزراء المصري عددا من التصريحات بأن الحكومة «تدرس تطوير مرفق السكك الحديدية» ومنذ الإعلان الأخير عن نهب خمسة وثلاثين مليار جنيه من بنوك الدولة لم تنتقل تصريحات رئيس مجلس الوزراء بأن الحكومة «تدرس تطوير البنوك». الخبرة السابقة للمصريين مع حكومتهم التي لا تريد أن تعادر مقاعد الدراسة تقول بأن الحكومة لا تبدأ بدراسة تطوير شيء إلا لنهتهى بيبعه. والمشكلة هنا ليست في بضعة بنوك أو خط مواصلات لا يكونا أغز على المصريين من مشروعات استثمارية كبيرة تم بيعها. المشكلة الحقيقية أن الحكومة «تدرس» بجدية ومنذ سنوات رفغ مستوى معيشة المواطن المصري.

معال: أنا جعل صلب لكن علتي الجمال
لوى خزامي وجملتي تقبل الاخمال
أنا قلت يا بين هوّا العمل لا ينشال؟
قال لي خفّ الخطأ وكل عقدة لها نعد الكريم حلال

أولا وأخيرا:

عبد الباري عطوان رئيس تحرير هذه الصحيفة المثيرة للقلق كتب الأربعاء الماضي في قفا هذه الزاوية (أي في الصفحة الأولى) تحت عنوان: «نعمه أو لا الانعزالية، وأرضا تصاعد الدعوات الإقليميه أو القطرية الانعزالية في هذه المرحلة الخطيرة. وأحب هنا أن أؤكد بان هذه الدعوات موجودة منذ عهد «جحا» له منا السلام، فذات مرة كان جحا جالسا يلعب في أفة عندما جاءه من يخبره بهلع، «يا جحا هناك من يفسقون بجحك». قال ما داموا بعيدا عن شارعنا فلا يهم، يوما وعاد إليه التذير؛ يا جحا الفاسقون وصلوا شارعك . قال ما داموا في غير بيتي لا يهم، قال يا جحا وصلوا بيتك، قال: ويحك اليسوا بعيدا عن نظري!؟

عمر بحاله:

الروائي إدريس الخوري الذي يسكن هذا البيت كل خميس، كتب هنا مستائلا «كم يلمزك من الوقت أيها الراكب الطويس لتصل إلى مركز المدينة» وأقول : عمر بحاله!
إدريس يسال عن الدار البيضاء و أنا اجيب عن القاهرة!

تكريم:

يحرص الرجل الشريف على عفته فلا يسمح لأحد بتكريمه. ولكن في حالات مناقجة يتعرض الرجل الشريف إلى التكريم عنوة أو على سهوة، كان يعد يده لمصاحفة أحدهم فيفجأ بشهادة التقدير ولا أدب له في ذلك لكن يتعرض للسرقة في أتوبيس. يحدث هذا في مصر حيث تتواصل عشرات المؤتمرات والتكريمات في المدينة الواحدة وباللغة الواحدة من اليوم الواحد، حيث هناك المزيد من أوراق البردي زهيدة الشمن وتماثيل الفراعنة المصنوعة في الصين. ولا أعرف إن كانت الظاهرة موجودة بهذه الكثافة في بلد عربي آخر، وعلى أي ورق تكتب عبارات المدح العالي؟
تشتري «قلب» يا خواجة!؟

أوراق البردي حاضرة أيضا في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الذي يختم أعماله الاثنين، ورغم تميز دورة هذا العام في انتقاء الضيوف من كبار صناع السينما في العالم إلا أن حفلات تكريماتهم جاءت محلية شديدة البؤس، حيث يصعد حامل بردي التكريم مع النجم أو النجمة ليصافحه ويسير إليه بكلمات هي دائما: «هنا أسمك مكتوب بالهوروليفية»، وتصفيق ليس حادا.. وهكذا ينتهي التكريم بالبائس دون فقررة واحدة عن الفنان محل التكريم الذي وصفه أحد الأصدقاء بأنه على طريقة: تشتري قلب، أي قلب» يا خواجة!

ندوات المهرجان كانت هي الأخرى شديدة البؤس لأن فضول الحوار والتفاعل مع مخرج كبير ليس من بين أولويات غالبية صناع السينما المصريين، وهكذا كان على عمقري مثل ساورا أن يجلس أمام نحو مشربين شخصا ويتلقى أسئلة غاية في السفخ والسلحية من هوة اتخاذ وضع التصريح في المهرجانات والندوات، حتى أن أحدهم قال له عن معجزته المعروفة توأ «تأغن» إن الموسيقي لم تعجبه ولا توجد قصة وليس هناك فيلم أصلا!

فما كان من العجوز إلا أن رد ياب، فضيلة السينما أنها تتيح مغادرة القاعة لمن لا يعجبه الفيلم، عفوا لا أقصد أن أقول لك لماذا أنت هنا إلى الآن ولكنني اعتز بانني من أنجز هذا الفيلم.

نتشة أخيرة:

إكان لأبد أن يأتي ساورا لتكتشف هذه الحقيقة البسيطة؟

الحياة ليست كالأفلام، والعكس صحيح أيضا. وليس هذا هوالموطن الغاضب على «تأغو»، الوحيد الذي أكل كل فيما لا يحبه. أنا فعلت ذلك في عدد كبير من العروض مثلما أوصل الحياة مرعما، لأنني نسيت أن هناك ديمقراطية في الأفلام!

و مؤخرا إنتشرت مؤوضة الذهاب لسورية إلتام

عقدو الزواج لفتيات فاصرات يرفض القضاة الشرعيون في عمان عقد زواجهن، وتزايد هذه الحالات بدأ يقلق السلطات الشرعية الأردنية التي تحاول إيجاد عوائق أمام الظاهرة خصوصا وانها مضطرة للمصادقة على العقود بطبيعتها السورية في القهامة .
وكان تشريع مؤقت منذ خمسة اشهر في الأردن قد منع القاضي الشرعي من اتمام عقد زواج لأي فتاة دون الثامنة عشرة إلا في ظروف معقدة للغاية، إلا ان عيوب العقود السورية إكتشفت بعد ان إنتهى عريس سعودي عجوز على عائلة أردنية لأنها حصلت منه على أموال كبيرة بعد ان كتب عقد الزواج على إبنة لهذه العائلة تتبلغ 15 عاما فقط في محاكم دمشق ثم عدات العائلة ورفضت تسليم المال او العروس للعريس المخدوع .
حولت السلطات الأردنية للقضاء ملفا يحوي واحد من عرق عمليات سرقة السيارات والإحتيال في البلاد ، ويضم عصابة مؤلفة من ثمانية أشخاص حصلت على خبرات إضافية في سرقة السيارات وفقا لأحدث التكنولوجيا المتوفرة، وتمكنت العصابة من سرقة عشرات السيارات الفارهة والحديثة وكان اسلوبها يقضي بنقل السيارة

الجمهور يوقف عرض الفيلم التونسي «فاطمة» لشاركته في مهرجان اسراييلي

■ تونس- اف ب: اضطرت ادارة ايام قرطاج السينمائية الى الغاء جميع عروض فيلم «فاطمة» للمخرج التونسي خالد غربال على اثر احتجاج الجمهور التونسي على برمجته في هذه الدورة لشاركته في مهرجان اسراييلي وتصريح مخرجه بأنه يؤيد التطبيع مع اسرايل حسب ما ذكرت صحيفة الصباح اليومية الجمعة.
وكان خالد غربال شارك في تموز (يوليو) الماضي في مهرجان القدس الدولي للسينما الذي تنظمه اسرايل وصرح انذاك بأنه «لا يرى مانعا في المشاركة بفيلم «فاطمة» في هذا المهرجان وأنه مع التطبيع مع الاسرائيليين».

وكان الفيلم مبرجما ضمن قسم بانوراما ايام قرطاج السينمائية وكان اول موعد لعرضه مساء الثلاثاء باحدى القاعات بالعاصمة التونسية حيث تجمع عسدد من المشاهدين اغلبهم من الشباب رافعين شعارات مناهضة للتطبيع «مع الكيان الاسراييلي» ومطالبين بسحب الفيلم ووقف عرضه حسب ما افادت الصحف التونسية.

وهذه هي المرة الاولى التي يجري فيها التظاهر ضد التطبيع الثقافي مع اسرايل في تونس. وقد سبق ان وزعت منشورات الصيف الماضي بشكل سري

امريكا واليابان والمانيا تعوق معاهدة دولية لمكافحة التدخين

■ جنيف-رويترز: اتهم نشطاء في مجال مكافحة التدخين الولايات المتحدة والمانيا واليابان بأنها تعرقل جهود التوصل الى اتفاقية دولية ضد التدخين وقالوا ان الدول الأخرى قد تتوصل الى اتفاق دونها.

وقال نشطاء مكافحة التدخين ان الدول الثلاث التي يها مجموعة من كبرى شركات السجائر تكاد تفرد ببعارضة محادثات تعقد في جنيف بشأن معاهدة للحظر الشامل على اعلانات السجائر. وقال كلايف بيتس عضو جمعية مكافحة التدخين البريطانية «ثلاث دول تعوق المعاهدة ..الولايات المتحدة واليابان والفيل».

● البروفسور نبيل عياد مدير عام الاكاديمية الدبلوماسية في جامعة ويستمنستر بلندن نظم مؤتمرا دوليا يوم اوسم تحت عنوان «الامم المتحدة واجهزة الاعلام في الشرق والسلم» شاركت فيه مجموعة من الخبراء من مختلف انحاء العالم.

● انعقدت هذا الاسبوع ندوة حول الحوار بين الحضارات في امارة ليجشتشتاين بمشاركة رفيعة المستوى. فقد رأس الأمير الوويس ولي عهد اامارة الحاذية لكل من سويسرا والنمسا والمانيا حفل افتتاح الندوة التي شهدت مشاركة شخصيات ثقافية وأكاديمية من انحاء العالم. وعقدت بالتعاون بين المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» والأكاديمية العالمية للفلسفة.

● الدكتور ستافروس مانولاغاس اخصائي الغدد الصماء في جامعة ولاية اركنسو للعلوم الطبية الذي اعد مقار«استرين» الملحن انه يمنع هشاشة العظام في الممرضان المحرومة من الاستروجين في تجربة تحاكي اثار انقطاع الطمث.

● نزار ابو غزالة مدير الصندوق القومي الفلسطيني قام بزيارة خاصة الى لندن أجرى خلالها فحوصات طبية تكثت بالجناج.

القدس



ديمي مور تعود الى الشاشة بعد احتجاب خمس سنوات

■ لوس انجليس- اف ب: تعود النجمة ديمي مور الى الشاشة الفضية في تكملة سينمائية للسلسل التلفزيوني الأمريكي الناجح «تشارلز تشارلي» (ملائكة تشارلي) بعد احتجاب عن الشاشة لمدة خمس سنوات تفردت خلالها لأومتها.

وقال المسؤولون في شركة الإنتاج «كولومبيا بيكتشرز» ان النجمة التي ستبلىح الاربعين الشهر المقبل ستقوم بدور فتاة او ملكا سابق من «ملائكة تشارلي» السابقات موضوعن ان الفيلم يعرض في الصالات الامريكية في حزيران (يونيو) 2003.

وكانت ديمي مور التي اشتهرت بدورها في فيلم «غوست» (الشيخ) في 1990 و«ستريتز» (تعري) في 1996 ظهرت لآخر ديمي مور المكون من ست غرف والذي يبلغ ثمنه 2.8 مليون دولار.

● المرأة العربية والابداع» الذي يفتتح السبت في القاهرة. وتتضمن الموسوعة ثلاثة اجزاء يتجاوز عدد صفحاتها 1600 صفحة تسجل اعمال 1200 كاتبة عربية بدءا من نهايات القرن التاسع عشرة ونهاية العام 2000 وتضم مقدمة وتسع دراسات تطرق لموضوع نشأة وتطور كتابة المرأة في بلد او مجموعة من البلدان العربية. تشرف على «مؤسسة نور» حسناء مكداشي

● تسعى ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية الى تحديد مدى خطورة العلاج الهرموني على النساء بعد ان كشفت دراسة اجريت في تموز (يوليو) الماضي عن ان اكثر طرق هذا العلاج تحذيرها من عقاري بريمبرو وبريمارين اللذين اجريت عليهما الدراسة.

● المدري الفني لمنتخب لبنان في كرة القدم الفرنسي ريشار تاردي اعلم ان الخطة المقبلة تتضمن تدعيم لاعبي المنتخب اسبوعا واحدا شهريا، والفرصة ستكون جيدة ومناسبة في اختيارهم عندما ينطلق الدوري السبت.

● شارك مجلس وزراء العدل العرب في افتتاح السنة القضائية في لبنان في احتفال حاشد اقيم ظهر الجمعة في قصر العدل في بيروت بحضور رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة اميل لحود وتنيه بري ورفيق الحريري. وكان مجلس وزراء العدل العرب قد ناقش مواضيع عدة أبرزها مكافحة الارهاب والجريمة وتوحيد التشريعات والمصطلحات القانونية. حضر المؤتمر 13 من وزراء العدل العرب.

● اصدت مؤسسة «نور لدراسات وابحاث المرأة العربية» طبعة تجريبية من «موسوعة الكاتبة العربية» بمناسبة انعقاد مؤتمر



ابن وزير العدل البريطاني سجين.. في امريكا!

■ لندن- «القدس العربي»: صدر حكم بالسجن لمدة 16 شهرا على اليستر ايرفين وهو ابن اللورد ايرفين وزير العدل البريطاني. الحكم صدر منذ يومين في الولايات المتحدة. وكان ابن وزير العدل البالغ من العمر 25 عاما قد اعترف بأنه مذنب في 6 اتهامات وجهتها له السلطات القضائية الامريكية من بينها مطاردة غريم له في حب فتاة كانت تجسعه بها علاقة سابقة.. وحيازة سلاح من دون ترخيص. وامرته المحكمة بأن يتعد لمسافة لا تقل عن 400 ياردة عن ضحيته كاريل تاسكا ونيكول هايلي وكلاهما في التماسه. وقال جيمس ريبيت وجرت المحاكمة في محكمة نيويورك من بيتش العليا بالقرب من مدينة لوس انجليس الامريكية. ولم يحضرها اللورد ايرفين- والد المتهم- او اي احد من افراد عائلته. وقال جيمس ريبيت محامي الدفاع عن ابن وزير العدل البريطاني انه يتوقع ان يتم الافراج عنه بعد تضيعة 4 او خمسة اشهر في السجن فقط. وصدر بيان عن مكتب المدعي العام في ولاية كاليفورنيا عبر فييه عن تقديره لعدم تدخل اللورد ايرفين في مجريات محاكمة ابنة، حيث جرت محاكمته بطريقة عادية ومنضبطة بصرف النظر عن يكون.

وكان «اليستر» في كاليفورنيا لتلقي العلاج من مرض ادمان المخدرات الذي اصابه، وتم القبض عليه في حزيران (يونيو) الماضي. بسعد اتهامات وجهت له بأنه هدّد بقتل «تاسكا» ضربا بالرصاص. وقد امضى اربعة اشهر في سجن اقليم «اورانج». قبل صدور الحكم.

وينونا رايدر تنفي تهمة السرقة

■ لوس انجليس- اف ب: نفت النجمة الامريكية وينونا رايدر امام احدى محاكم لوس انجليس التهمة الموجهة اليها بسرقة ما قيمته ستة الاف دولار من ملابس واُشياء قيمة أخرى. ومثلت وينونا رايدر (30 عاما) التي اطلق سراحا بكفالة امام احدى محاكم بيفرلي هيلز مرتدية ثنورة وكعزة باللورد الوردي ومحاطة بمجموعة من المحامين. وقد دفعت ببراءتها من تهمة السرقة التي تواجه بسببها عقوبة السجن ثلاث سنوات علما بان الاطراف الحاضرة تستبعد حبسها عن اول مخالفة للقانون.

جرائل دقيقة تحد من الوفيات بسبب نزيف المخ

■ لندن-رويترز: قال باحثون الجمعة ان ابحاث جدائل متناهية الصغر من البلاتين الى المخ عبر الاوعية الدموية يمكن ان يحد من مخاطر وفاة المصابين بنزيف في المخ ويساعدهم على العيش بصورة افضل.




ويؤدي النزيف الناجم عن تضخم غير عادي في شرايين الاوعية الدموية بالغ الى الوفاة فسي الكثير من الحالات ويصاب الناجون منه ببعض الاعاقات.




وعادة ما يوقف الاطباء النزيف عن طريق فتح الجمجمة ووضع مشبك حول الجزء المتضخم. ولكن نتائج تجربة دولية أظهرت ان استخدام الجداول أكثر أمنا ويحد من حالات الوفاة والاقاعة بنسبة الربع مقارنة بالجراحة.




أكل السمك مرة اسبوعيا يعد من خطر الإصابة بالهتة

■ لندن-رويترز: قال علماء فرنسيون الجمعة ان أكل السمك مرة واحدة اسبوعيا قد يساعد في الحد من خطر الإصابة بمرض الزهايمر والاشكال الأخرى للتهمة. ووجد العلماء بعد دراسة الانظمة الغذائية لما يزيد على 1600 شخص من كبار السن يعيشون في جنوب فرنسا عقب فترة متتابعة لدة تصل الى سبع سنوات ان الاشخاص الذين تناولوا اكبر قدر من لحم الاسماك تظهر عليهم اقل علامات لعتته. وقام باسكال باربرجيه جاثيو في جامعة فينسا سيجالين في بوردو «كبار السن الذين اكلوا السمك او البحريات مرة واحدة على الاقل في الاسبوع تمتعوا بخطر اقل للاصابة بالعتة».

والسمك غني بالاحماض الامينية الزينية التي يقول باربرجيه وزملاؤه انها قد تحد من الانتهاب في الدماغ. وقد يكون لها تأثير ايضا على نمو المخ واعادة انتاج الخلايا العصبية. واظهرت دراسات طبية أخرى ان تناول لحم السمك بانتظام قد يحد بشكل واضح من خطر الموت بسبب ازمة قلبية.

	يصعب عليك اقتاع اي شخص بان افكارك تجاه التغييرات الخاصة تستحق الاهتمام.
	بداية جيدة لأولئك الذين كان لهم علاقات تجارية او اتصالات خارجية.
	اكمل جميع التزاماتك وتعدكبات المالية وفي وقت مبكر خوفا من ظهور مشكلات فيما بعد.

	لا تتطلع لعلاقة غرامية جديدة هذا اليوم، فالشخص المحب لك مهم جدا بالنسبة اليك.
	مزاجك رائع هذا اليوم وتستطيع عمل كل شيء تخطط له.
	بداية جيدة هذا الشهر، حيث تجد نفسك موضع اهتمام زملائك في العمل.

	الاحباط ما يزال يضغي عليك، الامر الذي ربما يقودك الى ما لا تحب.
	تستطيع ان تقوم بشيء ما يدفك الى الامام هذا اليوم.
	ليس هذا هو اليوم الافضل من الناحية الاقتصادية.

	يمكن ان تجد نفسك متهما بشخص من الجنس الاخر يصفرك سنا.
	يمكنك ان تتوقع تغيرات في العمل فكن قادرا على التكيف مع ذلك.
	ليس هذا هو اليوم المناسب لوضع خطط بعيدة الامد موضع التنفيذ.

	كل الامور تتبين
	عقولك تتشبه مع عقول الآخرين
	كل الامور تتبين